د. عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد:

رؤيتنا للجمهورية الجديدة حقوق وحريات وسيادة القانون

الإصلاح السياسى يبدأ بتعديل قانون الأحزاب القائم

02

العدد ٢٠٢١ - السنة الثامنة والثلاثون

الخميس ١٣ أكتوبر٢٠٢٢م - ١٧ ربيع الأول ١٤٤٤هـ -٣ بابه١٧٣٩ق

ثلاثة جنيهات

١٢ صفحة

الوفد الأسبوعي

alwafd

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبدالسند يمامة

رئيسا التحرير
على البحراوى - خالد إدريس

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

معيط: الاقتصاد المصرى أكثر قدرة على «التعافى الأخضر» رغم قسوة التحديات العالمية

04

السيسى يوجه بإقامة شبكة طرق متكاملة لربط مشروع «مستقبل مصر» مع المحاور الرئيسية فى محيطه الجغرافى

03

الحكومة توافق على مشروع قانون جديد لتقنين أوضاع بعض مخالفات البناء والتصالح فيها

مدبولى

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء على مشروع قانون بتقنين أوضاع بعض مخالفات البناء والتصالح فيها.

أجاز مشروع القانون تقنين هذه الأوضاع فى الأعمال التى ارتكبت بالمخالفة لأحكام القوانين المنظمة للبناء الصادرة قبل العمل بأحكام هذا القانون، وكذا فى حالات تغيير الاستخدام فى المناطق التى لا يوجد لها مخططات تفصيلية معتمدة، والتى ثبت القيام بها قبل العمل بأحكام هذا القانون، وذلك على النحو المبين به.

ووفقا لنص المشروع، يجوز أيضا تقنين الأوضاع والتصالح عن المخالفات البنائية، والتى تمت قبل العمل بأحكام هذا القانون، وذلك فى عدد من الحالات الأخرى، وتتمثل فى كل من، الأعمال التى لا تخل بالسلامة الإنشائية للبناء، وفقا للضوابط التى تحددها اللائحة التنفيذية لهذا القانون، والتعدى على خطوط التنظيم المعتمدة متى وافقت الجهة الإدارية المختصة على التصالح، ووفقًا للضوابط التى تحددها اللائحة التنفيذية لهذا القانون، والتعدى على حقوق الاتفاق المقررة قانونا متى تم الاتفاق بين طالب التصالح وأصحاب حقوق الاتفاق على النحو الذى تبينه اللائحة التنفيذية لهذا القانون، ويستثنى من اشتراط الاتفاق المشار إليه الإخلال بحقوق الاتفاق من كافة أصحابه، والمخالفات التى تمت بالمبانى والمنشآت ذات الطراز المعمارى المتميز، وداخل حدود المناطق ذات القيمة المتميزة الصادر بتحديدها قرار من المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية العمرانية، متى وافق الجهاز القومى للتنسيق الحضارى. وتجاوز قيود الارتفاع المقررة من سلطة الطيران المدنى طالما كانت غير مؤثرة على حركة الملاحة الجوية، ومتى وافقت وزارة الطيران المدنى على ذلك، أو تجاوز متطلبات شئون الدفاع عن الدولة متى وافقت وزارة الدفاع على ذلك، والبناء على الأراضى المملوكة للدولة متى قدم صاحب الشأن طلبًا لتوفيق أوضاعه وفقًا للقانون. تغيير الاستخدام للمناطق التى صدرت لها مخططات تفصيلية معتمدة من الجهة الادارية، متى وافقت الجهة الإدارية. كما يشمل تغيير استخدام الأماكن المخصصة لإيواء السيارات (الجراجات) وفقًا للضوابط التى بينتها اللائحة التنفيذية. والبناء خارج الأحوزة العمرانية المعتمدة، وذلك فى الحالات الواردة بالمادة الثانية من مواد إصدار قانون البناء الصادر بالقانون رقم ١١٩ لسنة ٢٠٠٨، والمشروعات الحكومية والمشروعات ذات النفع العام، بالإضافة إلى الكتل المبنية القريبة من الأحوزة العمرانية للقرى وتوابعها والمدن، بناء على اقتراح المحافظ المختص، وموافقة أجهزة وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، ويقصد بها الكتل المتمتعة بالمرافق والمشغولة بنشاط سكنى أو غير سكنى، والمقامة على مساحات فقدت مقومات الزراعة.

د. شوقى علام مفتى الجمهورية:

تجديد الخطاب الدينى هدفه توصيل الدين فى شكله الحضارى ولا يعنى التبديد أو التضييق

08

من سيناء إلى أسوان

حلم الثراء السريع يهدد آثار مصر

ملف 06-07

مصر تتسلم رئاسة مجلس وزراء المياه الأفارقة ٢٠٢٣ و٢٠٢٤

04

١٠ آلاف مشجع فى مباراة الأهلى والمنستيرى التونسى

11

مهلة ستة أشهر لتوفيق أوضاع الجمعيات والمؤسسات الأهلية والمنظمات الإقليمية والأجنبية

03

المخرج محمد فاضل:

«الضاحك الباكى».. دراما تؤرخ لتاريخ مصر فى ٥٠ عاماً

10

«الوزراء» يوافق على مشروع قانون بمنح بعض التيسيرات للمصريين المقيمين فى الخارج

03

«عقارات الوفد» تكشف سيناريو شركات التطوير لمواجهة «غول التضخم»

09

جهينه

شركة جهينه للصناعات الغذائية

تعلن للسادة حملة أسهم الشركة

أنه تحدد صرف الكوبون رقم (٢٥)

عن العمليات المنفذة حتى جلسة يوم ٢٠٢٢/١٠/٣١

بما يعادل ٠,٣٥ جنيه للسهم

وسيتم الصرف اعتباراً من ٢٠٢٢/١١/٠٣

عن طريق شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيد المركزى

وذلك من خلال (خدمة الصراف الآلى ATM)

من منافذ الصرف التالية:-

م	إسم البنك	الفرع
١-	بنك الكويت الوطنى - مصر	المهندسين
٢-	بنك أبو ظبى الإسلامى - مصر	البورصة
٣-	البنك المصرى الخليجى	فرع لوران بالإسكندرية
٤-	بنك مصر	مصصفى كامل - القاهرة
٥-	بنك قطر الوطنى الأهلى	الألفى - الإسكندرية - المحلة الكبرى
٦-	بنك البركة - مصر	الميرغنى
٧-	البنك الأهلى الكويتى - مصر	حلوان - شبرا - فرع لوران بالإسكندرية
٨-	بنك كريدى أجريكول مصر	عبد الخالق ثروت بالقاهرة - صلاح سالم بالإسكندرية - سوهاج
٩-	البنك الأهلى المصرى	الرئيسى - الإسكندرية - الزقازيق
١٠-	البنك الأهلى المتحد	الهرم - الميرغنى - التجمع الخامس - السويس - المنيا - الشلالات
١١-	البنك التجارى الدولى	الصيد - النصر - الميرلاند - الجيزة - أبراج المعادى - الإسكندرية - بورسعيد - المنصورة - طنطا - أسيوط - السادس من أكتوبر بالمنطقة الصناعية
١٢-	ميد بنك	مدينة نصر

ملحوظة :

١- نرجو إحضار أصل مستندات الصرف للإطلاع وصورة منها للتسليم.

٢- بالنسبة للسادة المساهمين المشتركين فى خدمة ATM التى تحمل شعار مصر للمقاصة سوف يتم إضافة قيمة الكوبون المستحق لهم مباشرة فى نفس يوم الصرف.

البنك الأهلى المصرى NATIONAL BANK OF EGYPT
قطاع أمناء الاستثمار للتسويق والترويج والدراسات
المصرف المتحد The United Bank

يعلنان عن بيع بالمزاد العلنى عن طريق المظاريف المغلقة

أرض ومبانى مصنعين بمدينة السادس من أكتوبر

مصنع على مساحة ٨٠٠م٢ تقريبا
المنطقة الصناعية الأولى - المحور الخدمى الثانى (قطعة رقم ٢٧)
شارع أبو دومة بجوار مركز خدمة سيارات كيا ورينو

مصنع على مساحة ٢٤٥٧م٢ تقريبا
المنطقة الصناعية الثانية - المحور الخدمى الأول (قطعة رقم ٩)
ميدان اللوادر أمام مصنع الأمين للمستلزمات الطبية

تسهيلات كبيرة فى السداد
تعقد جلسة المزاد
يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/١٠/٢٠ الساعة الواحدة ظهرا
بمقر المصرف المتحد ٣٥ شارع رمسيس - القاهرة
تطلب كراسة الشروط مقابل ٥٠٠ جنيه للنسخة لكل مصنع :
* البنك الأهلى المصرى
قطاع أمناء الاستثمار للتسويق والترويج والدراسات
٣، ٥ ش مصدق - الدقى - الجيزة
تليفون : ٠١٠٢١٥٨٠٠٠٧ - ٠١٢٢٣٠٦٦٨١١
* البنك الأهلى المصرى - فرع المنطقة الصناعية
مجمع البنوك المنطقة الصناعية الرابعة ٦ أكتوبر - ت ٣٨٣٣٢٣٣٨
* المصرف المتحد - قطاع أمناء الاستثمار
٦ شارع الموسيقار على اسماعيل - الدقى
ت : ٠١٠٠١٢٤٧٣٨٧ - ٠١٠٠٥٨٨٧٨٧٦

من مكتب الخبراء المثمنين
شكرى ميخائيل سلامة
أشرف شكرى وإيهاب شكرى
خبير ت.م - مينا أشرف
٢ شارع سليمان الحلبى/ التوفيقية/ وسط البلد/ القاهرة
SHOUKRY MIKHEAL GROUP
Shoukrymikhealgroup.com
ت: 01210000665 - 0225744931

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة
ALWAFD.NEWS

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	04:29	05:55	11:41	02:58	05:27	06:44
الإسكندرية	04:34	06:01	11:46	03:03	05:31	06:49

درجات الحرارة

القاهرة	19 - 30
الإسكندرية	22 - 27
أسوان	22 - 37

أسعار الذهب

عيار18	955 جنيها
عيار21	1115 جنيها
عيار24	1274 جنيها

أسعار العملات

	دولار	يورو	جنيه استرلينى	دينار كويتى	ريال سعودى
شراء	19.63	19.02	21.65	63.22	5.22
بيع	19.70	19.10	21.74	63.48	5.24

سعر النسخة فى الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

مديرو التحرير
حنان فهمى
طارق تهامى
فتوح الشاذلى
ياسر شورى

المدير الفنى
أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
محمد حسنين

مدير الإنتاج
خالد عزالدين

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص. ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١
٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥
٣٧٦٠٢٠٠٧
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ -
٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها
ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيها

د. عبدالسند يمامة لبرنامج آخر النهار:

رؤيتنا للجمهورية الجديدة حقوق وحريات وسيادة القانون

الاصلاح السياسى يبدأ بتعديل قانون الأحزاب القائم

كتب – محمود عبدالمنعم:

أكد الدكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد أن تلبية الدعوة للحوار الوطنى التى دعا إليها الرئيس عبدالفتاح السيسى، كانت على أعلى مستوى، مشيرًا إلى تشكيل لجنة برئاسته والدكتور مصطفى الفقى نائبًا لرئيس اللجنة.

وأضاف رئيس الوفد خلال لقائه مع الدكتور محمد الباز، فى برنامج «آخر النهار» المذاع على قناة «النهار»، أنه يجب أن نستلهم من تجارب الآخرين، مشيرًا إلى أن الانضمام للاتحاد الأوروبى له ثلاثة شروط يجب توافرها حتى يتم ضم الدولة للاتحاد الأوروبى، وهذه الشروط تتمثل فى أن يكون هناك نظام ديمقراطى وحقوق وحريات وسيادة القانون.

وأكد د. عبدالسند يمامة أن الحوار بدون شك له دوافعه، ونحن فى حاجة للحوار، لافتاً إلى أنه كان هناك تحدٍ، كما كانت هناك رؤية وطموح فى جمهورية جديدة، مدنية ديمقراطية وفقًا لنص الدستور، وحينما يُتحدث عن الحوار يجب أن يكون عنصر الأمان والتنمية الاقتصادية فى مقدمة الأولويات.

وأوضح رئيس الوفد أن اتساع نطاق الحوار أكثر من اللازم سوف يفقده الجدية ويعيق عمله، مشيرًا إلى اختيار ملف مثل التعليم أو الحقوق والحريات أو الإصلاح السياسى، وتتم مناقشة أحد هذه الملفات الهامة ونعطيها حقها من الحوار والاهتمام.

وأردف رئيس الوفد: «أمس ونحن نحتفل بذكرى نصر أكتوبر أعظم عيد، حيث طرحت خاطرة، بيّنت فيها أسباب الهزيمة فى يونيو ١٩٦٧، حيث جاءت الهزيمة بسبب غياب الديمقراطية، وهو المبدأ السادس من مبادئ ثورة يوليو الستة، وما ترتب عليه من غياب الحقوق والحريات».

وأكد رئيس الوفد أن تطبيق هذا المبدأ كان سيحول بين حدوث الهزيمة، مضيفًا: «أرى أن الإصلاح السياسى هو المفتاح، وما يتضمنه من تعديل قانون الأحزاب، فإذا اتخذنا موضوعاً واحداً وأولينا الاهتمام به فى الحوار والاستعانة بأهل الرأى، أخذ الرأى الشعبى مهم، ونستكمل تحقيقه أفضل من التوسع أكثر من اللازم».

ولفت د. عبدالسند يمامة إلى أنه قام بإعداد دراسة أثناء توليه منصب عميد معهد الدراسات السياسية لحزب الوفد قبل أن يتولى رئاسة الحزب بعنوان «مستقبل التعليم فى مصر»، مشيرًا إلى أنه فى أمريكا فى ولاية الرئيس ريجان تم رفع شعار الأمة فى خطر، وتم الاستعانة بالخبراء للخروج من هذه الأزمة، مؤكدًا أن التعليم فى مصر يمر بخطر كبير، وهو ما أعرفه كدكتور جامعة، لذلك لو تم التركيز على ملف واحد فى الحوار الوطنى سيكون أفضل بكثير.

وأشار رئيس الوفد إلى أن الرئيس عبدالفتاح السيسى دعا للحوار ليعطى الفرصة للمشاركين فيه لتحديد النطاق والضوابط، و«يجب أن نعلم أننا نعيش فى دولة قانون بجميع مؤسساتها، والحوار مطلوب، ولكن يجب أن نضعه فى الحدود الطبيعية له، وألا يطغى على المقومات والقواعد الدستورية والقانونية فى الدولة».

وأوضح رئيس الوفد، أن الحوار من وجهة نظر حزب الوفد هو فيما يتعلق بالمسألة السياسية، خاصة فى رأينا باعتبارنا حزباً ليبرالياً ديمقراطياً يقوم على الحرية السياسية والاقتصادية، وقد أشار إلى ذلك البند الأول فى المادة الأولى فى قانون الحزب، وأن بداية الإصلاح السياسى تكون بتعديل قانون الأحزاب القائم الذى يسمح بوجود أكثر من ١٠٠ حزب فهذا عبث، وهناك العديد من الضوابط التى يمكن أن نستخدمها لضبط هذا الأمر، لافتاً إلى أنه يتعين أن يكون هناك دعم مالى للأحزاب، إذ يعانى حزب الوفد بسبب هذا الأمر، والذى يحتاج إلى مليون جنيه كل شهر، ويتم جمعها من بند التبرعات.

وأشار رئيس الوفد إلى أن هناك خطأً شائعاً، ففى ١٠ ديسمبر عام ١٩٤٨ صدر الإعلان العالمى لحقوق الإنسان، وشاركت مصر فى هذا الإعلان، وأصبحت هذه الوثيقة من مبادئ القانون الدولى، وهناك اتفاقيتان للحقوق المدنية والسياسية تلحقهما السياسية والاجتماعية، ومصر طرف فيها، وهناك آلية فى الجمعية العامة، مشيرا إلى أن مفهوم سيادة الدولة بمعناها القديم انتهى، وحقوق الإنسان لم تعد شأناً داخلياً للدولة، وإن خالفت الدولة حقوق الإنسان فإنها تنتهك القانون الدولى، ويجب أن يستقر هذا فى الوجدان، والدستور المصرى تضَّمن وغطى كل حقوق الإنسان، ولكن القضية فى تفعيل النصوص.

د. محمد الباز

د. عبدالسند يمامة

اتساع الحوار الوطنى سيفقده الجدية ويعيق عمله

الأمان والتنمية الاقتصادية يجب أن يكونا فى مقدمة أولويات الحوار

الدعم المالى للأحزاب ضرورى.. والتبرعات ليست حلاً

حكاية وطن

الرقابة الناعمة!

بقلم: محمود غلاب

جرى العرف على أن يلقى رئيس الوزراء بيانا أمام مجلس الشعب فى بداية كل دور انعقاد برلمانى عادى لتحصل بموجبه الحكومة على ثقة البرلمان. كما كان يقوم كل وزير فى الحكومة بإلقاء بيان أمام اللجنة البرلمانية النوعية المكلفة حسب لائحة المجلس بمتابعة أداء الوزارة أو عدد من الوزارات.

بيان رئيس الوزراء كان يحال بقرار من مجلس الشعب إلى لجنة يطلق عليها «لجنة الرد على بيان الحكومة» برئاسة وكيل المجلس عن الفئات، وينضم إلى عضويتها جميع رؤساء اللجان البرلمانية ورؤساء الهيئات البرلمانية للأحزاب السياسية. وتعكف اللجنة على إعداد تقرير مفصل من خلال مناقشة كل جزئية ترد فى بيان الحكومة وترفعه إلى رئيس مجلس الشعب لعرضه على اللجنة العامة بعد موافقة هيئة المكتب، ثم طرحه للمناقشة فى الجلسة العامة.

بيان رئيس الوزراء أو بيان الحكومة كان يتضمن خطة عمل الحكومة خلال عام قادم، أو خطة إدارة الدولة من كافة النواحى الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعلاقات الخارجية، وخطتها التشريعية، وتقرير لجنة الرد البرلمانية كان يبدى رأيه فى كل هذه المجالات، ويقدم توصيات من عنده عليها، وكانت آخر صفحة فى تقرير اللجنة تتضمن سطرا فى نهايتها عن رأى اللجنة فى بيان الحكومة، وكان دائماً يأتى بموافقة اللجنة البرلمانية عما جاء فى تقرير الحكومة بمعنى التوصية إلى المجلس بمنح الحكومة الثقة. الأغلبية العظمى من أعضاء لجنة الرد طبعا كانوا ينتمون إلى الحزب الوطنى الذى كان يستولى على الأغلبية البرلمانية فى كل انتخابات بكل الطرق الممكنة وغير الممكنة، وكان يطلق عليه حزب الحكومة، وليس حكومة الحزب، لأن الحكومة هى التى كانت تدير وكانت تتحكم فى الانتخابات من ينجح فى البرلمان، ومن لم يحالفه الحظ!

وكان الحزب الوطنى لا يكتفى بأعضائه الذين يفوزون فى الانتخابات عن طريق الحكومة، ولكنه كان يسعى لضم المستقلين مستخدما أسلوب العصا والجزرة، لتكون له الكلمة العليا تحت القبة.

رقابة البرلمان على الحكومة فى هذه الفترة، من خلال دستور ١٩٧١ كانت تتم على طريقة «زيتنا فى دقيقنا»، وزواج المال بالسلطة، وناسبنا الحكومة، كان رئيس مجلس الشعب ووكيلا المجلس فى ظل الدستور يأتون بالتعيين من حزب الأغلبية كل دور انعقاد، وكانت الحكومة مطمئنة، وتضع فى بطنها بطيخة فى الصيف، وبرتقالة فى الشتاء، كانت اللجنة البرلمانية تعد تقارير عن بيانات الوزراء التى كانوا يلقونها أمامها، ويتم إرفاقها مع تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة، وكان المجلس يحدد موعداً لمناقشة بيان الحكومة، يطلق عليها «مكلمة»، البعض يمدح، والبعض يهاجم، وآخرون يقترحون، ومجموعة تقدم النصائح، مناقشة بيان الحكومة كانت تستغرق معظم مدة انعقاد الدور العادى، المناقشات كانت تتم صباحا ومساء، بعض النواب يتلون من ورق مكتوب للتعبير عن رأيهم فى بيان الحكومة وينهرهم رئيس المجلس بأن التلاوة ممنوعة، كانت هناك مدة مخصصة لكل نائب للتعليق على تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة بحوالى خمس دقائق، ومدة أطول لرؤساء الهيئات البرلمانية. كثير من النواب يمتدحون، وكثير أيضا يهاجمون. وعندما كان ينتهى المجلس من مناقشة التقرير الذى كان تقريبا كل النواب يعلقون عليه، يأخذ رأى المجلس للتصويت على التقرير، كان التصويت يعتمد على آخر سطر ورد فى تقرير لجنة الرد وهو الموافقة على التقرير، ما يعنى تجديد الثقة فى الحكومة وترفع الأغلبية أيديها بالموافقة، ويعلن رئيس المجلس إذن موافقة على التقرير، ومبروك للحكومة، بعض النواب يهرولون إلى رئيس الوزراء الذى كان يتم دعوته إلى جلسة إعلان رأى المجلس فى حكومته ومعه جميع الوزراء، وهات يا قبلات، وتنطلق كلمة مبروك من كافة المقاعد، بعض نواب المعارضة والمستقلين يجلسون مقموصين، وغالبا كانوا ينسحبون، ويعلن رئيس المجلس نسبة التصويت التى كانت لا تقل عن ٩٥٪ من عدد النواب، طبعا حكومة مذاكرة، ومجلس يحكم بدون «فار»!!

مصر ترحب بترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل

كتبت - تهانى شعبان:

رحبت مصر فى بيان صادر عن وزارة الخارجية، بالتوصل إلى اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل.

وأعربت مصر عن تطلعها لأن يُسهم هذا الاتفاق فى تمكين لبنان من الاستفادة من موارده للإسهام فى تحسين الوضع الاقتصادى بالبلاد، وترسيخ المزيد من أطر ومجالات التعاون فى منطقة المتوسط.

وجدد بيان وزارة الخارجية التأكيد على دعم مصر الكامل لاستقرار وسيادة لبنان وتحقيق تطلعات الشعب اللبنانى الشقيق.

وتوصلت لبنان وإسرائيل لاتفاق تاريخى توسطت فيه الولايات المتحدة لترسيم الحدود البحرية، يهدف إلى «التوصل إلى حل دائم ومنصف» للنزاع القائم منذ فترة طويلة. ويدخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ فى التاريخ الذى تُرسل فيه حكومة الولايات المتحدة إشعاراً يتضمن تأكيداً على موافقة كل من الطرفين على الأحكام المنصوص عليها فى هذا الاتفاق.

وفى اليوم الذى ترسل فيه واشنطن هذا الإشعار، سيرسل لبنان وإسرائيل فى نفس الوقت إحداثيات متطابقة إلى الأمم المتحدة تحدد موقع الحدود البحرية.

اليوم.. بدء تسليم كروت الناخبين لانتخابات الهيئة العليا

عقدت لجنة الانتخابات الداخلية لحزب الوفد برئاسة الدكتور راغب مصطفى اجتماعا مساء أمس بمقر الحزب الرئيسى.

وناقش الاجتماع كافة التجهيزات الخاصة بانتخابات الهيئة العليا والسكرتارية الوفدية، والمقرر عقدها يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٢/١٠/٢٨.

وقال الدكتور راغب مصطفى رئيس اللجنة إن اللجنة سوف تقوم اليوم الخميس بتسليم الكروت الانتخابية، مشيراً إلى أن كل عضو من الجمعية العمومية للحزب سوف يتسلم الكارت الخاص بنفسه، كما لا يجوز تسليمها إلا للعضو نفسه، وذلك من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الخامسة مساءً يومياً بمقر الحزب الرئيسى بالدقى، وحتى إجراء الانتخابات فى يوم ٢٠٢٢/١٠/٢٨.

وأضاف رئيس اللجنة أنه تم تجهيز ١٥ لجنة لتوزيع الكروت على أعضاء الجمعية العمومية، لافتا إلى أن الانتخابات سوف تتم من خلال التصويت الإلكترونى فى سابقة هى الأولى من نوعها داخل الحزب.

كلام فى الهوا

جحا والبخيل

بقلم: حسين حلمى

زخرت كتب التراث بالعديد من الشخصيات التى انطبق عليها وصف البخل وكذا وصف الكرم... لكل منهما مساره البعيد عن الآخر -والبخل هو اكتناز المال مما يضعف القوة الشرائية فى السوق- والادخار له مقولة شهيرة «القرش الأبيض ينفع فى اليوم الأسود» بين هذين الأمرين جاء جحا ليقول لنا «اصرف ما فى الجيب يأتيك ما فى الغيب» ويحكى عن جحا أن رجلين اختصما إليه، ادعى واحد منهما، وكان بخيلاً، أن صاحبه أكل خبزه على رائحة شوائه، وأنه يطلب أن يدفع له ثمن الشواء الذى لم يأكله... فسأل جحا كم ثمن الشواء الذى لم يأكله قال الرجل البخيل دينار... فطلب جحا الدينار من الرجل وقام برنه على الأرض ثم أعاده إلى صاحبه قائلا للبخيل: هل سمعت رنين الدينار... هذا كان ثمن الشواء الذى لم يأكله!!

لم نقصد أحدا!!

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية بالاتحاد الأوروبى:

نساند مصر فى خططها نحو التنمية

أكدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية بالاتحاد الأوروبى برئاسة ديميتريس ديميتريادیس، رئيس قسم العلاقات الخارجية، على دور مصر المحورى والريادى فى منطقة الشرق الأوسط وأن استقرارها من استقرار المنطقة، مؤكدةً على الدعم والمساندة للدولة المصرية فى خططها نحو الاستقرار والتنمية رغم التحديات العالمية، وأشارت «اللجنة» خلال حضورها اجتماعاً بالديوان العام لوزارة القوى العاملة إلى استعداداتها الجارية لعقد القمة الأورومتوسطية للمجالس الاقتصادية والاجتماعية السنوية لعام ٣٢٠٢ فى مصر وبالتحديد فى مدينة الإسكندرية، لبحث «سياسات واستراتيجيات الطاقة فى المنطقة الأورومتوسطية»، متطلعة إلى المشاركة، والتعاون مع وزارة القوى العاملة، ضمن «الوزارات» والجهات المعنية فى مصر بشأن هذه «القمة». ونيابة عن وزير القوى العاملة حسن شحاتة، رحبت آمال عبدالموجود رئيس الإدارة المركزية للعلاقات الخارجية بالوزارة، بأعضاء الوفد، مؤكدة حرص الوزارة على التعاون مع اللجنة، فى الأهداف المشتركة، وخاصة فى مجالات «تحول الطاقة»، تزامناً مع استضافة مصر لمؤتمر المناخ poc ٧٢، والذى سيتم عقده فى مدينة شرم الشيخ نوفمر المقبل، ومع سياسات الدولة المصرية للتحول للاخضر للحفاظ على البيئة.

ضبط ٢١ طن لحوم غير صالحة للاستهلاك الآدمى بالجيزة

كتب - رضا سلامة:

تمكنت محافظة الجيزة بالاشتراك مع مديرية الطب البيطرى ومباحث التموين من ضبط ٢١ طن لحوم ومصنعات لحوم ودهون حيوانية وهياكل دواجن غير صالحة للاستهلاك الآدمى، وذلك من خلال الحملات التى تم تنفيذها خلال شهر على محلات الجزارة وأكمنة السيارات ومنافذ وثلاجات اللحوم. ووجه اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة مدير مديرية الطب البيطرى بالتنسيق مع رؤساء الأحياء والمراكز ومباحث التموين بمواصلة الحملات التفتيشية على الأسواق والمحال والمطاعم والمنشآت للتأكد من جودة وسلامة الأطعمة المقدمة للمواطنين. مؤكداً التصدى لأى مخالفة بكل حزم فى إطار اتخاذ الإجراءات الوقائية للحفاظ على أمن وسلامة المواطنين وتحرير المحاضر اللازمة للمخالفين واتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم. ومن جانبه قال الدكتور علاء عبدالعال مدير مديرية الطب البيطرى إنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية وتحرير ٢٤ محضرا حيال المخالفين، وأضاف أنه تم تحصين «٤٢٢٣٩» رأس ماشية ضمن الحملة القومية ضد حمى الوادى المتصدع والحمى القلاعية وذبح ١١٧٢٢ رأس ماشية داخل المجازر الحكومية خلال الشهر الماضى.

دكتور عبدالسند يمامة
رئيس حزب الوفد
يتقدم بخالص العزاء
إلى الزميل
الأستاذ طارق سباق
عضو الهيئة العليا
لوفاة شقيقه
للفقيد الكريم
الرحمة
وللأسرة الصبر
الجميل
وإنا لله وإنا إليه راجعون

فؤاد بدراوى
سكرتير عام الوفد
يشاطر الأخ والزميل
طارق سباق
عضو الهيئة العليا
الأحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الكريم الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

المستشار بهاء الدين أبوشقة
وكيل أول مجلس الشيوخ
يشاطر
الأستاذ طارق سباق
عضو الهيئة العليا
الأحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الكريم الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

عبدالعزيز النحاس
نائب رئيس الحزب وعضو مجلس الشيوخ
يتقدم بخالص العزاء إلى
الأخ والصديق العزيز
الأستاذ طارق سباق
عضو الهيئة العليا
الأحزان لوفاة شقيقه
رحمه الله رحمة واسعة

دكتور خالد قنديل
نائب رئيس الحزب
وعضو مجلس الشيوخ
يشاطر الزميل
الأستاذ طارق سباق
عضو الهيئة العليا
الأحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الكريم الرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان

عباس حزين
سكرتير مساعد الحزب
يتقدم بخالص العزاء إلى الأخ العزيز
الأستاذ طارق سباق
عضو الهيئة العليا
لوفاة شقيقه
جعل الله الجنة مثواه
وللأسرة الصبر والسلوان

مصطفى شحاتة
عضو الهيئة العليا
يتقدم بخالص العزاء إلى
النائب الوفدى السابق طارق سباق
عضو الهيئة العليا
لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللأسرة
الصبر الجميل

دكتور ياسر الهضيبى
نائب رئيس الوفد ورئيس الهيئة البرلمانية
بمجلس الشيوخ والمتحدث الرسمى للحزب
يشاطر الزميل الأستاذ طارق سباق
عضو الهيئة العليا
الأحزان لوفاة شقيقه
رحم الله الفقيد الكريم
وللأسرة خالص العزاء

دكتور هانى سرى الدين
يتقدم بخالص العزاء إلى
الزميل الفاضل
الأستاذ طارق سباق
عضو الهيئة العليا
لوفاة شقيقه
للفقيد الكريم الرحمة
وللأسرة الصبر الجميل
ولله ما أعطى ولله ما أخذ

النائبة أمل رمزى
عضو مجلس الشيوخ
تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى الزميل
الأستاذ طارق سباق
عضو الهيئة العليا
لوفاة شقيقه
تغمده الله بواسع رحمته
وللأسرة الصبر الجميل

دكتور راغب مصطفى
يتقدم بخالص العزاء والمواساة
إلى الأخ والصديق
النائب السابق الأستاذ طارق سباق
عضو الهيئة العليا
لوفاة شقيقه
للفقيد الكريم الرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان

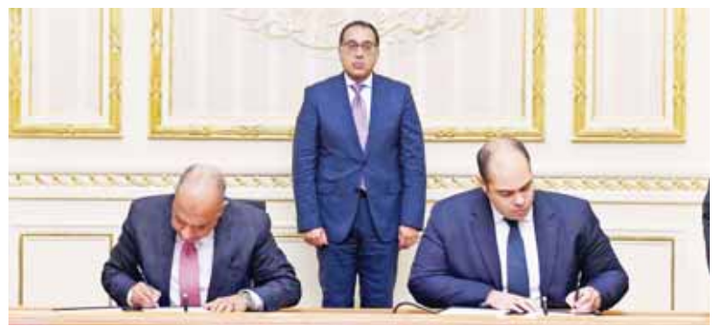

مدبولى يشهد توقيع بروتوكول لتحسين بيئة ممارسة النشاط الاقتصادى بين قطاع الأعمال وجهاز المنافسة

شهد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، أمس مراسم توقيع بروتوكول تعاون بين وزارة قطاع الأعمال العام، وجهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، بشأن تعزيز التعاون والتنسيق ودعم التكامل بين الجانبين، بهدف تحسين بيئة ممارسة النشاط الاقتصادى وخلق مناخ استثمارى جيد، بما يخدم الاقتصاد الوطنى.

ووقع البروتوكول المهندس محمود عصمت، وزير قطاع الأعمال العام، والدكتور محمود ممتاز، رئيس جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية.

وعقب التوقيع، أوضح وزير قطاع الأعمال العام أن هذا البروتوكول يأتى فى إطار إضطلاع الوزارة بإدارة استثمارات الدولة المملوكة لشركات قطاع الأعمال التابعة لها، والإشراف عليها، ومتابعة وتقييم نتائج أعمالها، إلى جانب العمل على اتخاذ القرارات اللازمة لإعادة هيكلة استثمارات الدولة وتصحيح الهياكل التمويلية لهذه الشركات، للمحافظة على حقوق الدولة، وكذا الإشراف على برامج التنمية البشرية لقيادات هذه الشركات.

وقال المهندس محمود عصمت: إن الوزارة تحرص على أن تباشر الشركات نشاطها الاقتصادى فى إطار من التنافسية داخل السوق المصرية، كما تبذل الوزارة جهوداً لتطوير وتحسين أداء الشركات القابضة وشركاتها التابعة فى مختلف القطاعات الاقتصادية، لتحقيق تطوير شامل وجذرى لذلك القطاع المهم والاستراتيجى بما يعود بالنفع على الاقتصاد القومي.

وأشار رئيس جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية إلى أن الجهاز هو المنوط به حماية قواعد المنافسة داخل نطاق جمهورية مصر العربية، ومباشرة اختصاصه على جميع الأشخاص الذين يباشرون نشاطا اقتصاديًا داخل الدولة، بهدف ضمان إزالة أى عوائق أمام دخول السوق أو التوسع أو الخروج منها؛ من أجل تحسين بيئة ممارسة النشاط الاقتصادى، وتوفير المناخ التنافسى الملائم لجذب الاستثمارات، وتعزيز كفاءة الاقتصاد الوطنى.

وبموجب البروتوكول، سيتم تقديم الدعم الفنى من جانب جهاز حماية المنافسة للعاملين بوزارة قطاع الأعمال العام، والكيانات التابعة لها، على كيفية مواجهة عمليات التواطؤ فى التعاقدات الحكومية، فى إطار حملة الجهاز «لا للتواطؤ فى التعاقدات الحكومية».

خلال متابعة تطورات الموقف التنفيذى للمشروع القومى للإنتاج الزراعى «مستقبل مصر»

السيسى يوجه بإقامة شبكة طرق متكاملة لربط كافة مساحات المشروع مع المحاور الرئيسية فى محيطه الجغرافى

كتب- ناصر عبدالمجيد:

اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسى أمس مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، واللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمرانى، واللواء أ.ح هشام سويفى رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، والعقيد طيار بهاء الدين الغنام مدير مشروع «مستقبل مصر».

وصرح السفير بسام راضى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاجتماع تناول متابعة تطورات الموقف التنفيذى للمشروع القومى للإنتاج الزراعى «مستقبل مصر».

وقد اطلع الرئيس فى هذا الإطار على تطورات المراحل الحالية والمستقبلية لمشروع «مستقبل مصر»، من كافة العناصر ومكونات البنية الأساسية، موجهاً بإقامة شبكة طرق متكاملة لربط كافة مساحات المشروع مع المحاور الرئيسية فى محيطه الجغرافى، وذلك لاستيعاب حركة التنمية والتطور العمرانى المستقبلى المتوقع لتلك المنطقة فى إطار الدلتا الجديدة ونظراً لحجم الأراضى الشاسعة المستصلحة وما يستتبعها من حركة نقل وتجارة ضخمة، وكثافة تشغيل وعمالة متنوعة، وذلك اتساقاً مع استراتيجية الدولة لزيادة نسبة الأراضى الزراعية والعمرانية من الرقعة الجغرافية الكلية للجمهورية.

وأضاف المتحدث الرسمى أن الاجتماع شهد أيضاً عرض الموقف التنفيذى لكلٍ من مشروع استصلاح الأراضى فى محافظتى المنيا وبنى سويف، وكذا مجمع الصوب الزراعية بمنطقة اللاهون بمحافظة الفيوم.

مجلس الوزراء يوافق على مشروع قانون بمنح بعض التيسيرات للمصريين المقيمين فى الخارج

كتب – عبدالرحيم أبوشامة:

وافقت الحكومة فى اجتماعها الأسبوعى برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، أمس، على مشروع قانون بمنح بعض التيسيرات للمصريين المقيمين فى الخارج، استجابة لمطالب أبنائنا فى الخارج. وينص مشروع القانون على أنه «استثناءً من القواعد والأحكام المنظمة للضرائب والرسوم المستحقة على استيراد سيارات الركوب للاستعمال الشخصى، وأحكام الإعفاءات الجمركية المقررة وفقا لقانون الجمارك الصادر بالقانون رقم ٢٠٧ لسنة ٢٠٢٠، والضوابط الاستيرادية المقررة فى الشأن ذاته، يحق للمصرى الذى له إقامة سارية فى الخارج، استيراد سيارة ركوب خاصة واحدة لاستعماله الشخصيّ، معفاة من الضرائب والرسوم التى كان يتعيّن أداؤها للإفراج عن السيارة، بما فى ذلك الضريبة على القيمة المضافة، وضريبة الجدول، وذلك وفقا للقواعد والأحكام المنصوص عليها فى هذا القانون، مقابل سداد مبلغ نقدى بالعملة الأجنبية، لا يستحق عنه عائد، يحول من الخارج لصالح وزارة المالية على أحد الحسابات المصرفية التى يحددها القرار المنصوص عليه بالمادة (٨) من هذا القانون، بنسبة ١٠٠٪ من قيمة جميع الضرائب والرسوم، التى كان يتعين أداؤها للإفراج عن السيارة، بما فى ذلك الضريبة على القيمة المضافة وضريبة الجدول».

ونص مشروع القانون على أن يتم استرداد المبلغ النقدى الذى تم تحويله لصالح وزارة المالية بعد مرور خمس سنوات من تاريخ السداد، بذات القيمة بالمقابل المحلى للعملة الأجنبية المسدد بها بسعر الصرف المُعلن وقت الاسترداد. ويُشترط أن يتوافر فى المصرى الذى يرغب فى الاستفادة من أحكام هذا القانون، فى تاريخ سداد المبلغ النقدى المنصوص عليه، أن يكون له إقامة قانونية سارية خارج البلاد، وأن يبلغ ١٦ سنة ميلادية كاملة على الأقل، وأن يكون لديه حساب بنكى فى الخارج مضى على فتحه ثلاثة أشهر على الأقل، ويستثنى من هذا الشرط زوج المصرى المقيم فى الخارج وأبناؤه، متى توافرت بشأنهم باقى الشروط المنصوص عليها فى هذه المادة. ويُشترط فى السيارة التى يتم استيرادها من غير المالك الأول، وفقا لأحكام هذا القانون، ألا يزيد عمرها فى تاريخ العمل بأحكام هذا القانون، على ثلاث سنوات من سنة الصنع.

ونص مشروع القانون أيضاً على أن يصدر مجلس الوزراء، خلال أسبوعين من تاريخ العمل بأحكام هذا القانون، بناء على عرض من وزير المالية بعد التنسيق مع البنك المركزى والجهات المختصة، القرار المنفذ لأحكامه مرفقا به جداول بقيم المبالغ النقدية ونوع العملة الأجنبية واجبة السداد، موزعة بحسب أنواع وفئات السيارات ومنشأها.

ويشترط للاستفادة من أحكام هذا القانون تحويل المبلغ النقدى المنصوص عليه بالمادة (١) منه خلال مدة لا تتجاوز أربعة أشهر من تاريخ العمل بالقرار التنفيذى المنصوص عليه بالمادة السابقة.

ويسجل المصرى الذى يرغب فى الاستفادة من أحكام هذا القانون بياناته، وبيانات السيارة المطلوب استيرادها، ويقوم بسداد المبلغ النقدى المنصوص عليه، ويُمنح فى مقابل ذلك موافقة استيرادية تثبت تمام السداد وبيانات السيارة، وتكون هذه الموافقة صالحة لإتمام إجراءات الاستيراد والإفراج عن السيارة المستوردة لمدة عام ميلادى من تاريخ صدورها، وذلك على النحو الذى يحدده القرار المنصوص عليه فى المادة (٨) من هذا القانون.

وفى حالة عدم إتمام الاستيراد خلال المدة المشار إليها فى الفقرة السابقة، يُسترد المبلغ النقدى السابق سداده فوراً، بذات القيمة والعملة المسدد بها، بدون عائد.

مهلة ستة أشهر لتوفيق أوضاع الجمعيات والمؤسسات الأهلية والمنظمات الإقليمية والأجنبية

كتب - طارق يوسف:

أصدرت نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى قرارًا بمد مهلة توفيق أوضاع الجمعيات والمؤسسات الأهلية والاتحادات والمنظمات الإقليمية والأجنبية غير الحكومية والكيانات التى تمارس العمل الأهلى لمدة ستة أشهر تبدأ من ١٢ أكتوبر ٢٠٢٢ وتنتهى فى ١١ أبريل عام ٢٠٢٣.

وكان مجلس الوزراء فى اجتماعه الماضى برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى وافق على مد مدة أخيرة لتوفيق الأوضاع لمؤسسات المجتمع الأهلى لفترة ستة أشهر أخرى تبدأ من تاريخ انتهاء المدة المقررة بالقانون رقم (٢٣) لسنة ٢٠٢٢، والمقررة فى ١١ أكتوبر ٢٠٢٢.

وطالبت وزارة التضامن الاجتماعى الجمعيات والمؤسسات الأهلية التى لم توفق أوضاعها بسرعة توفيق أوضاعها، خاصة أن هذه هى المهلة الأخيرة لتوفيق أوضاع الجمعيات، ولن يتم مد مدة أخرى طبقا لأحكام قانون تنظيم ممارسة العمل الأهلى الصادر بالقانون رقم ١٤٩ لسنة ٢٠١٩، ولائحته التنفيذية التى تم إصدارها فى يناير ٢٠٢١.كما أكدت أن المجتمع المدنى فى مصر يشهد نهضة كبيرة ودعماً غير مسبوق فى ظل قيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى، وإيمانه بقدرة المجتمع المدنى على المساهمة فى تحقيق مؤشرات التنمية المستدامة والعادلة.

وأعلنت وزارة التضامن الاجتماعى عن أن نحو ٣٢ ألف جمعية ومؤسسة أهلية انتهت من إجراءات توفيق أوضاعهم، مع توقّع أن مد فترة توفيق الأوضاع سيفتح المجال أمام تسجيل المزيد من منظمات المجتمع المدنى.

القدس المحتلة على موعد مع انتفاضة جديدة

إصابات واقتحامات للمقدسات واعتقالات فى صفوف الفلسطينيين

كتبت - سحر رمضان:

تشهد الضفة المحتلة بما فيها القدس الشريف والمدن الرئيسية فى الداخل الفلسطينى تطورات خطيرة تنذر بانتفاضة جديدة... عم الإضراب العام محافظات الضفة الغربية المحتلة، احتجاجا على الحصار الإسرائيلى مخيم شعفاط للاجئين وبلدة عناتا فى شرق القدس المحتلة وأصيب عشرات الفلسطينيين بالرصاص المطاطى والاختناق خلال مواجهات اندلعت عند عدد من الحواجز العسكرية الإسرائيلية للمطالبة برفع الحصار المفروض على المقدسيين. يأتى ذلك فى الوقت الذى اندلعت فيه مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلى، فى بلدة الرام، شمال مدينة القدس المحتلة. وأطلق الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع، وقنابل الصوت، صوب الشبان، خلال المواجهات التى اندلعت فى البلدة، وأكد شهود عيان أن الإضراب التجارى ساد محافظات الضفة فيما تم تعطيل الدراسة فى مختلف الجامعات تضامناً مع نحو 140 ألف فلسطينى محاصرين فى مخيم شعفاط وبلدة عناتا. وجاء الإضراب بدعوة من القوى الوطنية والإسلامية التى دعت إلى استنفار شعبى عند الحواجز العسكرية لقوات الاحتلال الإسرائيلى للمطالبة برفع الحصار المفروض على المقدسيين منذ خمسة أيام. وتواصل السلطات الإسرائيلية حصار مخيم شعفاط وبلدة عناتا بحثاً عن منفذ عملية إطلاق نار على قوات الاحتلال وعلقت نقابة المحامين الفلسطينيين العمل أمام كافة المحاكم، إسنادا لمخيم شعفاط وبلدة عناتا، اللذين أعلنا العصيان المدنى الشامل فى مواجهة «العقاب الجماعى والحصار» الإسرائيلى. كما عم الإضراب التجارى والتعليمى الشامل شرق القدس المحتلة، استجابة لدعوة العصيان المدنى التى أطلقها مخيم شعفاط وبلدة عناتا، وتعطلت المدارس وأغلقت المحلات التجارية أبوابها. وكانت اللجنة المركزية لحركة فتح التى يترأسها الرئيس الفلسطينى محمود عباس «أبومازن»، حملت الحكومة الإسرائيلية المسئولية الكاملة عن عمليات القتل والعدوان المستمر على القدس والمسجد الأقصى. وأكدت اللجنة المركزية دعمها التام للمقاومة الشعبية فى كل مكان رفضاً للاحتلال وحربه المستمرة والمتصاعدة، ولمخيم شعفاط وعناتا والمناطق المجاورة فى إعلانهم العصيان ورفضهم لسياسات الاحتلال.

وواصل مستوطنون اقتحامهم، للمسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلى. أكدت مصادر فلسطينية، بأن عشرات المستوطنين، يتقدمهم عضو الكنيست المتطرف ايتمار بن غفير، اقتحموا «الأقصى»، ونفذوا جولات استفزازية وطقوساً تلمودية فى باحاته، وأدى عدد منهم ما يسمى بالسجود الملحمي، وذلك فى اليوم الثالث من «عيد العرش» اليهودى، التى تتزايد فيه الدعوات لتكثيف الاقتحامات. فيما أقام متطرفون حفلاً راقصاً داخل المسجد الاقصى.

الاحتلال الإسرائيلى يغلق الضفة ومنافذ القدس

الإضراب الشامل يشل المدن الرئيسية

وزير الزراعة يبحث مع مدير منظمة «الفاو» آفاق التعاون المشترك

كتبت - نغم هلال:

ألتقى السيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضى بالدكتور «شو دنيو» مدير عام منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» وبحث معه آفاق التعاون المشترك بين الوزارة والمنظمة الدولية على هامش مشاركته فى لجنة الأمن الغذائى العالمى والتى تنظمها منظمة الأغذية والزراعة «الفاو» بالعاصمة الإيطالية روما.

وخلال الاجتماع أشار «القصير» إلى التعاون المثمر والبناء مع منظمة الاغذية والزراعة والدعم المستمر لإنجاح مبادرة الزراعة الـ«-FAST».

واستعرض الإنجازات الزراعية التى شهدتها مصر فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية.

كما أشار إلى تمكين المرأة والشباب فى مختلف المناصب الوزارية والقيادية، وهناك اهتمام شديد من قبل الدولة المصرية بالشباب والمرأة وتطبيق الشمول المالى وأن الدولة تخصص فى مبادرات التمويل المختلفة نحو ٣٠٪ منها للمرأة.

وأكد أنه على الرغم من التحديات الكبيرة التى تواجهها الدولة المصرية مثل ندرة المياه ومحدودية الأراضى وتفتيت الحيازات الزراعية فضلًا عن الأزمات العالمية مثل الأزمة الروسية والتغيرات المناخية والتى أثرت جميعها على الامن الغذائى العالمى، ورغم ذلك فإن مصر تبنت عدداً من الاستراتيجيات لمواجهة هذه التحديات منها التوسع فى استصلاح الأراضى والتوسع الرأسى بإنتاج اصناف جديدة متحملة للظروف المناخية المعاكسة والاهتمام بالتحول الرقمى وانظمة الانذار المبكر والتحول من الرى بالغمر إلى الرى الحديث والتطبيقات الذكية فى الزراعة ضمن مبادرة حياة كريمة، فضلًا عن كارت الفلاح وذلك بهدف تسهيل وصول المزارعين إلى الأسواق.

كما أشار إلى التوسع فى تجربة الحقول الإرشادية لنشر المعرفة واتباع الممارسات الزراعية الجيدة.

الرقابة الصحية تطلق معايير التميز فى السياحة العلاجية

كتبت - إيمان الجندى:

أعلنت الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، خلال مؤتمر صحفى صباح أمس، عن انطلاق الإصدار المشترك لمعايير التميز فى السياحة العلاجية GAHAR- Temos، كأولى خطوات تفعيل البروتوكول المشترك بين الهيئة ومنظمة «تيموس» الدولية، مما يمهد الطريق أمام المنشآت الصحية المصرية المعتمدة من GAHAR لوضعها على الخريطة العالمية للسياحة العلاجية لتكون وجهة للمرضى من مختلف أنحاء العالم، وذلك اتساقاً مع رؤية مصر ٢٠٣٠ فى الارتقاء بجودة الخدمات الصحية لمستوى العالمية ودور هيئة الاعتماد والرقابة الصحية فى توكيد الثقة فى مخرجات النظام الصحى المصرى على كافة المستويات المحلية، الإقليمية والدولية.

وأكد الدكتور أشرف إسماعيل، رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، خلال كلمته الافتتاحية للمؤتمر، أن حصول المنشأة الصحية على اعتماد GAHAR أصبح هو مفتاح لعبورها إلى العالمية واتخاذ موضعها على خريطة السياحة العلاجية مشيرا إلى أن الاعتماد من جهة تقييم مستقلة وفقا لمعايير التميز فى السياحة العلاجية هو السبيل لبناء «الثقة» التى يبحث عنها المرضى من قاصدى السياحة العلاجية، حيث يعنى حصول المنشأة الطبية على «الاعتماد»، خاصة إذا كان «اعتمادا دوليا»، أن الخدمات الصحية التى تقدمها تراعى كافة الاحتياجات والمتطلبات العالمية.

وأضاف أن التعاون المشترك مع منظمة «تيموس» الدولية يستهدف زيادة الحصة السوقية لمصر فى مجال السياحة العلاجية، وجذب الاستثمارات الخارجية فى القطاع الصحى المصرى، مشيرا إلى أن الاستثمار فى السياحة العلاجية يحتاج إلى مراعاة المعايير التى تضمن جودة الخدمة العلاجية وسلامة وأمان المريض أثناء وبعد تلقى الخدمة إلى جانب الفاعلية فى مقابل التكلفة الإجمالية التى تشمل إلى جانب تكلفة الخدمة، تكلفة الرحلة نفسها والإقامة بالدولة للمريض ولمرافقيه، مما يتطلب توجها كاملا للدولة وتضافر كافة الأطراف المعنية، لافتا إلى تمتع مصر بميزات تنافسية كبيرة ومعطيات تمكنها من تحقيق الريادة فى السياحة العلاجية، منها وجود منشآت معتمدة طبقا لأحدث المعايير الدولية، والجامعات المصرية الرائدة فى مجال الطب، وكذا مراكز الرعاية الطبية المتميزة.

وأشار د. إسماعيل إلى أن العبور إلى الجمهورية الجديدة وتوجه القيادة المصرية هو المزج بين السياحة الاستشفائية والسياحة العلاجية، حيث لا يكون الاعتماد فقط على العناصر الطبيعية فى العلاج، ولكن مزجها مع الطب الحديث والاستفادة من مميزات العلاج الطبيعى، بالإضافة للخبرات الطبية المميزة والاعتماد على أكفأ الخبرات الطبية وأحدث الدراسات والأبحاث وتقديم خدمة طبية متكاملة للمريض، وهو ما يتطلب تضافر جهود جميع الأطراف لجذب الاستثمارات فى مجال السياحة العلاجية، وكذلك القاصدين لخدمات السياحة العلاجية فى مصر لتوفير التسهيلات اللازمة فيما يتعلق بالتأشيرات والإقامات، والسياحة، والتعاون الدولى.

فضلا عن (التطبيب عن بُعد)، والذى تشارك هيئة الاعتماد والرقابة حاليا فى وضع الإطار التنظيمى لممارسته، مما سيكون له بالغ الأثر الإيجابى فى السياحة العلاجية، وخصوصا فى أوقات الأزمات والجوائح.

الإحصاء.. يبدأ البث التجريبى لـ«بيانات مصر»

أعلن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء أمس الأربعاء عن بدء البث التجريبى للمرصد الإحصائى «بيانات مصر»، بهدف رصد الواقع الإحصائى المصرى الاجتماعى والاقتصادى والبيئى من خلال الاحصاءات التى يصدرها الجهاز والبيانات الواردة من الوزارات.

وقال اللواء خيرت بركات رئيس الجهاز، إنه فى إطار توجهات الدولة نحو بناء الإنسان المصرى والاهتمام بتنمية قدراته ثقافياً وفكرياً، تم إنشاء هذا المرصد لتوفير البيانات لكافة فئات المجتمع المصرى، تماشياً مع أهداف الجهاز فى رفع الوعى الإحصائى لدى المواطن ولأكثر من ١٥٠ عاماً.

تأتى أهمية المرصد الإحصائى انطلاقا من أهمية الاعتماد على البيانات والتى تمثل الركيزة الأساسية التى تستخدمها الدولة لبلورة وصياغة سياستها، فقد ساهمت بيانات الجهاز فى العديد من المبادرات والمشروعات التى تتبناها الدولة ومن أهمها مشروع حياة كريمة الذى يعد مشروعا قوميا بالدرجة الأولى، لإحداث نقلة نوعية بقرى الريف المصرى على مستوى الجمهورية، ويعد هذا المشروع بمثابة «أيقونة الجمهورية الجديدة». والذى تم الاعتماد على بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء فى التخطيط له وتنفيذه وذلك من واقع نتائج تعداد السكان والإسكان والمنشآت ٢٠١٧ ومسح الدخل والإنفاق والاستهلاك عام ٢٠٢٠/٢٠١٩ , بالإضافة إلى ذلك تساهم بيانات الجهاز فى رصد التغيرات فى المجالات المختلفة وتوفير المؤشرات المطلوبة للتعرف على تطورات هذه الظواهر التى تؤثر على حياة الأسرة المصرية والمواطن وفى مقدمتها مستويات التضخم والبطالة والميزان التجارى، ومتابعة المشكلة السكانية بأبعادها المختلفة، وكذا العديد من المشروعات التنموية والتى تعتمد على الأبحاث والمسوح التى يجريها الجهاز.

شركة نسكو مصر للاستثمارات السياحية
ش.م.م
دعوة إخطار ثانى لحضور الجمعية العامة غير العادية
إخطار أول
لشركة نسكو مصر للاستثمارات السياحية (ش.م.م)
المقرر انعقادها يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/١٠/٣١
السادة / المساهمين
تحية طيبة و بعد ،،،
نظراً لعدم اكتمال النصاب القانونى للإجتماع الأول للجمعية العامة غير العادية والتى انعقدت يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/١٠/١٠
يتشرف رئيس مجلس الإدارة بدعوة سيادتكم بدعوة ثانية
لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية
(الاجتماع الثانى)
لشركة نسكو مصر للاستثمارات السياحية (ش.م.م)
والمقرر انعقادها يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/١٠/٣١م
و ذلك فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بالعنوان الكائن :
مكتب الأستاذة / إيناس فوزى عبد الهادى شرف الدين
المحامية بالنقض
الكائن ٢٦ شارع شريف باشا - عمارة الايموبليا - شقة ٥٠١ - عابدين - القاهرة.
و نظرا للظروف التى تمر بها البلاد يمكنكم الحضور شخصيا أو بواسطة تقنيات الاتصال الحديثة المرئية عن طريق برنامج زووم (ZOOM)
https://us06web.zoom.us/j/2599974642?pwd=Y01ZbDd5MTQwRzdxazBIZmdJcjZIQT09
وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى :
١ - النظر فى مد مدة الشركة مع تعديل المادة (٥) من النظام الأساسى للشركة تبعاً لذلك.
٢ - النظر فى تجديد مدة مجلس الإدارة ثلاث سنوات أخرى من تاريخ انعقاد الجمعية.
رئيس مجلس الادارة
على حسن صالح الحامدي

حكاوى

بقلم:
د. وجدى زين الدين

تسهيلات للحجاج والمعتمرين

فى لقاء بمنزل السفير السعودى بالقاهرة الأستاذ أسامة بن نقلى، وعلى شرف الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة وزير الحج السعودى، كانت جلسة حميمية بين كل الحاضرين من المفكرين والمثقفين الذين تجاذبوا أطراف الحديث مع الوزير السعودى، الذى يعد أول وزير حج بالسعودية يزور القاهرة، ولذلك فإن هذه الزيارة رغم ما تحمل من مشاعر المودة والحب والتقدير بين حكومتى وشعبى البلدين، إلا أنها ذات طابع خاص، خاصة لو علمنا أن الوزير السعودى تولى مسئولية حقيبة الحج مؤخراً بعد حقيبتى التجارة والصحة.

فى هذه الجلسة المهمة التى أدارها باقتدار واحتراف الأستاذ أسامة بن نقلى السفير السعودى، تناول الجميع أطراف الحديث فى أمور عديدة وشرح وزير الحج، المنصات الإلكترونية الجديدة التى تقدمها المملكة من أجل خدمة ضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين والدور المهم الذى يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ومحمد بن سلمان ولى العهد. والحقيقة التى لا تخفى على أحد ولا ينكرها إلا كل جاحد أو حاقد أن السعودية الآن تشهد نقلة نوعية فى كل الاتجاهات والمناحى؛ إضافة إلى عمليات التنمية الواسعة داخل البلاد والسعودية ضمن خطط واسعة النطاق من أجل خدمة الشعب السعودى.

الدور المهم الذى توليه الدولة السعودية، للحجاج والمعتمرين والتطوير المتزايد للحرمين الشريفين لا يخفى على أحد، ومؤخراً قامت السعودية بدور مهم فى تسهيل عملية العمرة والحج على كل المسلمين فى جميع أنحاء العالم، من خلال المنصات الإلكترونية، التى تسهل على الحجاج والمعتمرين الحصول على التأشيرة وبسعر فى متناول أى مسلم، والأهم من هذا الشأن هو تفويت الفرصة على كل السماسرة أو الذين يتدخلون من الوسطاء أو الشركات ويستغلون المواطنين أبشع استغلال. ولذلك كان الوزير الربيعة خلال اللقاء يحرص على توضيح هذا الدور المهم الذى تقوم به المملكة لخدمة الحجاج والمعتمرين.

فقد تم رفع الكثير من القيود من أجل الحصول على التأشيرة فى خلال أربع وعشرين ساعة وبطريقة سهلة وبسيطة والأهم أنها فى متناول كل من يرغب فى الحج أو العمرة. ويأتى ذلك ضمن منصة «نسك» التى تسهل الإجراءات الخاصة لقاصدى الحرمين الشريفين من المعتمرين والحجاج. وتقدم هذه المنصة خدماتها عن طريق الإنترنت وتشهد فى هذه المنصة تسهيل الإجراءات على الزوار والدخول إلى الأراضى السعودية. وتأتى هذه الإجراءات من أجل التيسير والتسهيل – كما أكد وزير الحج – ضمن رؤية المملكة المستقبلية التى تطمح للتحول الرقمى فى كافة التعاملات مع المواطنين بجميع المناطق.

وفى هذا الصدد تم إلغاء جميع القيود الصحية والإجراءات التى كانت متبعة أثناء جائحة كورونا لكافة المعتمرين، وإلغاء كافة الشروط المفروضة على سفر المرأة لأداء مناسك الحج أو العمرة بما فيها شرط الصحبة الحسنة، ومد تأشيرة العمرة من شهر إلى ثلاثة شهور لجميع المعتمرين من كافة أنحاء العالم. كما أن أى زائر للسعودية يستطيع بأى تأشيرة تأدية مناسك العمرة ولا يوجد سقف عدد فى تأشيرات العمرة.

وكما يقول الوزير السعودى: المملكة ترحب بالمعتمرين السعوديين بدون قيود صحية أو عمرية أو سقف لأى عدد.. ولذلك فإن كل هذه الإجراءات والتسهيلات من أجل خدمة الحجاج والمعتمرين.. وشكراً للسفير السعودى أسامة بن نقلى على هذا اللقاء المهم الذى جمعه من خلال قامات فكرية وثقافية يعتز بها الوطن العربى.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

معيط: الاقتصاد المصرى أكثر قدرة على «التعافى الأخضر» رغم قسوة التحديات العالمية

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

أكد الدكتور محمد معيط وزير المالية، أن الاقتصاد المصرى بات أكثر قدرة على «التعافى الأخضر» رغم قسوة التحديات العالمية، حيث اكتسب قدرًا من الصلابة يمكنه من التعامل الإيجابى المرن مع الأزمات الدولية، على نحو يدفعنا للاستمرار فى إجراء الإصلاحات الهيكلية بإرادة سياسية قوية، لتوطين الصناعة والاعتماد على الإنتاج المحلى.

وأشار إلى أننا نستهدف المزيد من الاستثمارات التنموية خاصة فى المشروعات الخضراء، بما فيها الهيدروجين الأخضر، من خلال العمل الجاد على تمكين القطاع الخاص المحلى والأجنبى من قيادة قاطرة النمو الاقتصادى المستدام والغنى بالوظائف، لتوفير مليون فرصة عمل سنويًا.

ولتحقيق ذلك تم إطلاق وثيقة سياسة ملكية الدولة، التى تفتح آفاقًا جديدة نتطلع من خلالها لجذب استثمارات أجنبية مباشرة بقيمة ١٠ مليارات دولار سنويًا خلال الأعوام الأربعة المقبلة، على نحو يُسهم فى تحقيق التنمية المستدامة، وتحسين مستوى معيشة المواطنين والارتقاء بالخدمات المقدمة إليهم.

وأشار إلى ارتفاع صافى تدفقات الاستثمار الأجنبى المباشر لأعلى معدل خلال ١٠ سنوات، لنحو ٨,٩ مليار دولار بنسبة نمو ٧١,٤٪ خلال العام المالى الماضى، مقارنة بالعام المالى ٢٠٢٠/ ٢٠٢١.

وأضاف الوزير، على هامش مشاركته فى اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين بواشنطن، أن التحديات بالغة الخطورة المترتبة على تشابك الآثار السلبية لجائحة «كورونا» والتبعات غير المسبوقة الناتجة عن الحرب فى أوروبا، تفرض على المجتمع الدولى التعاون بشكل أكبر؛ للتغلب على المخاطر الاقتصادية الراهنة والمحتملة على نحو يُساعد فى مساندة الاقتصادات الناشئة بحيث يكون هناك دور أكبر لشركاء التنمية الدوليين فى توفير التمويلات الميسرة؛ خاصة على ضوء توقعات صندوق النقد والبنك الدوليين بتباطؤ النمو الاقتصادى العالمى.

أوضح الوزير، أن الحكومة المصرية تتعامل بشكل أكثر مرونة مع التداعيات شديدة التعقيد للأزمة الاقتصادية العالمية من خلال الاعتماد على منهجية متوازنة بين تحقيق الانضباط المالى وتوسيع مظلة الحماية الاجتماعية للفئات الأكثر احتياجًا من خلال رفع كفاءة الإنفاق العام، وإعادة ترتيب الأولويات، من أجل احتواء الصدمات بشكل يُساعد على تجنب المخاطر الاقتصادية الحادة ويضمن صون المسار الاقتصادى الآمن للدولة، لافتًا إلى تخصيص حزمة استثنائية بنحو ١٣٥ مليار جنيه، وبدء صرف حزمة مساعدات استثنائية لـ٩,١ مليون أسرة من الأسر الأولى بالرعاية لمدة ٦ أشهر، إضافة إلى برنامج «تكافل وكرامة» الذى يغطى نحو ٢٠٪ من المواطنين، إلى جانب تحسين هيكل الأجور والمعاشات؛ بما يُسهم فى تخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين بقدر الإمكان، والحد من الآثار التضخمية غير المسبوقة للحرب فى أوروبا.

د. معيط

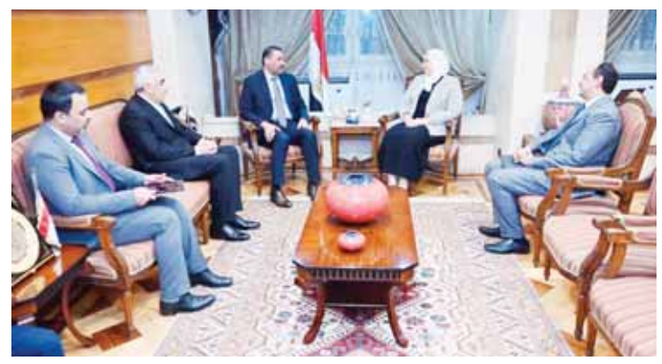

«القباج» تستعرض تجربة مصر فى علاج الإدمان مع وزير الصحة العراقى

كتب - طارق يوسف:

استقبلت نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى ورئيس مجلس إدارة صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى، الدكتور هانى العقابى وزير الصحة ورئيس الهيئة الوطنية العليا لشئون المخدرات والمؤثرات العقلية بدولة العراق والوفد المرافق له.

تم خلال اللقاء بحث سبل التعاون الثنائى المُشترك فى قضية خفض الطلب على المخدرات، والاستفادة من التجربة المصرية فى علاج وتأهيل مرضى الإدمان وإعادة دمجهم فى المجتمع مرة أخرى، باعتبارها من التجارب الرائدة على مستوى الوطن العربى بحضور الدكتور عمرو عثمان مساعد وزيرة التضامن الاجتماعى ومدير صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى.

واستعرضت «القباج» خلال اللقاء برامج وأنشطة وزارة التضامن الاجتماعى وصندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى فى كيفية علاج وتأهيل مرضى الإدمان، لافتة إلى أنه يتم تقديم الخدمات العلاجية لما يقرب من ١٤٠ ألف مريض إدمان سنوياً مجاناً وفى سرية تامة ووفقاً للمعايير الدولية، من خلال ٢٨ مركزاً علاجياً تابعاً لصندوق مكافحة الإدمان أو الجهات الشريكة مع الخط الساخن «١٦٠٢٣» فى ١٧ محافظة حتى الآن، بعدما كان عدد المراكز العلاجية لا يتجاوز ١٢ مركزاً فى عام ٢٠١٤ بجانب أنه سيتم افتتاح مراكز جديدة خلال الفترة المقبلة ومع بداية العام المقبل سيصل عدد المراكز العلاجية لـ٣٣ مركزاً علاجياً، كما شارك صندوق مكافحة وعلاج الإدمان فى إعداد الخطة الاستراتيجية الموحدة للدول العربية لمكافحة تعاطى المخدرات بالتعاون مع جامعة الدول العربية، وذلك بعد موافقة مجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب على إعداد وزارة التضامن الاجتماعى المصرية خطة عربية للوقاية والحد من أخطار المخدرات على المجتمع العربى، ونظم الحماية الاجتماعية وجارٍ الإعداد لإطلاقها خلال الفترة المقبلة.

وزير النقل يتفقد مونوريل شرق النيل استعداداً للتشغيل التجريبى

كتب - أحمد دراز وشيرين عجمى:

تفقد الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل يرافقه اللواء شريف ليل رئيس الهيئة القومية للأنفاق جولة بمشروع مونوريل شرق النيل.

وقام وزير النقل بجولة فى عدد من قطاعات المشروع لمتابعة تنفيذ أعمال الأعمدة والكمرات بالمحطات وعلى طول المسار.

يأتى ذلك فى إطار متابعة الاستعدادات الخاصة بالتشغيل التجريبى لقطارات المونوريل فى المسافة من ورشة صيانة المونوريل وحتى محطة العدالة بالعاصمة الإدارية الجديدة تمهيداً لتدشين المشروع خلال مؤتمر المناخ الذى يعقد الشهر القادم بمدينة شرم الشيخ وكذلك فى إطار متابعة التقدم فى معدلات تنفيذ كافة قطاعات مشروع مونوريل شرق النيل (العاصمة الإدارية) والذى يمتد من محطة الاستاد بمدينة نصر وحتى محطة مدينة العدالة بالعاصمة الإدارية بطول ٥٦,٥ كم ويشتمل على ٢٢ محطة ويتم تنفيذه من خلال تحالف شركات (ألستوم – أوراسكوم – المقاولون العرب) بقيادة شركة ألستوم الفرنسية.

«حجازى» فى مؤتمر مجلس الشارقة للتعليم:

خطة طموحة لتغيير المناهج فى مختلف المراحل الدراسية

كتب - صلاح شرابى:

شارك الدكتور رضا حجازى وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، فى فعاليات مؤتمر ركائز بدورته الثالثة تحت شعار «التعليم المستدام هو المستقبل»، والذى ينظمه مجلس الشارقة للتعليم.

قدّم الوزير عرضاً فى الجلسة الرئيسية لجهود الدولة المصرية فى تطوير العملية التعليمية، أكد خلاله أنه من منطلق إيمان الدولة بالأهمية القصوى لملف التعليم، تبنت المشروع القومى لتطوير التعليم، الذى يستهدف إعداد تصور جديد للمجتمع التعليمى ككل، ليصبح الطالب أكثر إقبالاً على التعلم والابتكار.

وقال «حجازى»، إن الوزارة أطلقت النظام التعليمى الجديد لتزويد الطلاب بالمهارات المستقبلية، حيث بدأت الوزارة فى وضع إطار للمناهج الجديدة، مشيرًا إلى أن الوزارة لديها خطة طموحة لتغيير باقى المناهج بمختلف المراحل الدراسية.

د. رضا حجازى أثناء لقاء نظيره البحرينى

وأشار الوزير إلى أن المناهج الجديدة فى المراحل الأولى من سنوات الدراسة، تعزز فرص وضع النشء على بداية الطريق نحو مهارات المستقبل وتطوير الشخصية، لافتًا إلى أنه بالتزامن مع تطوير المناهج، يتم أيضاً العمل على برامج تأهيل وتدريب شاملة للمعلمين على تدريس المناهج الجديدة.

ويهدف المؤتمر إلى كشف الدور الذى تلعبه الأبحاث فى تشكيل مستقبل التعليم وتحفيز العقول لرسم وظائف الغد، استجابة للتغيرات العالمية لبيئات العمل والانتفاع بالمعلومات المتعلقة بمستقبل التعليم من خلال العلماء والباحثين والمختصين وتجسير الفجوة بين الممارسات المستخدمة الحالية فى التعليم والتعلم والممارسات المستقبلية.

وعلى هامش المؤتمر، التقى الوزير بنظيره البحرينى الدكتور ماجد بن على النعيمى وزير التربية والتعليم بمملكة البحرين، وناقشا ملفات التعاون المشترك بين الدولتين فى مجال التعليم، وتبادل الرؤى والخبرات.

مقترحات ومحاور من مجتمع المستثمرين لتنمية القطاع الصناعى

كتب ـ مصطفى عبيد:

بدأت منظمات الأعمال إعداد تصورات ومقترحات لتنمية القطاع الصناعى تمهيدا لتقديمها للمؤتمر الاقتصادى المنتظر انطلاقه يوم ٢٣ أكتوبر الحالي.

وأعدت جمعية مستثمرى بدر ورقة لتحقيق تنمية صناعية شاملة، بعنوان «من أجل تنمية صناعية شاملة»، وتم تقديمها إلى اتحاد جمعيات المستثمرين، وغرفة الصناعات الهندسية باتحاد الصناعات، لإدراجها ضمن ورقة عمل متكاملة تشمل رؤية جميع القطاعات والأنشطة الصناعية المختلفة، والمقرر طرحها على طاولة المؤتمر الاقتصادي.

وخلصت ورقة العمل إلى ضرورة العمل بالتوازى فى محاور لتحقيق نهضة صناعية شاملة. وتضمن المحور الأول جذب الاستثمار الأجنبى المباشر ونقل الخبرات واستخدام التقنيات الحديثة، باعتباره الحل الأمثل لتوفير فرص عمل مباشرة وتحسين مؤشر البطالة وسهولة نقل الخبرات والتقنيات.

وقال بهاء العادلى إن المحور الثانى يركز على ضرورة الاهتمام بالصناعة التحويلية؛ بهدف توفير مدخلات الإنتاج وتعميق الصناعة الوطنية، حيث تمتلك مصر ثروة من المعادن والخامات الأولية، منها على سبيل المثال الرمال البيضاء والجلود والألومنيوم والفوسفات. أضاف أن استغلال هذه الخامات من خلال تحويلها إلى مواد خام تدخل مباشرة فى العملية الإنتاجية يسهم فى تعظيم القيمة المضافة وتخفيض التكاليف وحدوث طفرة فى كافة الصناعات المغذية والتكميلية والتجميعية، وهو الأمر الذى يدفع مصر لتكون فى مصاف الدول الصناعية الكبرى.

ويركز المحور الثالث على تفعيل قانون هيئة التنمية الصناعية مع زيادة حوافز الاستثمار خاصة فى مجال الصناعة، موضحاً أن هذا القانون يساعد على تيسير وتوحيد إجراءات تخصيص الأراضى الصناعية، وتسهيل إصدار وتجديد التراخيص اللازمة للأنشطة الصناعية عبر تطبيق منظومة الشباك الواحد لتوفير الوقت والجهد والمال للمستثمرين.

بينما ركز المحور الرابع على إعادة بناء منظومة وطنية لرقابة الجودة والحوكمة الصناعية تتبع رئاسة مجلس الوزراء.

وزيرة التخطيط تشارك باجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين بواشنطن

كتب - إسلام الشافعى:

تشارك د. هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية فى اجتماعات صندوق النقد الدولى والبنك الدولى بواشنطن، كما تشارك فى الحوار الذى يعقده المجلس الأطلسى حول الفرص والتحديات للاقتصاد المصرى حتى عام ٢٠٢٣ وما بعده، والمنعقد على مدار يومين، والذى يأتى كجزء من سلسلة حوارات حول الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولى والبنك الدولى، والتى ستجمع وزراء الاقتصاد والمالية من جميع أنحاء العالم لمناقشة توقعاتهم الاقتصادية لعام ٢٠٢٣، حيث تسلط «السعيد» الضوء على دور مصر كأول دولة عربية إفريقية تستضيف «مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ ٢٠٢٢»، فضلا عن استعراض الإمكانيات الكبيرة لمصر فى قطاع الطاقة الجديدة والمتجددة.

كما تتضمن مشاركات وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية لقاء محافظى مجموعة البنك الإسلامى للتنمية المشاركين باجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين، حيث سيتضمن الحدث مداخلات لمحافظى البنك وكبار الاقتصاديين الدوليين، ومن بينهم المدير التنفيذى لشركة BlackRock للاستثمارات وإدارة الأصول، تحت عنوان «الاقتصاد الكلى فى عالم أقل عولمة».

ومن المقرر أن تلتقى السعيد عددًا من مسئولى صندوق النقد والبنك الدوليين، حيث تلتقى بإيفانا فلادكوفا هولار، رئيسة بعثة صندوق النقد الدولى فى مصر لمناقشة الإصلاحات الهيكلية وأجندة الإصلاح فى إطار برنامج صندوق النقد الدولى، وذلك بمشاركة وزارة المالية والبنك المركزى المصرى.

كما تلتقى بإدارة الإحصاء بصندوق النقد الدولى لبحث التعاون فيما يتعلق بمراجعات الناتج المحلى الإجمالى، وبمشاركة وزارة المالية والبنك المركزى المصرى.

كما تشارك السعيد باجتماع لمناقشة مقترح إنشاء صندوق وقف بتمويل مشترك مع البنك الإسلامى يستخدم العائد منه لتمويل المشروعات التنموية ذات المردود الاجتماعى فى مصر وعدد من الدول الأعضاء فى مجموعة البنك الإسلامى للتنمية.

الإمام الأكبر يؤكد تضامن الأزهر مع باكستان فى أزمة الفيضانات

كتبت - سناء حشيش:

استقبل فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، أمس الأربعاء بمشيخة الأزهر، عبدالقادر بتيل، وزير الصحة الباكستانى، للاطلاع على مستجدات أزمة الفيضانات فى باكستان. واستعرض وزير الصحة الباكستانى لشيخ الأزهر، أبعاد الأزمة التى تسببت فيها الفيضانات والسيول والتى أودت بحياة الآلاف من الباكستانيين وجرفت الأراضى الزراعية وأدت إلى نزوح آلاف العائلات الباكستانية، مؤكدًا أن باكستان تواجه ظروفًا استثنائية وطارئة.

أكد الوزير الباكستانى أن شعب باكستان يقدر فضيلة الإمام الأكبر وجهوده فى نشر قيم السلام العالمى. لافتاً إلى أن خريجى الأزهر يحظون بتقدير كبير داخل باكستان ويشغلون مناصب قيادية فى مختلف المؤسسات الباكستانية.

وأعرب شيخ الأزهر عن خالص عزائه لعائلات الضحايا والحكومة والشعب الباكستانى فى ضحايا السيول والفيضانات.

مؤكداً تضامن علماء الأزهر وطلابه مع باكستان فى مصابها الجلل والأليم، ودعواتهم لهذا البلد العزيز بالخروج من الأزمة فى سلام وأمان، مؤكداً ضرورة أن يتحلى الجميع بثقة الله فى عبور هذه الأزمة.

مصانع المخلفات تطالب بإلزام المطاعم بتسليم الزيوت المستعملة لإعادة تدويرها

طالبت شعبة إدارة المخلفات بغرفة الصناعات الكيماوية برئاسة الدكتور إيهاب السقا بضرورة إلزام المنشآت السياحية والمطاعم بتسليم الزيوت المستعملة إلى مصانع إعادة التدوير المرخصة لضمان تدويرها وعدم إعادة تبييضها واستخدامها مرة أخرى حفاظاً على الصحة العامة وكذلك إصدار قرار بفرض رسم صادر على تصدير الزيوت المستعملة للخارج. وأكدت الشعبة أن هذا التوجه يوفر قيمة مضافة عالية ويساهم فى تنشيط صناعة تدوير الزيوت والتى تشهد انتعاشاً قادماً، حيث يعاد استخدام زيوت الطعام المستعملة فى صناعات كيماوية تدخل فى كثير من الصناعات.

كما طالبت الشعبة خلال اجتماعها الأخير بتخصيص شباك واحد للحصول على كافة التراخيص الخاصة بمصانع تدوير المخلفات وكذلك تخفيض الرسوم الخاصة بالحصول على تراخيص أنشطة الإدارة المتكاملة للمخلفات من نقل وجمع وخلافه.

وناقشت الشعبة قانون المخلفات وأهم معوقات تطبيقه وكذلك مشكلة تعريفة الطاقة من المخلفات وضرورة الوصول لتعريفة عادلة عن طريق ربطها بتكلفة الفرصة البديلة على أساس سعرالمازوت العالمى التى تتحمله الدولة.

وأكد الدكتور إيهاب السقا رئيس الشعبة أهمية تواصل جهاز إدارة المخلفات مع المصنعين لتحقيق الاستفادة القصوى من تصنيع المخلفات. وأشار إلى أهمية عمل استراتيجية لجمع وفصل المخلفات لتوفير المواد الخام لاستمرار صناعة تدوير المخلفات ومنح حوافز لهذه الصناعة التى تحقق قيمة مضافة للمخلفات.

مصر تتسلم رئاسة مجلس وزراء المياه الأفارقة ٢٠٢٣ و٢٠٢٤

كتبت - نشوة الشربينى:

اجتمع الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى، مع سليمان أدامو وزير المياه النيجيرى والوفد المرافق له، للتباحث حول سبل تعزيز التعاون بين البلدين فى مجال المياه.

تم خلال اللقاء مناقشة التعاون بين البلدين فى مجال المياه، واستكشاف إمكانات التعاون المستقبلية من خلال وضع اللمسات النهائية لبروتوكول التعاون بين البلدين فى مجالات تشغيل وصيانة المنشآت المائية والتنبؤ بالفيضانات والجفاف وحصاد مياه الأمطار ورصد نوعية المياه، مع التأكيد على أهمية تعزيز الشراكة بين المراكز البحثية فى البلدين فى مجال إدارة المياه.

كما تباحث وزير الرى حول سبل تدعيم مجلس وزراء المياه الأفارقة (الامكاو)، حيث أشار «سويلم» إلى دور المجلس فى تعزيز التعاون لمجابهة التحديات المائية التى تواجهها دول القارة الإفريقية، خاصة فى ظل النمو السريع للسكان والتأثير السلبى لتغير المناخ على المياه. مؤكداً على حرص مصر على دعم التنمية بكافة الدول الإفريقية وتسريع التقدم فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخاصة الهدف السادس المعنى بقطاع المياه. مشيراً إلى أن مصر ستتسلم رئاسة مجلس وزراء المياه الأفارقة للدورة القادمة خلال عامى ٢٠٢٣ و٢٠٢٤، حيث ستسعى مصر لتعزيز أوجه التعاون بين مختلف الدول الإفريقية.

واستعرض د. «سويلم» الترتيبات الجارية لتنظيم أسبوع القاهرة الخامس للمياه وفعاليات المياه ضمن قمة المناخ COP27، ومبادرة التكيف مع التغيرات المناخية فى قطاع المياه والتى ستطلقها مصر خلال المؤتمر. مشيراً لأهمية دعم الاتحاد الإفريقى ومجلس وزراء المياه الأفارقة لهذه المبادرة حيث تعد الدول الإفريقية هى الأكثر تأثراً بالتأثيرات السلبية للتغيرات المناخية.

إطلاق ٥٦ قافلة طبية مجانية بالمحافظات

كتبت - إيمان الجندى:

أعلنت وزارة الصحة والسكان، عن إطلاق ٥٦ قافلة طبية مجانية فى مختلف محافظات الجمهورية، خلال الفترة من يوم ١١ إلى ٢٠ أكتوبر الجارى، ضمن مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى «حياة كريمة».

وتتوجه القوافل الطبية للمحافظات الحدودية والقرى النائية مع الالتزام باتخاذ كافة الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا.

كما تضم القوافل كافة التخصصات الطبية من الباطنة، والأطفال، والأنف والأذن، والعظام، والجراحة، والرمد، والأسنان، والقلب، والجلدية، والنساء والولادة، وخدمات تنظيم الأسرة، بجانب خدمات الأشعة والتحاليل الطبية، بالإضافة إلى صيدلية تتوافر بها كافة الأدوية، كما يتم تحويل الحالات التى تحتاج إلى إجراء عمليات جراحية إلى المستشفيات التابعة للوزارة.

من جانب آخر شاركت وزارة الصحة والسكان، فى جلسة لوضع آلية استراتيجية عالمية جديدة لقطاع الصحة بشأن فيروسى (نقص المناعة البشرى والالتهاب الكبدي) والأمراض المنقولة جنسيًا.

جاء ذلك على هامش أعمال اللجنة الإقليمية فى دورتها الـ٦٩ لدول إقليم شرق المتوسط لمنظمة الصحة العالمية.

وألقى الدكتور محمد حسانى مساعد وزير الصحة لشئون مبادرات الصحة العامة– كلمة مصر فى اللقاء– حيث استعرض التجربة الرائدة للدولة المصرية فى التصدى للالتهاب الكبدى «فيروس سي»، باعتبارها أكبر حملة مسح صحي بشهادة منظمة الصحة العالمية، لافتًا إلى أن مصر استطاعت أن تثبت كفاءتها وقدرتها الفائقة فى التصدى للالتهاب الكبدى «بى»، ومنع انتقال العدوى بفيروس نقص المناعة البشرى «الإيدز» والالتهاب الكبدى «بى» والزهرى من الأم للجنين.

ودعا «حساني» دول إقليم شرق المتوسط للاستفادة من تجارب مصر الناجحة فى مكافحة فيروسات الالتهاب الكبدى «بى وسى والإيدز»، بما يساهم فى تسريع المسار للوصول لأهداف التنمية المستدامة والقضاء على هذه الأمراض التى تهدد الصحة العامة بحلول ٢٠٣٠، مشيرًا إلى أن هذه الإنجازات الصحية تُعد مثالًا لتكامل الجهود الوطنية ودمج جهود المجتمع المدنى فى الاستجابة الوطنية، مؤكدًا أن الدولة المصرية، لا تدخر جهدًا لمساعدة الدول ذات الانتشار الكثيف لمكافحة مثل هذه الأنواع من الأمراض.

وأشاد «حساني» بالدول الأعضاء التى استطاعت أن تقدم نماذج مشرفة ومثالية فى مواجهة فيروس كورونا المستجد، ومنها الدولة المصرية التى تعتبر من أوائل الدول التى تمتلك من الخبرات والتجارب، ما يمكن مشاركته والاستفادة منه لتحديد الآليات والنتائج والتقييمات للقضاء على تلك الأمراض بحلول عام ٢٠٣٠.

قطعة أثرية هامة كشفت أسرار الكتابة المصرية

الشعب يريد استرداد حجر رشيد

البرلمان الإنجليزى مطالب برد الآثار المصرية المنهوبة

منذ ٢٠٠ عام تقريبًا نجح شامبليون، عالم الآثار الفرنسى، فك رموز حجر رشيد ومعرفة أسرار الكتابة المصرية القديمة، مما غير مسارات كبيرة وكشف أسرارًا كثيرة من ألغاز وإبداع الحضارة المصرية القديمة. لكن مع اغتنام فرنسا للحجر المعجزة دارت بينها وبين إنجلترا معركة شرسة انتهت بنصر الأسطول الإنجليزى على الفرنسيين.. وكانت مصر وقتها تحت الحكم العثمانى ونجح الإنجليز فى الفوز بحجر رشيد تحت مسمى «غنيمة حرب» «وأخذ من لا يملك ما لا يستحق». ومنذ هذا التوقيت ومازال حجر رشيد هو أيقونة المتحف البريطانى نظرًا لقيمته الأثرية وأهميته العلمية ونحن منذ ذلك الوقت نتذكر ساعات وننسى أيام وجود هذا الأثر العظيم مثل غيره من الكنوز الأثرية المصرية العظيمة التى تزين معظم متاحف العالم مثل رأس نفرتيتى فى ألمانيا والمسلة العظيمة فى باريس وغيرها. ومن حين لآخر تظهر أصوات المختصين والمثقفين المطالبة بعودة هذه الكنوز الأثرية المهمة.. ولكن الأمر يحكمه أمور أكثر منها الطرق الدبلوماسية والمساعى القانونية المكلفة والضغط الشعبى المؤثر.. والحقيقة أن الدولة متمثلة فى جهود وزارة الخارجية والسياحة والآثار لا تألو جهدًا فى استرجاع آثارنا المنهوبة والمعروضة فى متاحف فى معظم أنحاء العالم بكل الطرق وبالفعل نجحت فى استرجاع عشرات الآلاف من القطع الأثرية ومازالت وستظل تفعل المستحيل لعودة تاريخ مصر متمثلة فى إدارة الآثار المستردة بوزارة السياحة والآثار يرأسها أثرى واعٍ ومثقف هو شعبان عبدالجواد.

ويظل الضغط الشعبى لإعادة حجر رشيد هو الأكثر إلمامًا على الساحة.. والسؤال الذى يحتاج لإجابة: هل يعود حجر رشيد لمصر أم يظل الحلم بعيد المنال؟

الدكتور زاهى حواس وزير الآثار الأسبق قال: «هنعمل اللى علينا لآخر نفس والباقى على ربنا وآخر الشهر سنقوم بنشر وثيقة دولية باللغة العربية والإنجليزية سيوقع عليها نخبة المثقفين والمهتمين فى كل العالم. ومحتوى الوثيقة يؤكد أحقية مصر فى حجر رشيد، لأنه خرج بطريقة غير شرعية ولا قانونية كفاية ٢٠٠ سنة على الإنجليز ولابد من عودة حجر رشيد لأنه باختصار أيقونة الآثار المصرية..

الدكتور أسامة عبدالوارث الخبير الأثرى وعضو الاتحاد الدولى المتاحف أكد أن عودة مثل هذه النوعية النادرة من الآثار مثل حجر رشيد تستغرق وقتًا طويلًا لكن البداية بالمطالبة ولدت قوية وعلى مستوى شعبى عالمى ومحلى وبداية لعودة الحق حتى لو امتد الجيل القادم، خصوصًا أن هناك دعمًا معنويًا من المنظمات الدولية لعودة الآثار المنهوبة من مصر وغيرها والاتحاد الدولى للمتاحف ألا يكون يسعى بشدة لمساعدة الدول لاسترداد آثارها المنهوبة بكل الطرق خاصة مصر صاحبة الرصيد الأهم أثريًا فى العالم.

وقال: «وجهنا من خلال (ألا يكون) نداء عالميًا وقع عليه أثريون من كل العالم لعودة حجر رشيد، لأنه خرج بطرق غير قانونية وبريطانيا نفسها وضعت أمر حجر رشيد تحت تصرف البرلمان وهو أمر يتطلب وقتًا كبيرًا والموافقة على عودته أمر غير مضمون ويتطلب ضغطا شعبيًا وسياسيًا ودبلوماسيًا كبيرًا ومستمرًا فى ظل وجود إحساس الكثير من الدول والمتاحف التى تعرض آثارًا مهربة بالعار من هذا الأمر الذى أصبح يمثل جدلًا كبيرًا خاصة فى المتاحف العالمية».

أحمد عثمان

رسالة حب

معركة أمة

بقلم: فتوح الشاذلى

لم تكن معركة أكتوبر مجرد معركة حربية انتصرنا فيها على عدو غاصب مجرم.. ولكنها كانت معركة العزة والكرامة.. معركة المجد التليد. معركة الثأر لروح الشهداء.. معركة الوجود.. إما أن نكون أو لا نكون.. وبفضل الله أذهلنا العالم أجمع.. رفعنا رءوسنا. وكتبنا التاريخ.. تاريخ أمة ووطن.

لا أحد يستطيع أن يحبس دموعه وهو يستمع إلى خطاب بطل المعركة الرئيس القائد الشجاع محمد أنور السادات أمام مجلس الشعب وهو يعلن استعادة الأمة شرفها.. لخص الرئيس المعركة فى ثلاث جمل حيث قال: فقد العدو المتغطرس توازنه فى ٦ ساعات، واستعادت الأمة الجريحة شرفها، وتغيرت الخريطة السياسية للشرق الأوسط.

نعم اقتحمنا خط بارليف فى ٦ ساعات وأقام أبطالنا الجسور على الضفة الشرقية من القناة.. وسطر الجندى المصرى وقياداته العسكرية تاريخيًا جديدًا كتبوه بأحرف من نور.. وكما قال الرئيس السادات تغيرت الخريطة السياسية للشرق الأوسط واستعادت مصر مكانتها السياسية والعسكرية.

توقفت كثيرا أمام العبارة التى قالها الرئيس استعادت الأمة الجريحة شرفها.. نعم لم تكن كرامة شعب ولا كرامة وطن.. ولكنها كانت كرامة أمة جريحة.. وهذا يؤكد أنها كانت معركتنا جميعا نحن العرب.. فالدماء المصرية امتزجت بالدماء السورية ومن الخلف وقف ملك السعودية العظيم الملك فيصل رحمه الله فقد كشفت الوثائق البريطانية التى نشرتها الـ BBC مؤخرًا عن حدوث زلزال لدى صانع القرار الأمريكى والبريطانى بعد قرار الملك فيصل ومنظمة «أوبك» بحظر النفط. وقالت الوثائق إن قيادة الدولتين كانت تنظر إلى الأمر على أنه مجرد تهديدات جوفاء.

وانضم إلى السعودية الأشقاء العرب فى العراق والجزائر والكويت وقطر والإمارات وحدث ما أطلق عليه الغرب صدمة النفط الأولى التى استمرت طويلًا ولم تنته إلا بعد أسابيع من تقدم محادثات فض الاشتباك بين مصر وإسرائيل.

نعم كانت معركة أمة استردت فيها شرفها.. ومنذ ذلك اليوم ونحن نحتفل جميعا بذكرى النصر العظيم.. احتفالات النصر لم تقتصر على القاهرة وحدها.. ولكنها احتفالات فى كل العواصم العربية.. وأسعدنى ما نشرته السفارة السعودية بالقاهرة على موقعها فى تويتر فى ذكرى النصر.. فقد أعادت نشر اللحظة التاريخ التى جمعت بين الرئيس أنور السادات والملك فيصل وهما فى زيارة إلى خط بارليف بعد تحطيمه.

لقد رحل الرئيس السادات وترك لنا ميراثا عظيما نفخر به جيلا بعد جيل.. وستظل عباراته الخالدة التى أعادت بوابة «الوفد» إذاعتها فى ذكرى النصر ستظل محفورة فى أعماقنا.. قال الرئيس البطل: عاهدت الله وعاهدتكم على أن جيلنا لن يسلم أعلامه إلى جيل يأتى بعده منكسة أو ذليلة وإنما سوف نسلم أعلامنا مرتفعة هاماتها عزيزة سواريها وقد تكون مخضبة بالدماء ولكننا ظللنا نحتفظ برءوسنا عالية فى السماء وقت أن كانت جباهنا تنزف الدم والألم والمرارة.

أرقد أيها البطل العظيم فى سلام.. ستظل كلماتك محفورة فى الذاكرة جيلا بعد جيل.. بعد أن سجلت اسمك فى التاريخ بأحرف من نور.

الحرب تهدد صناعة الدواجن

الذرة الأوكرانى يقفز لمستويات قياسية وتكلفة العلف ٦٠ جنيهًا للدجاجة الواحدة

هدد ارتفاع أسعار الأعلاف، العديد من الصناعات على رأسها صناعة الدواجن والتى يتجاوز حجم استثماراتها ١٠٠ مليار جنيه ويؤكد المصنعون أن هناك أزمة فى استيراد الأعلاف والسبب الرئيسى هو خروج صغار التجار والمصنعين من السوق خاصة بعد اتجاه المستوردين إلى تخزين كميات كبيرة من المواد الخام وتعطيش السوق لتحقيق أعلى ربح، ويؤكد التجار اعتماد المستوردين على الذرة الأوكرانى باعتبارها أرخص أنواع الذرة وتحقق ربحًا وفيرًا لهم، حيث يحصلوا عليها بأسعار زهيدة فى مقابل بيعها بأسعار خيالية داخل مصر.

أحمد البندارى

الأزمة اشتعلت الأسعار بصورة مخيفة ووصل سعر طن الفول الصويا إلى ١٩ ألف جنيه وعلق المستوردون السبب على الحرب الروسية الأوكرانية، خصوصًا أن أوكرانيا تصدر جزءًا كبيرًا من المواد الخام كالذرة وفول الصويا إلى العديد من دول العالم وعلى رأسها مصر.

والسبب الثانى هو ارتفاع سعر صرف الدولار وصعوبة تدبير العملة الأجنبية إذ ارتفعت أسعار الذرة الصفراء بنسبة ٤٠٪ ليصل سعر الذرة الصفراء الأرجنتينى إلى ٩٩٥٠ جنيهًا والأوكرانى ٩٧٥٠ جنيهًا، وانعكس ذلك الارتفاع على أسعار الدواجن والبيض بالأسواق. كما ارتفعت أسعار الدقيق أيضاً إلى ١١٥٠٠ جنيه للطن. السبب الآخر هو قيام التجار بتخزين كميات كبيرة من المواد الخام الخاصة بالأعلاف لبيعها بأسعار مضاعفة أثناء الأزمة.

تمثل الأعلاف ٧٥٪ من تكلفة اللحوم البيضاء إذ تستورد مصر ٦٥٪ من احتياجات المزارع من العديد من الدول منها الأرجنتين والبرازيل والولايات المتحدة وزوكرانيا ويوفر الإنتاج المحلى ٣٥٪ قط من احتياجات الصوق. ويبلغ إنتاج مصر من الذرة الصفراء ٣,٣ مليون طن من إجمالي ٩٩٠ ألف فدان. الأزمة عادت مجددًا للظهور بعد أن كانت انتهت فى أغسطس من العام الماضى إذ ارتفعت الأسعار بمعدل ٢٠٪ لكنها هذا العام عادت لتضرب بقوة بزيادة ٤٠٪ وسجلت آخر أسعار أعلاف الدواجن نوع «بادى» ١٤٢٠٠ جنيه ونوع «نامى» ١٤٠٠٠ جنيه ونوع «ناهى» ١٣٩٥٠ جنيهًا.

العديد من التجار أكدوا وجود إفراجات جمركية على شحنات الذرة الصفراء فى حين مأزال فول الصويا داخل الموانئ حيث وصل سعر الطن إلى ١٩ ألف جنيه مقابل ٨ آلاف فقط العام الماضى.

جانب آخر من الأزمة كان وراء التجار إذ سعى البعض منهم إلى تعويض خسارة الفترة الماضية عن تخزين كميات كبيرة من الأعلاف لبيعها بسعر أعلى من الأسعار العالمية من أجل تعويض خسائر الأشهر الماضية.

أحمد البندارى مقرر لجنة الثروة الحيوانية بمجلس نقابة الأطباء البيطريين أكد اننا نعتمد كليًا على الاعلاف المستوردة، لأن المساحات المنزرعة لا تكفى احتياجات السوق، وبالتالى فنحن دائمًا ما نواجه صعوبات فى الاستيراد، كما يحدث الآن بسبب الحرب الروسية الأوكرانية وأكثر المتضررين هم المربون على جميع القطاعات وخاصة صناعة الدواجن إذ تحتاج الدجاجة إلى ٤ كيلو جرامات من الأعلاف طوال فترة تربيتها.

وبحسب أسعار الأعلاف فإنها تحتاج إلى ٦٠ جنيهًا فقط علف هذا بخلاف الأدوية والتطعيمات، وبالتالى فإن الكثير من المربين أغلقوا عنابر التربية لعدم قدرتهم على مواجهة ارتفاع الأسعار خصوصًا أننا مقبلون على فصل الشتاء والعنابر تحتاج إلى تدفئة وكل هذه العوامل مدخلات على الإنتاج، وبالتالى سيرتفع السعر بصورة أكبر، وبالتالى نقص إنتاج الدواجن.

وأضاف عبدالبارى أن ظاهرة الأوفر برايس التى نجدها فى السيارات موجودة بالفعل فى الأعلاف فكثير من المستوردين يرفعون السعر تخوفًا من إيقاف الاستيراد فترة أخرى، بالإضافة إلى أنهم يتوقعون زيادة السعر فيلجأون إلى الزيادة مبكرًا لتحقيق أرباح أكثر.

أحمد سراج

الصحة تحتفل بالشمعة «١٨» للقضاء على شلل الأطفال

حالة من الارتباك انتابت المجتمع المصرى بعد تداول شائعات بعودة إصابات شلل الأطفال ورغم نفى وزارة الصحة والسكان وتأكيدات منظمة الصحة العالمية على خلو مصر من شلل الأطفال منذ عام ٢٠٠٦ وأن آخر حالة شهدتها مصر كانت عام ٢٠٠٤ أى قبل ١٨ عامًا مازالت الدولة مستمرة فى حملات التطعيم ضد المرض من عمر يوم وحتى خمس سنوات لمواجهة الشبح العائد..

تمتلك مصر نظاماً قوياً من برامج التطعيمات الأساسية والترصد والتقصى للأمراض الوبائية، يعمل بشكل فعال للكشف والرصد المبكر للأوبئة أو أى أمراض قد تتسرب داخل البلاد، مع حرص وزارة الصحة على إطلاق حملات قومية بكافة محافظات الجمهورية للتطعيم ضد أى أمراض وبائية، لرفع الصحة المناعية للأطفال أقل من خمس سنوات، والحفاظ على مصر خالية من تلك الأمراض.

ومرض شلل الأطفال توطن بمصر قرابة الـ٣٠٠٠ عام بحسب النقوش الفرعونية، وأصاب ملايين الأطفال فى مصر والعالم حتى عام ١٩٥٥ حتى تم اكتشاف أول تطعيم ضد الفيروس بالحقن، ثم بالتنقيط فى الفم عام ١٩٦١ وفى ٢٠١٨ دخلت مصر المرحلة الأخيرة للقضاء على المرض تمامًا واعلنت عدم ظهور حالات جديدة من أى فيروسات وافدة، عن طريق تطبيق الاستراتيجية الدولية بإضافة جرعة تطعيم بالحقن إلى جرعة الفموى فى الشهر الرابع، مع بقاء الست جرعات وباقى التطعيمات كما هى.

وزارة الصحة والسكان بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» ترصد حالات الشلل الرخو الحاد فى مصر عن طريق سحب عينات من مجارى الصرف الصحى وتحليلها فى معامل موثقة داخل وخارج مصر لاستبعاد احتمالية عودة شلل الأطفال وتكرار التطعيم عبر الحملات المختلفة يضمن حماية كل الأطفال الذين يعيشون فى مصر من أى فيروس شلل أطفال قادم من خارج مصر، وكذلك الوصول إلى كل طفل تحت ٥ سنوات ربما يكون قد فاتته أى جرعة تطعيم سابقة والتطعيمات الروتينية وفقًا لجدول لتطعيمات ٧جرعات، عند الولادة، والشهر الثانى والرابع والسادس التاسع وعند تمام السنة، والسنة والنصف.

حملات مستمرة للتأكد من سلامة المستهدفين تحت ٥ سنوات

ووفقًا لكلام الدكتور حسام عبدالغفار المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان فإن تكرار الحملات يضمن حماية للأطفال الموجودين فى مصر سواء المقيمون أو الوافدون من خطر الإصابة بالفيروس مع وافدى الدول المتوطن بها. مؤكدًا عدم تعارض التطعيمات الروتينية مع التطعيمات القومية الخاصة بشلل الأطفال لكل ما تحت ٥ سنوات حتى وإن كانوا حاصلين على التطعيمات الروتينية الخاصة بشكل دوري.

أوائل الثمانينيات قدرت معدلات الإصابة بنحو ١٠ آلاف إلى ١٥ ألف إصابة سنويًا وفى عام ١٩٨٨ كانت نقطة تحول فى تاريخ مكافحة شلل الأطفال فى مصر بعد مشاركتها فى اعتماد المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال. ومن تاريخه تعاظمت أنشطة القضاء على شلل الأطفال بفضل جهود ١٠٠ ألف من العاملين الصحيين والممرضات و١٣ ألف مراقب صحى وعشرات الآلاف من شباب المتطوعين والوصول إلى كافة أنحاء مصر لتحقيق نسبة التطعيم المستهدفة لفوق ٩٥٪.

ويحذر الخبراء الأمهات من تجاهلهم تطعيم أطفالهم ضد المرض، خصوصًا أن الدولة حققت إنجازات تاريخية باستمرار منظومة تلقى لقاحات شلل الأطفال ولم تظهر أى حالة شلل الأطفال منذ فترة طويلة.. بفضل متابعة وزارة الصحة، فمثلًا تم تنظيم ٩ حملات خلال السنوات الخمس الأخيرة، منها ٣ حملات خلال عام ٢٠٢١.

إيمان الجندى

مصر لا تفرض عقوبات على المجموعات البيئية

شرم الشيخ تكشف أكاذيب «هيومن رايتس ووتش»

بعد ٢٣ يومًا تستقبل مصر لأول مرة مؤتمر الأمم المتحدة السابع والعشرون لتغير المناخ (COP 27) الذى سيعقد من ٦ - ١٨ نوفمبر بمدينة شرم الشيخ، برعاية الأمم المتحدة، لذا تعمل مصر على قدم وساق لتحويل مدينة شرم الشيخ كنموذج لمدينة متكاملة ذكية صديقة للبيئة.

فيما تبث بعض المنظمات الممولة سمومها وتنشر الشائعات فى تقارير إعلامية، كمنظمة هيومن رايتس ووتش الأمريكية التى تزعم بأن مصر تفرض عقبات على عمل المجموعات البيئية المصرية.

فى حين أن قواعد وإجراءات مشاركة المنظمات غير الحكومية فى كافة دورات مؤتمرات الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ معروفة للجميع ومعلنة من جانب سكرتارية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية.

لكن إصدار تقرير مضلل فى هذا الوقت الحساس يتطلب تضافر الجهود لإنجاح المؤتمر وتنفيذ تعهدات المناخ الدولية المرجوة، وهذه ليست المرة الأولى التى تقوم منظمة هيومن رايتس ووتش بإصدار تقارير غير مهنية تستهدف تشويه سمعة مصر ومؤسساتها.

وقد تلقت مصر ٢٦٨ طلبًا لاستئجار مساحات بالمنطقة الخضراء، حيث ظهرت حاليًا للنور الأماكن التى ستشهد العرض الخاص بالابتكار للزوار والمتحمسين للمناخ خلال المؤتمر.

ووقعت الحكومة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائى والاتحاد الأوروبى ومؤسسة المناخ الأفريقى، وكلٌ من الدنمارك وسويسرا مشروعًا بقيمة ٦,٢ مليون دولار لدعم مصر فى استضافتها مؤتمر قمة المناخ «COP 27».

أكدت وزيرة التجارة الإسبانية زيانا ميندیز بيرتولو أن أسبانيا تثمن استضافة مصر لمؤتمر المناخ، وتثق فى نجاح مؤتمر المناخ الذى تترأسه مصر وأضافت أن مصر تعد شريكًا استراتيجيًا مهمًا بالنسبة لإسبانيا، والتعاون بين البلدين فى مجالى الاقتصاد والتجارة بما فى ذلك قطاعات التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر والطاقة المتجددة رائع.

وتتجه الأنظار نحو هذه القمة، التى يشارك فيها قادة العام، ومسئولون رفيعو المستوى فى الأمم المتحدة، كما يحضر المؤتمر أكثر من ٣٠ ألف مشارك، من ١٩٧ دولة.

ذكرت صحيفة ذا صن البريطانية، أن رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس ستحضر القمة لكن بدون صحبة ملك بريطانيا تشارلز الثالث، كما أوضحت صحيفة الواشنطن بوست عن احتمالية حضور الرئيس الأمريكى جو بايدن. ومن ناحية التجهيزات لاستقبال مؤتمر القمة، تقدم مصر نموذجًا عمليًا إلى العالم بتقديم شرم الشيخ كنموذج لمدينة ذكية صديقة للبيئة بإقامة ٣٠ مشروعًا، منها تحويل وسائل النقل كافة فى مدينة شرم الشيخ إلى العمل بالكهرباء والغاز الطبيعى، حيث توجد محطة وهى الأكبر على مستوى الشرق الأوسط، تقوم بشحن ١٤٨ أتوبيسًا، ومستشفى شرم الشيخ الدولى التى تعتبر أول مستشفى خضراء فى قارة أفريقيا، ومشروع الإنترنت فائق السرعة ليغطى أغلب مناطق شرم الشيخ.

ومن ضمن هذه المشاريع أيضاً مجلس المدينة الجديد الذكى الصديق للبيئة، وتأمين الطرق بكاميرا بانورامية، ومشروع الهوية البصرية لمدينة شرم الشيخ. بالإضافة إلى تطوير الميادين، ومبنى الرصد الأمنى الموحد، ومشروع تجميل الموقع العام لشوارع وميادين شرم الشيخ، وأعمال الزراعات على المحاور الرئيسية والعرضية.

وتشغيل منظومة التاكسى الذكى، ومنظومة الكاميرات الذكية ليتم سداد قيمة التعريفة عن طريق أجهزة الـPOS حيث يتضمن التاكسى الذكى منظومة التأمين بكاميرات أمنية، ويجرى ربطها إلكترونيًا عن طريق الشبكة الوطنية الموحدة للسلامة والطوارئ، ومن أهم مميزات هذه المنظومة أنها تعمل على تأمين السائحين وزوار مدينة شرم الشيخ خلال فترة تواجدهم بها.

المدينة تستعد لاستقبال قادة العالم فى «COP27»

مونيكا عياد

صحتك فى أمان (٤٢)

بقلم: طارق الخولى

صحتك فى أمان - إذا كنت طبيباً

إذا كنت طبيباً فتعود على المناقشة فى الأحوال المادية مع المريض، لأنه ليس عيباً أن تأخذ ما هو حقك، لأن كثيراً من الناس دائما لا يريدون أن يدفعوا أجر الطبيب متعللين أنها مهنة إنسانية ومهما تحاول أن تفسّر للمريض فلن يجدى.

إذا كنت طبيباً فلا تسأل نفسك عن بعض الممارسات الخاطئة فى المهنة التى ليس للطبيب ذنب فيها وإن كانت هناك أشياء موروثة لا علاقة لها بالطب فتوقع أن يلومك الناس لوفاة مريض قد يكون فى آخر أيامه أو عنده مرض فى غير تخصصك، ولكنك أشرت عليهم بنصيحة أو يكون من حظك أنك كنت طبيبة ولكنك لن تسلم عند وفاته من الزج باسمك فى أى حديث عن خطأ طبى ولو كنت فعلت كل ما فى وسعك تجاه المريض وتجاه ضميرك.

إذا كنت طبيباً فلا تقحم نفسك فيما لا رجاء فيه من محافظة الإنسان على نفسه ولو كنت تريد له الخير فتعلم متى تكون الحدود بينك وبين المريض ضيقة أو فسيحة ومتى يكون المسموح من الكلام ومتى لا يكون.

إذا كنت طبيباً فاقتصد فى كلامك فى كل شىء وعن كل شىء، فبعض الناس يأخذون كل كلامك بالصدق سواء كنت تتحدث مازحاً أو غيره فلا تكثر من الاستهزاء أو السخرية أو لغو الحديث، فبعض الناس يتصيدون الأخطاء فيما تقول فأحسن فى هذا وذاك.

إذا كنت طبيباً ففوفر مشاعرك لأسرتك وأهلك فهم أولى بك ولا تظهر مشاعرك فى الحرص الشديد على المريض، لأنها عامة ستفسر خطأ أهل المريض وإن كان المريض نفسه يشعر بالحنان فى صوت الطبيب وارتباطه بالحالة، لأن الناس لا تعلم أن بعض الأطباء قد يسجد سجدة شكر لأنه انتهى من عمل عملية خطيرة لبعض المرضى أو أن مريضاً قد تعافى وقد لا يربطه أى شىء بالمريض وقد يخرج من العملية يراه الناس يتقاضى باقى أتعابه ولكنه قبل ذلك قد يكون صلى ركعتى شكر لتجاوز المريض الفترة الحرجة التى يعرفها كل طبيب.

إذا كنت طبيباً فاعلم أن عيادتك الخاصة أغلى شىء عندك وأن العيادة والمستشفى اللذين تعمل فيهما ويتبادل الناس فيهما احترامك لارتفاع مكانتك وليس خوفاً من منصبك هما حاضرك ومستقبلك فلا تطلب أكثر من ذلك، وعليك أن تتجنب الطرقات والشوارع لأنك لن تتعامل فيهما بما تحب ولن يقدرك الناس فيهما إلا قليلاً وقد تجلس فى المستشفى أو العيادة وليس عندك مرضى أو دخل مادى ولكنك تتمتع بالقراءة أو التعليم وهذا فى حد ذاته كنز كبير.

إذا كنت طبيباً فأكثر من القراءة فى كل المجالات ودوّن كل شىء خاص بأى معلومة تخص المريض فستحتاجها فى يوم من الأيام ولا تظن أنها ستتذكرها، فالنسيان سيغالبك وقد تعلمنا من العمل فى البلاد الأجنبية والعربية قيمة المعلومة وكتابة التقرير الطبى بالمقاييس العالمية وليست العشوائية كما نرى فإذا أخطأت فلا بد أن توقع بجانب التصحيح حتى يعلم من يقرأ الحالة أنك أنتِ الذى راجعت التقرير، فرب كلمة واحدة فى التقرير تُدخل المريض الجراحة أو تمنعه من الدخول.

إذا كنت طبيباً فاعلم قيمة نفسك فأنت تكون ما تقدمه لنفسك وتعلّمه لغيرك وليست الألقاب التى تحملها، فقد تكون زائفة ويعلم الناس أنها كذلك وأنت الوحيد الذى لا يعلم.

إذا كنت طبيباً فاعلم أنك لن تُصلح كل شىء وأى شىء، لأن بعض الأشياء تدخل فى طمع النفس وهوى الناس وهو العائق الأكبر أمام أى تقدم وأى إصلاح، فلو وقفت أمامها وحدك فستخسر كل شىء وسينصرف عنك الناس إلى ما هو يوافق أهواءهم وستصبح أنت المبعد فاترك فرصة للزمن أن يصلح الأهواء فبعض النفوس تتغير بين عشية وضحاها واترك المقادير للخالق عز وجل كما قال فى كتابه الكريم.

استشارى القلب - معهد القلب
Alkholi25@gmail.com

كاريزما

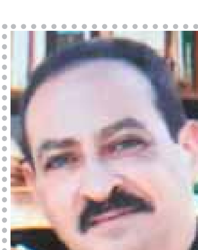

بقلم:
نادر ناشد

المنصب والفلوس والفاجومية

كان الشاعر العراقى عبدالوهاب البياتى قاسيا حينما وصف صلاح عبدالصبور بأنه أحسن موظف فى مصر، كان هذا التصريح فى منتصف السبعينيات لكنه للأسف تأكد حينما رفض تقديم استقالته من رئاسة الهيئة العامة للكتاب، احتجاجًا على اشتراك إسرائيل فى معرض الكتاب عام ١٩٨٠.. كان عبدالصبور يتحمل مسئولية أسرة وأطفال وقد ترك نضاله السياسى من أجل الحفاظ على لقمه العيش.

الدكتور لويس عوض كان قد حذر عبدالصبور- وكان يعتبره ابنا له - حذره من الانغماس فى مشاكله الأسرية وغضبت منه زوجته الإعلامية سميحة غالب وقالت: هل أولاده يحرمونه من الإبداع الحقيقى أم أنا؟ ما المانع من أن يكون صاحب أسرة تقليدية.

كانت الضغوط كثيرة على صلاح عبدالصبور وظل حائرًا حتى رحل مأسوفا عليه فى صيف ١٩٨٠.. أمل دنقل الذى اطلق عليه الدكتور لويس عوض - أمير شعراء الرفض- ضرب بعرض الحائط كل التقاليد المتعارف عليها فى سبيل اعلاء قيمة قصائده الثورية، وفى المقابل عانى ماديًا ورفض قبول عضوية اتحاد كتاب مصر؛ والمجلس الأعلى للثقافة ورفض الخضوع لحزب أو جريدة معتبرًا ان أعلى المناصب الأدبية أو الصحفية التى يمكن ان تتاح له، هى ليست مكاسب أو مغانم بل هى مقبرته.

أصر دنقل ان تكون قصائده هى الأعلى وأى شىء يهون أمامها وبقيت أعماله خالدة صامدة ضد قوى الظلام والرجعية، ولكن فى المقابل كان هناك عشرات الشعراء المعاصرين لدنقل لم تبق منهم شىء.. أمل دنقل عاش حياة شعراء أوروبا بودلير وبابلو نيرودا وأمثالهما عاشوا حياتهم مشردين فى الشوارع بلا أى التزامات ليس أمامهم مسعى سوى الفكر والأدب مهما كانت الظروف.. وهذا النموذج يصعب ان يشتريه أحد أو تحتويه منظمة أو مؤسسة مهما كانت طرق اغرائها.

نموذج الشاعر المقاوم عرفناه فى تركيا وأهم نماذجها كان الشاعر ناظم حكمت الذى عانى من النفى والسجن والطرد من أعماله وفى العراق عانى شعراء كثيرون من هذه الأقدار أمثال مظفر النواب والبياتى والجواهرى..

وفى مصر عاش الفاجومى أحمد فؤاد نجم عاش فى حياة درامية تعيسة سواء فى الشوارع أو السجون التى أخذت من عمره سنوات لم يكن يهمه سوى الكلمة النابضة بجراح البسطاء وأحلامهم، ضحى بحياه يمكن ان تكون أفضل من أجل الا يقيده أحد فرفض التعامل مع التليفزيون والصحافة وظل ثابتا على موقفه.

الفيلسوف الأديب سارتر يرى ان لا أحد يمكنه يحمل العالم كله فى حقيبة فوق ظهره، لابد أن يخاصم العالم من أجل المبدأ.. أو كما قال السيد المسيح: ماذا يفيد الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه.

Samysabry19@gmail.com

من سيناء إلى أسوان

حلم الثراء السريع.. يهدد آثار مصر

قصص يومية يتداولها أهالى الصعيد والدلتا، وتنشرها وسائل الإعلام، تلخص مغامرات المهووسين بالثراء السريع من خلال البحث عن الآثار!

مبالغ طائلة تتداولها الحكايات تكفى لنقل شاب مطحون أو أب عاطل إلى الثراء الفاحش فى وقت قصير، حيث يباع تمثال صغير بملايين الجنيهات!

هذا الحلم الذى يسعى له كثيرون محفوف بالمآسى، حيث يلقى هؤلاء مصيرًا مؤلمًا خلف القضبان، نتيجة الخلافات على تقسيم «الكنز»، أو انهيار حفر التنقيب على رؤوسهم ويدفنون أحياء!

هذه «التجارة» التى تتم بعيدًا عن عيون القانون لا تخص أصحابها وحدهم، وإنما تمثل كارثة بكل المقاييس لأنها عملية سطو على تراث مصر وإرث المصريين الذى يتم تهريب أثمن كنوزه وبيعها بالمزاد فى العديد من دول العالم.

تحقيق: شربات عبدالحى

بخور ودماء وGPS.. لتسهيل عمليات التنقيب

ينتشر الباحثون عن المناطق التى تتواجد فيها الآثار فى كل مكان، من الإسكندرية إلى أسوان ومن سيناء إلى حلايب.

تتعدد الطرق والأدوات فى كل محافظة على حده، سواء كانت فى الطريقة أو الأسلوب المتعارف عليه، ابتداء من استخدام البخور والزئبق الأحمر مرورًا بالحفر وانتهاء بتقديم القرابين.

فى مدينة "الجيزة"، تنتشر ظاهرة "طلاسم الآثار" التى تساعد فى التعرف على أماكن الكنز المفقود عن طريق إشارات وعلامات ورموز مميزة لا يفهمها العامة من الناس، وفى الغالب تكون علامات محفورة أو بارزة على جدران الجبال أو أسقف المغارات، كما أن لها مدلولات يعلمها أصحاب الخبرة، ومن خلالها يتم الكشف عن اتجاه وعمق الخبيئة والمكان والمسافة، ولكل شكل معنى لا يعلمه إلا المنقبون.

أما محافظة المنيا، فإنها الأكثر شهرة فى التنقيب عن الآثار، حيث تتركز مناطق التنقيب والاتجار فى قرى بمركز بنى مزار، وأبرزها قرية البهنسا الأثرية وقرى غرب مركز أبو قرقاص وعدد من قرى مركز ديرمواس ومنطقة الشيخ عبادة بمركز ملوى جنوب المنيا، ويتم التنقيب فيها بالحفر والطرق التقليدية. وتشهد محافظة قنا، صرف مبالغ طائلة على البخور للبحث عن الآثار، ويتم أحياناً الاستعانة بخبراء وفنيين من محافظة الأقصر يحملون جهاز GPS الذى يزعمون أنه يكشف عما فى باطن الأرض نظير مبلغ ضخم.

وفى محافظة بنى سويف والتى ترتفع بها البطالة، أصبح البحث عن الآثار حلمًا يراود مئات الشباب، الذين يبحثون عادة ليلا ولكن بأسلوب بدائى ينتج عنه كوارث وخسائر فى الأرواح كانهيار الحوائط أو المنازل أو الممرات والسراديب على رؤوس القائمين على الحفر.

أما محافظة أسيوط، فتكثر فيها حوادث قتل الفتيات وخطف الأطفال، لرسم الطلاسم على أجسادهم للبحث عن الكنز، حيث تحتاج المقبرة فى بعض الأحيان إلى قتل شخص ونشر دمائه حسب اعتقادات الدجالين، أو التضحية بعدد من الأطفال، حيث إن لكل مقبرة أو كنز طريقة فتح وذلك حسب نوع السحر المستخدم فى تأمين المقبرة.

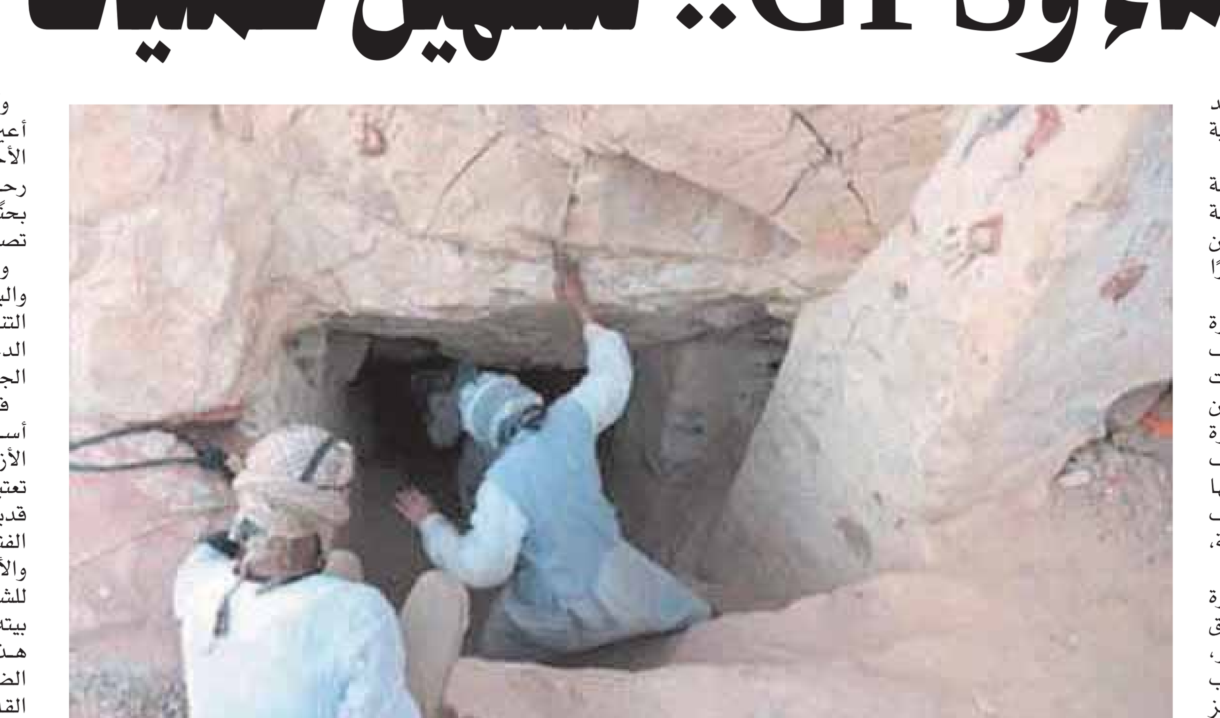

التنقيب عن الآثار تنتشر من الإسكندرية إلى أسوان

وكانت محافظة البحر الأحمر بعيدة عن أعين المنقبين قديمًا، إلا أنها فى الفترة الأخيرة توجهت الأنظار إليها، وبدأت رحلات "غوص" فى مياه البحر الأحمر بحثًا عن "كنوز غارقة" أو بقايا "أثرية" لم تصل إليها يد السلطات.

وتعتبر الشرقية والمنوفية والدقهلية والبحيرة كمثيلاتها من بقاع المحروسة، يتم التنقيب فيها عن طريق الاستعانة بأحد الدجالين الذين يشتهرون بالتعامل مع الجن أو الحراس.

فى السياق، يقول الدكتور السيد نجم أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأزهر: "التنقيب عن الآثار أو الركاز تعتبر من الأمور التى تكلم عنها الفقهاء قديما وحديثا، إلا أن هذا الأمر تغيرت فيه الفتوى بتغير الزمان والمكان وتغير الدلائل والأحوال، فالمفتى قديمًا كان يجعل نصيبًا للشخص من هذا الركاز، إذا عثر عليه فى بيته أو ما يمتلكه لكن بالنظر إلى طبيعة هذه الفتوى نجد أن القانون وقتها أو الضوابط لم تكن تمنع ذلك، أما الآن فلإن القانون يعد هذا الأمر من الملكية العامة التى لا يحق لشخص أن يستأثر بها وحده، وعليه أصبحت التجارة فى هذه الآثار من الأمور الممنوعة شرعًا وقانونًا لأن الحاكم له الحق شرعًا أن يقيد المباح بناء على القاعدة الفقهية "أن حكم الحاكم يرفع الخلاف فى مسائل الاجتهاد".

وأضاف "نجم"، أنه لا يجوز المتاجرة بالآثار أو التصرف فيها بالبيع أو الهبة أو غير ذلك من التصرفات ولو وجدها الإنسان فى أرض يملكها إلا فى حدود ما يسمح به وينظمه القانون مما يحقق المصلحة العامة.

الدجل والفتاوى الخاطئة.. وراء انتشار الظاهرة

هوس التنقيب عن الآثار لم يكن تأثيره قاصرا على تلك الحوادث الفردية أو تهريب كنوزنا إلى الخارج فقط، بل تسبب فى كوارث أخرى منها آلاف المنازل التى تصدعت على مستوى الجمهورية جراء عمليات التنقيب عن الآثار، حيث انهارت منازل على سكانها بحثا عن «الكنز المفقود»، ورغم تشديد العقوبة على من مرتكبى هذه الجرائم إلا أنها مازالت مستمرة.

وأوضحت الدكتورة ريهام عبدالرحمن، استشارى الصحة النفسية والإرشاد الأسرى والتطوير الذاتى، أن ظاهرة التنقيب عن الآثار انتشرت فى الفترة التى أعقبت أحداث يناير وحتى الآن، حيث أصبح هوس التنقيب عن الآثار ضالة يقصدها ضعاف النفوس لتحقيق الثراء السريع حتى على حساب حياتهم، إضافة إلى انتشار ظاهرة الدجل والشعوذة التى تسيطر على عمليات التنقيب بهدف النصب على البسطاء، ويظهر ذلك من خلال استخدام بعض السحرة والمشعوذين لبعض أنواع البخور المغربى والسودانى لفك طلاسم المقبرة، وتباع هذه الأنواع بأسعار عالية جدا.

وأشارت إلى أن الفتاوى الضالة التى أصدرها بعض المشايخ المتشددين حول حق انتفاع صاحب العقار أو الأرض بالآثار إذا وجدت تحت منزله، بالإضافة لبعض الفتاوى بوجوب تكسير التماثيل والأصنام الفرعونية فى حالة العثور عليها ساعدت على انتشار ظاهرة التنقيب.

وأكدت استشارى الصحة النفسية، أن التنقيب عن الآثار من أجل تحقيق المال والنفوذ جعل أصحاب القلوب المريضة يضحون بأى شىء مقابل الحصول على الكنز، ووصل الأمر لبتر أعضاء الحيوانات وذبح الأطفال والأقارب «وتقديمهم كقربان للجن حارس المقبرة».

ولفتت إلى أنه لا يجب أن ننسى البطالة والفقر الذى يدفع بعض الشباب للاشتراك فى عمليات الحفر، أو العمل كوسطاء لتصريف هذه الكنوز، وهناك أيضا الطمع فى تحقيق الثراء السريع، خاصة من جانب بعض أفراد الطبقة المتوسطة حيث يدفعهم هذا الطمع لفعل أى شىء للوصول للكنز المدفون.

ولمواجهة تلك الظاهرة السلبية، أكدت استشارى التطوير الذاتى ضرورة التأمين الكافى للمنشآت الأثرية لمواجهة عمليات التنقيب غير المشروع وذلك بالتعاون بين وزارتى الداخلية والسياحة، وزيادة الوعى بأهمية الآثار وأنها ثروة قومية لا تقدر بثمن، وصرف مكافآت مجزية لمن يبلغ عن جرائم التنقيب وتكريمه من قبل قيادات الدولة، والاهتمام بالتطوير التربوى والدينى والوطنى لدى النشء والشباب لتحقيق الانتماء للوطن، وفرض عقوبة لبعض صفحات مواقع التواصل الاجتماعى التى تروج للأجهزة المستخدمة فى التنقيب.

التنقيب عن الآثار فى كل بيت

من جانبها قدمت آمال عبدالحميد عضو مجلس النواب، طلب إحاطة لرئيس مجلس الوزراء ووزير السياحة والآثار، لبحث ومناقشة انتشار ظاهرة التنقيب عن الآثار بين كثير من المواطنين فى مصر، وقالت النائبة فى طلبها: إن «الفترة الأخيرة شهدت انتشار هوس التنقيب غير الشرعى عن الآثار بين المواطنين فى مصر، وأصبحت تلك الظاهرة بمثابة حلم يراود البعض، وكثيرًا ما ينتهى هذا الحلم إلى كابوس صادم، تنتج عنه كوارث وخسائر فى الأرواح كانهيار الحوائط والجدران أو المنازل أو الممرات والسراديب على رؤوس القائمين على الحفر والتنقيب».

وأضافت: «يوميًا، تحدث وقائع التنقيب عن الآثار فى مختلف المحافظات أسفل المنازل القديمة وفى الأماكن التى تقع بمحيط المعابد والمتاحف المنتشرة فى ربوع مصر، كان آخرها واقعة التنقيب فى (البدرشين) بمحافظة الجيزة والتى قادت إلى الوصول إلى كشف أثرى، وبفضل يقظة رجال الشرطة تم ضبط المتورطين فى هذه الوقائع، سواء متلبسين بقطع أثرية تم استخراجها بالفعل جراء التنقيب، أو بحوزتهم أدوات الجريمة مثل «أدوات الحفر».

وأوضحت: «الغريب فى الأمر، والذى يستدعى مزيدا من التحقيق والدراسة حوادث الاختفاء والموت الغامض لكل من ينقب بالحفر العشوائى تحت المنازل، فضلًا عن استئجار المنقبين دجالين من دول عربية»، منوهة بـ «أنه أحيانًا يقع ضحايا أبرياء لمثل هذه الأعمال، لأن بعض الدجالين يغالون فى الطلبات، ويزعمون أن فك رصد أثر فرعونى معين يتطلب ذبح طفل أو طفلة، أو نثر أجزاء من أحشاء آدمى».

وأشارت آمال عبدالحميد إلى أن عقوبات التنقيب عن الآثار الحالية تحتاج إلى إعادة النظر وتعديلها، حيث ما تضمنه القانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ والمُعدل بالقانون رقم ٩١ لسنة ٢٠١٨ من عقوبات لمواجهة عمليات التنقيب عن الآثار «غير كافية»، ويحتاج الأمر إلى المزيد تجاه العابثين بالتاريخ والحضارة.

السجن أو الموت.. فى انتظار عصابات الآثار

بات التنقيب عن الآثار وحلم الثراء السريع يسيطر على الجميع، خاصة أسفل المنازل القديمة فى المناطق التى تقع بمحيط المعابد والمتاحف المنتشرة فى ربوع مصر، عشرات يبذلون جهودًا مضنية لتحقيق أهدافهم، فالمصابون بهوس البحث عن الآثار لا يترددون لحظة فى تنفيذ الجرائم سواء القتل أو الخطف فى سبيل الحصول على الكنز وتحتل محافظات الصعيد مركزًا متقدمًا فى عدد من ألقى القبض عليهم فى هذه الجرائم المحرمة.

فى شهر أكتوبر الماضى ألقت مباحث مركز شرطة شبين القناطر القبض على ٨ أشخاص، خلال قيامهم بأعمال الحفر والتنقيب عن الآثار بمنطقة متاخمة لمنطقة المقابر الأثرية بالتل البحرى التابعة لدائرة مركز شرطة شبين القناطر، وجرى ضبط الأدوات المستخدمة فى الحفر وضبط سيارتين، وتبين وجود حفر بعمق ٣،٥ متر وبقطر ١،٥ متر، وتحرر محضر بالواقعة وتولت النيابة التحقيق.

وفى نوفمبر ٢٠٢٠ صرخت سيدة تستغيث لإنقاذ ابنتها (٨ أعوام)، من أبيها الذى يريد ذبحها، ومن هنا اعتلت الدهشة وجوه أهالى محافظة أسيوط وألجمتهم الصدمة، حينما علموا أن الأب ينفذ نصيحة أحد الدجالين الذى أتى به للكشف عن مقبرة فرعونية تحت منزله، وأن الرصد (الجان الذى يحرس كنوز المقبرة حسب اعتقادهم) طلب إراقة دم طفل فوق المقبرة؛ لكى يفتح لهم باب الكنوز لينهلوا منها.

وفى عام ٢٠١٩، شهدت محافظة الفيوم جريمة قتل تقشعر لها الأبدان بعدما قام أب بقتل زوجته وأبنائه الأربعة بسبب خلافات بينه وبين عصابات التنقيب عن الآثار، بعدما هددوه بالاعتداء على زوجته وأولاده وقتلهم فى حال توقفه عن الاستمرار فى أعمال التنقيب، فقرر المبادرة وقتلهم لاعتقاده بجدية تلك التهديدات، حيث قام باستغلال استغراقهم فى النوم وتعدى عليهم بالضرب باستخدام آلة حادة (ساطور) فأودى بحياتهم.

وفى القليوبية أوهم مشعوذ أحد ضحاياه الذين يحلمون بالثراء من خلال التنقيب عن الآثار، بوجود كنوز مدفونة تحت منزله، ولا يمكنه الحصول عليها إلا بعد تقديم «قربان» للجن من دم أحد أقاربه، الأمر الذى دفع الشاب إلى تمزيق جسد شقيقته إلى أشلاء، حيث قام الجانى بدعوة شقيقته إلى المنزل لتناول الغداء معه، ثم قتلها ومزق جثتها وبعثرها حول المنزل، وبعد كل هذا لم يجد ضالته وانتهى به الأمر حبيسًا خلف القضبان.

وفى منطقة نزلة السمان فى الحارة الرباعية بالهضبة الوسطى، قام «أسامة عبدالنبى ومختار أحمد والشيخ عصام، وعلى بسام» بالتنقيب بحثًا عن آثار فرعونية تحت المنزل، وعلى عمق ٨ أمتار سقط الجميع داخل الحفرة وانهالت الأتربة عليهم، لتختلط دماؤهم بوهم الثراء.

أما قرية غمازة الكبرى التابعة لمدينة الصف بالجيزة، فقد شهدت طلب أحد الدجالين والمشعوذين من أحد المنقبين قربانًا عن طريق قتل ابنته البكر، وتقول والدة الطفلة «مى» المجنى عليها، وعمرها ٦ سنوات، أن والد الطفلة أصابه جنون التنقيب عن الآثار تحت المنزل، حتى أخذ ابنته وقتلها بناء على طلب أحد المشعوذين.

وفى نفس المدينة لقى زوجان مصرعهما فى حفرة قاما بحفرها فى غرفة نومهما بحثًا عن الكنز المزعوم، وأشارت التحريات إلى أن الزوج يعمل فى بيع الفاكهة وأغراه حلم الثراء السريع، فراح يحفر فى منزله بحثًا عن الآثار بمساعدة زوجته فى ذلك، إلا أنهما لقيا مصرعهما عقب سقوطهما فى الحفرة، وعثرت قوات الأمن على حفرتين داخل مسكنهما، وبمعاينة المسكن تبين أنه مكون من طابق واحد، وبسؤال ابنهما ذكر أن والديه أحدثا الحفرتين للتنقيب عن الآثار منذ فترة، وسقطا فى إحداهما مما نتج عنه وفاتهما، وأقر أنه لا يتهم أحدًا ولا يشتبه جنائيًا فى وفاتهما، وأفاد بأنه وجيرانه قاموا باستخراج الجثتين من الحفرة بعدما أصابتها «لعنة الفراعنة».

وفى شهر يوليو الماضى توفى ستة أفراد من أسرة واحدة بقرية العركى التابعة لمركز فرشوط، وبدأت الواقعة حينما تلقى اللواء مسعد عبدالجليل أبوسكين مساعد وزير الداخلية مدير أمن قنا إخطارًا من غرفة العمليات يفيد بمصرع ٦ أشخاص من أسرة واحدة بعد انهيار بئر عليهم أثناء التنقيب عن الآثار وعلى الفور تم الدفع بسيارات الإسعاف إلى موقع الحادث.

هذه الحوادث مجرد نماذج لكوارث أخرى لقى الكثيرون حتفهم بسببها، أما من يعيش منهم ويلقى القبض عليهم فيواجهون عقوبات مشددة لاتهامهم بالتنقيب عن الآثار والاتجار بها وتهريبها، ووفقًا لما قاله محمد حسين محمود، المحامى بالاستئناف العالى ومجلس الدولة، مشيرًا إلى أن العقوبة تتراوح بين السجن المشدد من ٣ إلى ١٥ سنة، وحتى السجن المؤبد، وتصل إلى الإعدام حال محاولة. وأوضح أن أهم الأسباب الكامنة وراء انتشار وتزايد هذا النوع من النشاط الإجرامى يرجع إلى غياب الوعى القانونى بخطورة مثل هذا الفعل، وكذلك حلم الثراء السريع لدى الشباب، فضلًا عن عدم فرض الدولة سيطرتها على العديد من الأماكن الأثرية خاصة تلك الموجودة فى الوجه القبلى.

وأضاف الخبير القانونى، أن البطالة تعد أحد أهم الأسباب الكامنة وراء مثل هذه الجرائم، وعدم تنمية الوازع الوطنى بأهمية هذه الآثار وأنها تعتبر ثروة قومية للبلاد، كما أن الأمر ذاته بحاجة إلى تناوله من الناحية الدينية باعتبار أن مثل هذه الآثار فى حكم المال العام، موضحًا أن يمكن مواجهة هذه الظاهرة وردعها عن طريق نشر الوعى بأهمية الآثار من الناحية التاريخية، وأنها تعتبر أحد أهم مصادر الدخل من الناحية السياحية، وتعمل على تنشيط السياحة الداخلية والخارجية.

وطالب الخبير القانونى، بنشر ما تسفر عنه التحقيقات فى مثل هذه الجرائم وما يصدر فيها من أحكام لتحقيق الردع العام ليعلم الجميع بالعقوبة المقررة على مثل هذه الجرائم، حتى تحقق العقوبة الغرض منها وهو التقليل من الظاهرة، كما يمكن تناول هذا الأمر والتوعية بمخاطره من خلال الندوات التثقيفية ومراكز الشباب والجامعات والأندية والمنابر الإعلامية سواء المقروء منها أوالمسموع.

أحد الباحثين عن الآثار عقب القبض عليه

يذكر أنه فى يوليو ٢٠٢١، بعد الكشف عن إحدى أكبر قضايا التنقيب عن الآثار والمتهم فيها رجل الأعمال حسن راتب والبرلمانى السابق علاء حسانين و١٧ آخرون، لاتهامهم بحيازة ٢٢٧ قطعة أثرية تعود لـ٥ حضارات مختلفة، وضعت الدولة تعديلات للقانون الصادر عام ٢٠١٨، والذى يخص عقوبة التنقيب عن الآثار، واشتمل القانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٨٣ والمُعدل بالقانون رقم ٩١ لسنة ٢٠١٨، على عقوبات رادعة لمواجهة عمليات التنقيب عن الآثار، تصل للسجن والغرامة، حيث نصت المادة ٤٢ من القانون «على أنه يُعاقب بالسجن المؤبد وغرامة لا تقل عن مليون جنيه ولا تزيد على ٥ ملايين جنيه، كل من سرق أثرًا أو جزءًا من أثر من الآثار المُسجلة والمملوكة للدولة أو المُعدة للتسجيل وذلك بقصد التهريب».

كما نصّت التعديلات على أن تكون العقوبة السجن المشدد، لكل من قام بأعمال الحفر والتنقيب خلسة، أو أخفى الأثر أو جزءًا منه بقصد التهريب، ويُحكم فى جميع الأحوال بمصادرة الأثر والأجهزة والأدوات والآلات والسيارات المستخدمة فى الجريمة لصالح المجلس الأعلى للآثار.

وجاءت هذه التعديلات لمواجهة جريمة التنقيب عن الآثار التى يحميها الدستور، كما تنص المادة ٤٩ من قانون حماية الآثار على أن تلزم الدولة بحماية الآثار والحفاظ عليها ورعاية مناطقها وصيانتها وترميمها واسترداد ما استولى عليه منها، وتنظيم التنقيب عنها والإشراف عليه، كما تحظر إهداء أو مبادلة أى شىء منها، وأن الاعتداء عليها والاتجار فيها جريمة لا تسقط بالتقادم.

ويعاقب قانون حماية الآثار المتورطين بجريمة سرقة الآثار بالسجن مدة لا تقل عن ٥ سنوات ولا تزيد على ٧ سنوات وبغرامة لا تقل عن ٣٠٠٠ جنيه ولا تزيد على ٥٠ ألف جنيه كل من سرق أثرًا أو جزءًا من أثر مملوك للدولة أو هدم أو إتلاف عمدًا أثرًا أو مبنى تاريخيًا أو شوهه أو غير معالمه أو فصل جزءًا منه، أو أجرى أعمال الحفر الأثرى دون ترخيص أو اشترك فى ذلك.

كما ينص قانون حماية الآثار على أن تكون عقوبة سرقة الآثار الأشغال الشاقة المؤقتة وبغرامة لا تقل عن خمسة آلاف جنيه ولا تزيد على ٥٠ ألف جنيه إذا كان الفاعل من العاملين بالدولة المشرفين أو المشتغلين بالآثار أو موظفين أو عمال بعثات الحفائر أو من المقاولين المتعاقدين مع الهيئة أو من عمالهم.

كنوز مصرية مهربة.. فى مزادات العالم

التنقيب عن الآثار جريمة قديمة متجددة كانت سببًا فى تهريب آلاف القطع الأثرية للخارج، إلا أن الدولة تعمل جاهدة حاليا على استرداد هذه الآثار المهربة خاصة تلك التى خرجت بطرق غير شرعية، فعلى سبيل المثال توجد فى المتحف البريطانى حوالى ١٠٠ ألف قطعة مصرية، بالاضافة إلى تلك القطع المعرضة فى متاحف أمريكا وإيطاليا، وإذا كان معظم هذه القطع خرج بطرق مشروعة مما يصعب استعادتها، فهناك آلاف القطع الأخرى التى تعرض فى المزادات وخرجت بطرق غير شرعية ويمكن استعادتها بعد اتخاذ الاجراءات اللازمة.

كانت الخطوة الأولى للحد من الاتجار بالآثار المصرية هى تلك التى اتخذها محمد على باشا عام ١٨٣٥، عندما أصدر مرسومًا يحظر تصدير جميع الآثار المصرية والاتجار بها، وأسند مهمة الإشراف على هذا الأمر إلى رفاعة الطهطاوى، الذى نجح فى إصدار قرار بمنع الاتجار فى الآثار المصرية أو تهريبها خارج مصر، لكن بوفاة محمد على باشا عام ١٨٤٩ عادت الأمور إلى عهدها الأول.

وفى عهد عباس وسعيد وإسماعيل خرجت كميات ضخمة من الآثار المصرية، حتى أصبحت القطع الأثرية تمنح كهدايا للأمراء والملوك والتجار والوجهاء والدبلوماسيين الأجانب، ففى عام ١٨٥٥ حينما زار الأرشيدوق «ماكسميليان» أحد أفراد العائلة المالكة فى النمسا قاعة تضم آثارا فى القلعة أثناء زيارته لمصر، وأعجب الأرشيدوق بمحتوياتها فأهداها له والى مصر «عباس باشا» ونقلت إلى فيينا.

وخلال عام ١٨٥٨ صدّق «سعيد باشا» على إنشاء مصلحة للحد من الاتجار فى الآثار، وفى مارس ١٨٦٩ فى عهد الخديوى إسماعيل صدرت لائحة تضم ٧ مواد تحظر إجراء أى حفائر إلا بترخيص رسمى من وزارة الأشغال العامة، وتمنع تصديرها، وفى عام ١٨٧٤ صدرت لائحة جديدة سمحت للبعثات الأجنبية التى تعمل فى البحث والتنقيب عن الآثار بأخذ نسبة من الآثار المكتشفة.

كما صدر فى عام ١٨٨٠ مرسوم بحظر تصدير الآثار نظرا لتزايد أعداد الأجانب الذين يغادرون مصر محملين بقطع أثرية، وكانت مصلحة الآثار على مدار قرن تقريبا تحت رئاسة علماء فرنسيين، وفى عام ١٩٥٦ ومع جلاء قوات الاحتلال البريطانى نهائيا أصبحت مصلحة الآثار هيئة حكومية مصرية خالصة.

أما أول قانون متكامل لحماية الآثار فقد صدر عام ١٩١٢ ويحمل رقم ١٤، ويتضمن تعريفا للأثر وضوابط تداوله وعقوبات لمخالفة أحكامه، واستبعد المشرّع جميع الآثار الإسلامية من التصدير للخارج.

وفى عام ١٩٥١ صدر القانون رقم ٢١٥ بغرض وضع إجراءات عملية حاسمة للقضاء على تجارة الآثار، وفى عام ٢٠١٠ صدر القانون رقم ٣ الذى منع الاتجار فى الآثار نهائيا.

ورغم تلك القوانين، إلا أن الآثار ظلت تقدم كهدايا، ففى عهد جمال عبدالناصر تم إهداء معبد لأمريكا أقيم داخل متحف المتروبوليتان فى نيويورك تقديراً لمساهمتهم فى إنقاذ معبد أبوسمبل، وفى عام ١٩٧١ أهدى الرئيس أنور السادات ١٠٠ قطعة أثرية إلى الشاه محمد رضا بهلوى، وفى عام ١٩٧٣ أهدى إلى هنرى كيسنجر قطعاً أثرية أخرى، وفى عام ١٩٧٥ أهدى قطعاً إلى رئيس فرنسا جيسكار ديستان وأهدت جيهان السادات آثاراً إلى أميلدا ماركوس حرم رئيس الفلبين، وأيضاً إلى زوجة رئيس المكسيك.

يذكر أن العالم به ٢١ مسلة مصرية، منها ١٣ فى إيطاليا، و٤ فقط فى مصر، وواحدة فى كل من لندن وباريس ونيويورك وإسطنبول.

وعقب ثورة ٢٥ يناير زادت سرقات الآثار وتهريبها بطريقة ملحوظة، حيث تم عام ٢٠١٨ ضبط حاوية ضخمة فى إيطاليا وبها ٢٢ ألف قطعة أثرية عدد كبير منها تم شحنه من ميناء الإسكندرية.

ورغم قوانين حماية الآثار إلا أنها ما زالت تخرج من مصر بعدما يقوم المنقبون أو لصوص الآثار باستخراجها وتهريبها للخارج، وللأسف لا تتم استعادتها لعدم تسجيلها فى المجلس الأعلى للآثار، وتقوم إدارة استرداد الآثار بالبحث عن القطع المفقودة من المواقع الأثرية والمتاحف والمخازن الفرعية والمتحفية، وتتبع مواقع البيع الإلكترونى وصالات المزادات التى تقوم بعرضها للبيع، ومقارنتها بالقطع المفقودة من وزارة الآثار.

من جانبه، كشف الدكتور شعبان عبدالجواد مدير إدارة الآثار المستردة فى وزارة السياحة والآثار أن الدولة تولى اهتماما كبيرا بعمليات مكافحة تهريب الآثار وعمليات الاسترداد، مشيرًا إلى استرداد ٢٩٣٠٠ قطعة أثرية منذ عام ٢٠١١ وحتى الآن، ففى العام الماضى جرى استرداد نحو ٥٣٦٣ قطعة، لافتًا إلى أن جهود مصر دفعت العديد من دول العالم ودول الجوار إلى استنساخ تجربتنا فى استرداد الآثار، موضحًا أن عمليات التهريب كانت قوية واستغرقت فترة من الزمن، لكن استنفار كل الجهات المعنية ساعد على استردادها».

وأضاف مدير إدارة الآثار المستردة: «نسترد الآثار من صالات المزادات والضبط فى المطارات والموانئ ومتاحف عالمية وغيرها، والمنافذ الأثرية يحكمها القانون المصرى واتفاقية اليونسكو لأنها كلها داخل الحدود المصرية، لافتًا إلى أن الوزارة تعمل على منع التهريب لأن الاسترداد عملية صعبة جدا وتستغرق وقتا طويلا».

ويقول اللواء عبدالوهاب الراعى أستاذ الإدارة بجامعة الدلتا والأكاديميات العسكرية والشرطية والخبير الأمنى عن جرائم الآثار إن تهريب وتجارة وحفر وتنقيب ووساطة وإخفاء وإتلاف الآثار تعد من المشاكل الاجتماعية والسلوكية المزمنة لدى عدد كبير من المواطنين، وهى قضية ذات تأثير سلبى على الأمن القومى لارتباطها الوثيق بالحفاظ على التراث الثقافى والحضارى الذى لا يقدر بثمن، بالإضافة إلى تداعياتها السلبية اقتصاديا واجتماعيا.

الكنوز المصرية معروضة للبيع فى المزادات

وأكد «الراعى» أن مصر تحتل المرتبة الأولى من حيث الدول الأكثر امتلاكا لتاريخ غنى، وتضاربت التقارير حول ترتيبها عالميا من حيث كمية الآثار بها، ولكن المؤكد أنها من أبرز الدول فى هذا الشأن ولديها اهم آثار الدنيا، مما جعلها مطمعا لارتكاب جرائم الآثار، وهناك ملايين القطع الأثرية المصرية المسروقة الموجودة بدول أوروبا وأمريكا وغيرها تم تهريب جزء ليس قليلا منها بطرق غير شرعية خلال الفترات الماضية، ومعروضة بكبرى المتاحف بتلك الدول مثل متاحف برلين وبترى واللوفر وغيرهم.

وأضاف أنه خلال فترة الانفلات الأمنى عام ٢٠١١ تعاظمت جرائم الآثار بشكل واضح، لافتًا إلى أنه خلال السبعة سنوات الأخيرة تعاظمت بوضوح أيضا جهود اجهزة الدولة المعنية فى استرداد عشرات الآلاف من قطع الآثار المسروقة، وشهدنا فاعلية حقيقية من انشاء اللجنة القومية لاسترداد الآثار برئاسة وزير الآثار وعضوية خبراء وممثلين عن وزارات وهيئات حكومية ومدنية مختلفة.

وتابع الخبير الأمنى، أن الوقت الراهن شهد أبرز تدخل تشريعى لمواجهة تلك الجرائم بصدور القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٢٠ والذى تراوحت العقوبات به ما بين السجن المؤبد والمشدد والبسيط والغرامات التى تصل إلى عشرة ملايين جنيه وفقا لنوع ونمط كل جريمة.

وأشار إلى أن هناك أسبابًا متعددة لهذا الهوس المجتمعى لدى المواطنين نحو جرائم الآثار والتى قد تقترن احيانا بجرائم اخرى تصل إلى القتل العمد، ومن هذه الأسباب البطالة وضعف الوعى والوازع الدينى والطمع فى الربح السريع وصدور بعض الفتاوى الضالة من أفكار دينية متطرفة مقترنة ببعض الاعتقادات الاجتماعية المخلوطة بالدجل والسحر واعمال النصب.

ولفت الخبير الأمنى إلى أن هذا الملف يمثل ثروة قومية مصرية قد تقترب من البترول الخليجى فى نفوذها العالمى اقتصاديا، بالإضافة للقيمة التاريخية والثقافية، وبالرغم من أهمية المواجهة الأمنية والتشريعية فى المساهمة فى الحد من المشكلة، إلا أن الأمر يتطلب حلولا أخرى مثل أهمية تضمين مناهج التعليم لتلك المشكلة وأبعادها وآثارها ومزيد من الفاعلية المنهجة لدور الأوقاف والأزهر والكنيسة والأندية والنقابات ومراكز الشباب والإعلام والاتحادات الشبابية والطلابية والأحزاب والجمعيات الأهلية وغيرها.

الوفد الأسبوعي

تأملات

بقلم:
د. مصطفى عبدالرازق

مصر على مفترق طرق

فى تاريخ مصر الحديثة يمكن القول بأننا عشنا ثلاثة مشاريع للخروج من أسر التخلف هى أقرب منها للتحديث وليس النهضة. المشروع الأول كان مع محمد على إثر توليه الحكم أوائل القرن التاسع عشر، ورغم أنه لم يكن مصرى الأصل إلا أن الرجل على خلفية طموح خاص واصل ليله بنهاره لإقامة دولة بمعنى الكلمة ومن الصفر. ساعده على ذلك أن توليه الحكم جاء بعد أول اصطدام مع الحداثة الأوروبية ممثلا فى الحملة الفرنسية وهو ما عزز من أدواته ووسع من نطاق رؤاه. ولعل أفضل من رصد هذا التحول وبشكل رائع فى تقديرى الشخصى عفاف لطفى السيد فى كتابها عن «مصر فى عهد محمد على» الذى صدرت ترجمته منذ سنوات عن المركز القومى للترجمة. غير أن فائض الطموحات لدى الوالى المصرى كان سببا رئيسيا فى اجتماع القوى العالمية آنذاك للإجهاز على ذلك المشروع.

كان المشروع الثانى بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ وتولى جمال عبدالناصر الحكم وقد كان فى تصورى مشروعا تحديثيا وليس نهضويا كما ذهب الراحل أنور عبدالملك فى كتابه «نهضة مصر»، فى ضوء اعتبارات كثيرة ليس هنا مجال التفصيل فيها. المهم أن هذا المشروع سار بوتيرة سريعة وحقق قدرا كبيرا من الإنجازات التى كانت تبشر بإمكانية وضع مصر على خريطة العالم كدولة متقدمة غير أنه انتهى كذلك على يد قوى خارجية من مدخل الصراع مع إسرائيل فكانت هزيمة ٦٧ بمثابة الضربة القاصمة للمشروع رغم أن ناصر استمر على رأس الحكم حتى عام ١٩٧٠.

للإنصاف وليس من قبيل المبالغة الإشارة إلى أن المشروع الثالث للتحديث يأتى فى ظل حكم الرئيس السيسى الذى يحمل طموحا بلا حدود والذى استطاع خلال ثمانى سنوات من توليه الحكم تغيير الكثير من معالم وملامح الحياة فى مصر بخطوات تساءل معها كاتب هذه السطور فى مقال سابق عن أسباب سعيه لسباق للزمن؟ ويستطيع المواطن المصرى العادى الآن أن يلمح بعض نقلات هذه الرؤية ماثلة أمام عينيه. غير أن هذا الطموح وهذا المسعى يواجه بنفس المشكلة وذات العقبة وهى البعد الخارجى وإن من نوع آخر والتى تتمثل بالأساس فى أزمة كورونا ثم الحرب الأوكرانية حيث كانت الأولى أزمة عالمية لم تشهد لها البشرية مثيل من قبل، فيما تمثل الثانية أزمة عالمية أيضا وإن كان لها سابقاتها.

بعيدا عن نظرية المؤامرة ومحاولة إعاقة مصر والوقوف أمام طريقها فقد كانت الأزمتان كفيلتين بعرقلة كل ما جرى وفرملة الكثير من الطموحات. ولذلك يبدو هنا منطقية الطرح الذى ذهب إليه الإعلامى المصرى نشأت الديهى بشأن خطأ من يحاول تمصير الأزمة العالمية ومحاولة تصويرها على أنها أزمة مصرية خالصة. غير أن الإنصاف أيضا يقتضى الإشارة إلى أن الأمر قد لا يخلو من أبعاد داخلية ألقت بتأثيرها على مسار التحديث الحالى ومن المؤكد أن هذه الأبعاد ساهمت بغض النظر عن نسبتها فيما هو قائم. وعلى ذلك تتبدى المشكلة فى ذلك القطار السريع الذى يتجه نحو التحديث، فى ظل أزمة اقتصادية نتيجة للأسباب السابق ذكرها ما يضع مصر بحق على مفترق طرق.

ورغم أننا كمصريين من المؤمنين بأن مصر تتمتع بحماية الله، ورغم أن حب المصريين لبلدهم يمثل ضمانة لدفعها نحو مزيد من التقدم، إلا أن صعوبة الظرف وحرجه ربما تتطلب اقترابا من نوع آخر من القضية، يشبه تعاطى الجراح فى غرفة العمليات. ربما بمثل هذه النظرة يمكن أن نأمل فى سلوك النهج السليم فى التعاطى مع الأمور، فقد تعبنا من مشاريع التحديث المجهضة.. حفظ الله مصر وحماها من كل سوء.

mostafa1962@yahoo.com

بقلم:
كامل عبدالفتاح

هل انفرط عقد العالم؟

الحرب فى أوكرانيا ليست بداية انفراط لعقد العالم، ولكنها قد تكون الحبة الأكبر فى عقد بدأ انفراط حباته من مطلع تسعينيات القرن الماضى. عام ١٩٨٩ سقط سور برلين، وفى عام ١٩٩١ انهار الاتحاد السوفيتى السابق، وقادت أمريكا تحالفًا دوليًا ضد العراق الذى احتل الكويت فى الثانى من أغسطس ١٩٩٠، وانتهى الأمر بتحرير الكويت ١٩٩١ واحتلال العراق ٢٠٠٣. فى ١١ سبتمبر ٢٠٠١ تم تدمير أبراج التجارة بنيويورك فى حدث مجهول الحقائق حتى اليوم، واجهته أمريكا باحتلال افغانستان فى ديسمبر ٢٠٠١. تلك كانت بدايات نهاية نظام عالمى قديم تشكل بعد الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ - ١٩٤٥ - ومن وقتها تغيرت قواعد لعبة الأمم، وبدأ الترويج لمقولات صدام الحضارات، والعدو الأخضر، فى إشارة إلى هزيمة العدو الأحمر «الاتحاد السوفيتى» أما العدو الأخضر فقصد به الإسلام والمسلمين.

خلال حقبة التسعينيات من القرن الماضى بدأ نجم أحمر آخر فى السطوع، وهو نجم الصين الجديدة التى بدأت إعادة صياغة قوتها انطلاقا من جبروت الاقتصاد، واستطاع رجل قاد الصين من عام ١٩٨٧ وهو «دينج هيسياو بينج» أن يحول هذا البلد إلى مصنع كبير للعالم. أمريكا استمرت فى غزو العالم بالسلاح والسيطرة على البحار، والصين رأت أن الغزو الناعم لكل بيت وحجرة صغيرة فى العالم بمخترعاتها وإنتاجها الغزير هو السلاح الأكثر نجاعة للسيطرة والنفوذ، مع اطمئنانها لحقيقة أنها قوة نووية عظمى من قبل ومن بعد.

تورطت أمريكا بغزو العراق وأفغانستان، والوقوف وراء تخريب سوريا، وتدمير اليمن، واسقاط نظام القذافى فى ليبيا، والعبث بالقرن الأفريقى، وفشلها فى الوصول بتونس ومصر لنفس المصير رغم وقوفها وراء الكثير من سيناريوهات القلاقل فى البلدين.

شمالا استمرت أمريكا فى حصد ثمار السقوط التاريخى للاتحاد السوفيتى السابق بالتوسع فى شرق أوروبا ولملمة حبات عقد الاتحاد السوفيتى المنفرطة سواء بضم بعضها إلى حلف الناتو أو باحتواء البعض الآخر داخل دوامات القوة الأمريكية.

للتاريخ قوانينه وسيرورته التى تمشى أحيانا عكس تيار القوى العظمى، وإلا ما كانت انهارت من قبل امبراطوريات فارس والرومان، وخطأ أمريكا حتى الآن أنها دولة لا تعترف بالتاريخ، ولديها الحق لأن عمرها الذى لم يتجاوز ثلاثمائة عام (٤ يوليو ١٧٧٦) يجعلها فى حالة احتقار دائم للتاريخ، والوقوف خارج مداراته. اطمأنت أمريكا إلى أنها امبراطورية محمية بالجغرافيا خلف المحيط، مع سيطرة غير مسبوقة تاريخيا على البحار فى العالم. من ناحية أخرى فإن امريكا مطمئنة إلى أن أوروبا تحت إمرتها، وجزء من نفوذها، وبحكم كل اتفاقيات ما بعد الحرب العالمية الثانية، فإن حلفاء الأمس الذين أنقذتهم أمريكا من قبضة هتلر كان لابد أن يدفعوا الثمن من كرامتهم ودموعهم بالدوران فى فلك العم سام. ولأن أمريكا التى لا تعترف بالتاريخ نسيت أو تجاهلت حقيقة أنها حسمت الحرب الثانية نوويا بضرب اليابان، وهو نفسه السلاح الذى يلوح به قيصر روسيا فلاديمير بوتين اليوم محذرا من يعتقدون بهزيمة روسيا فى أوكرانيا، أو يراهنون على تفكيك الاتحاد الروسى.

لو تصورنا بوتين فى وضع هتلر قبل نهاية الحرب الثانية، لابد أن ننتبه إلى أن بوتين ٢٠٢٢ ليس هتلر ١٩٤٥ لأن الفوهلر الألمانى رغم أنيابه، لكنه كان بلا أذرع نارية هائلة الدمار، يعتمد عليها وقت أن يكون على وشك السقوط.. بوتين بترسانته النووية التى تصنف أنها الأكبر فى العالم، وبنزعته القومية التى تجعله على الدوام حالما بعودة روسيا العظمى إلى أمجاد قياصرتها الأوائل، وبتكوينه النفسى الذى يطل من بين حروف خطاباته، لن يقبل أى نهاية للحرب إلا أن يخرج منها بشروطه، ولعل أهمها أن يبتعد النفوذ الأمريكى - الأوروبى عن حدود روسيا لمسافات آمنة، والبديل مخيف، أو كما تقول امرأة عاقلة مثل المستشارة الألمانية السابقة انجيلا ميركيل «لا سلام فى اوروبا بدون روسيا» وإلا فإنها النهايات المبكرة للجميع.

الصين وتايوان جزء من حبات العقد النارى المنفرط، تركيا واليونان حبات على وشك الانفراط على أطراف القارة العجوز، وكوريا الشمالية كرة نار قابلة للتدحرج، وإسرائيل تسابق الزمن فى دق مساميرها برأس الشرق الأوسط، متباهية بسرقة وطن، وإيران عمائم توشك أن تكون نووية، وافريقيا غارقة فى حروب الجوع والفقر والاستبداد، وأمريكا اللاتينية لاتزال رقصة سامبا حائرة بين أخلاق آهات جيفارا وقبح اغراءات الدولار.

العالم تحول إلى مسرحية شكسبيرية تدفعه الأقدار للسقوط الكبير من قمة جبل الجنون.

الشعب يريد

بقلم:
سعاد أبو النصر

التأمين الصحى الشامل

أصبح كل مواطن مصرى يعى قيمة وأهمية التأمين الصحى بعد غلاء الدواء وأتعاب الأطباء.. والحمد لله أن التأمين الصحى من أولويات اهتمامات الرئيس السيسى.. ولكن كيف نؤهل المواطن المنتفع والعاملين بالتأمين الصحى للتعامل مع أغلى سلعة وهى الدواء والحفاظ على أغلى تاج وهو الصحة.. وكيف نحدد موقع «العلاج على نفقة الدولة» على الخريطة الصحية بجانب التأمين الصحى.. ناهيك عن علاج النقابات والهيئات العاملة والجمعيات الخيرية وأخيرًا المستشفيات الجامعية.

إن الرئيس السيسى يبذل أقصى جهده لهذه القضية ولكنها تحتاج لتعبئة كل الجهود وترجمتها لنظام يعتمد على أسس يتحدد من خلال واجبات كل طرف. وأنا أثق تمامًا فى د. خالد عبدالغفار لمنطقه العلمى وأسلوبه السياسى ورؤيته الشاملة والتى تراعى كل أطراف المعادلة وأحيى فكرة التوزيع الجغرافى للأطباء بحيث تكون عيادة أساتذة الطب مساء بنفس الكلية وتستخدم وحداتها ومنها وحدات ذات طابع خاص نجحت كثيرًا وأصبح البعض منها عالميًا.. ولدينا صروح طبية عالية لا نظير لها وتعالج بالمجان منها مركز الكلى بالمنصورة وعالمنا الجليل أ. د. محمد غنيم ووحدة د. شريف مختار بقصر العينى ووحدة علاج الأورام أيضًا، وهذه أمثلة قليلة من انجازات عديدة.

أذكر أن فكرة التوزيع الجغرافى للأطباء طرحها وتابعها على مدار عشرات السنين العالم الراحل أ. د. شريف عمر أستاذ جراحة الأورام وعميد المعهد القومى للأورام منذ دخوله البرلمان «مجلس الشعب» وحتى رحيله عليه رحمة الله.. وعندما كتبت عنها أيدها كل كبار الأطباء حتى أن العلامة د. أمير ناصف أستاذ الأوعية الدموية رحب وقال سوف أغلق عيادتى الخاصة غدًا لو طبق هذا النظام لأنه يريح الطبيب ويغنى المريض الذى يدور فى حلقات مفرغة ويجمع كل وسائل العلاج من كشف وأشعة وتحاليل فى مكان واحد وسوف يتم رفع كفاءة تدريب الشباب حيث يلازم شباب أطباء أساتذتهم على مدار اليوم وطوال رحلات العلاج.

أدعو د. خالد عبدالغفار لعمل جلسات حوار يحضرها كل من يهمه الأمر لنسرع بنظام تأمين صحى بخدمات أفضل ونفقات أقل وراحة لكل الأطراف مع تقديرى لرؤية الرئيس وجهدكم الملحوظ للجميع فى التعليم العالى والصحة وهما جناحا التنمية والمعرفة.

●● الحياة حلوة:

تزامن الاحتفال بتخريج دفعة ضباط الشرطة مع احتفالات حرب اكتوبر والتى أتمنى أن نحتفل بنصرها كل يوم ونسمع ونرى أبطالها الذين أمد الله فى عمرهم ليتحدثوا إلى أطفالنا وشبابنا لتستمر المعجزة وينشأ عليها مستقبل العرب جميعًا.

وتضمن الاحتفال تخرج ٢٥٧٩ ضابطًا من خريجى كليات الشرطة والحقوق من الشباب والفتيات وهنا أترحم على اللواء حسن أبوباشا وزير الداخلية والإدارة المحلية الراحل حيث أدخل الفتاة كلية الشرطة ونال ما ناله من هجوم.. كان احتفالا مشجعًا لكل الشباب، إن لمصر جيشًا نصرها ويحميها ويقدم دوره الاجتماعى منذ فجر التاريخ وحتى الآن وجهازًا للشرطة يؤمن ويدفع المجتمع للخير بدلًا من الجريمة ويتحلى بالخلق وحسن الأداء.. حمى الله جيش مصر وأبناءها فى جهاز الشرطة وتحية للواء محمد توفيق وزير الداخلية لحسن اختياره لشخصيات تجاوبت مع الشارع وزرعت فيه الحب والاحترام وحسن الأداء.. وللحديث بقية.

دار الإفتاء المصرية دار عريقة أنشئت منذ قرون عدة وتعاقب عليها مفتون عظام أثروا الحياة العلمية والإفتائية بتراث ضخم، يظهر منه منهج الإفتاء الرصين الذى أفاد منه العلماء، ليس فى مصر وحدها بل فى العالم كله، وقد سعت الدار لإيجاد كيان دولى يجمع المفتين والهيئات والمؤسسات الإفتائية من مختلف دول العالم فأنشأت عام ٢٠١٥م الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء فى العالم، من أجل التشاور فى القضايا التى تهم الأمة مع مراعاة خصوصية كل بلد وتبادل الخبرات والتعاون فيما بينهم من أجل صالح الأمة.

أيضًا حرصت دار الإفتاء المصرية على نشر المنهج الوسطى الإسلامى الذى يعد حصنًا منيعًا أمام الفكر المتطرف الذى بات يهدد الجميع.

ومنذ إنشائها حملت الأمانة العامة على عاتقها لواء الاعتدال والتجديد والاستنارة لتشارك الانسانية كلها هم مواجهة التطرف والسعى الحثيث لقيادة قاطرة الإفتاء فى العالم الإسلامى فى مواجهة الفتاوى الضالة والمنحرفة لدى الجاليات والأقليات المسلمة بالخارج، ومن هذا المنطلق فإن الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء فى العالم تأتى استجابة لمعطيات الواقع ومشكلات المسلمين وأوضاع دولهم وجالياتهم، فالأزمات والمشكلات التى يمر بها المسلمون فى مختلف أرجاء المعمورة تتطلب استجابات نوعية تواكب حجم المشكلات والتحديات الراهنة، فكانت أمانة الافتاء فى العالم أول مؤسسة إسلامية فى العالم تعنى بتجميع وتكتيل المؤسسات والهيئات الإفتائية فى العالم لتعيد للفتوى دورها الايجابى فى حياة المجتمعات والشعوب ولتزيل عنها ما لحق بها بسبب تصدر غير المتخصصين وأنصاف العلماء وأصحاب التوجهات المتطرفة للفتوى والرأى الدينى.

وخلال سنوات مضت كان لدار الإفتاء الحضور الأقوى والأكثر انتشارًا من خلال مؤتمراتها السنوية التى تعقد مؤتمرًا تلو الآخر، والتى تعقد مؤتمرها السابع تحت عنوان: «الفتوى وأهداف التنمية المستدامة» بمشاركة ما يزيد على وفود من «٩٠» دولة من دول العالم، استلهامًا من معانى آيات القرآن الكريم التى تتحدث عن تكريم الله سبحانه وتعالى للإنسان وإرشاده إلى أفضل السبل لتحقيق حياة كريمة على هذه الأرض وكذلك ما ترشد إليه السنة النبوية المطهرة من الحض على عمارة الأرض وعدم الإفساد فيها.

«الوفد» تنفرد بنشر هذا الحوار مع فضيلة الدكتور شوقى علام مفتى الجمهورية قبيل عقد مؤتمر الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء فى العالم بثلاثة أيام، وهذا نص الحوار:

قبل انعقاد مؤتمر الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء فى العالم

د. شوقى علام مفتى الجمهورية: تجديد الخطاب الدينى هدفه توصيل الدين فى شكله الحضارى ولا يعنى التبديد أو التضييق

التنمية المستدامة مصطلح مستحدث لحسن إدارة الموارد الإنسانية وتطويرها

حوار: صابر رمضان

● **نود بداية الحديث عن مؤتمركم القادم (الفتوى.. وأهداف التنمية المستدامة) وهل ثمة رابط بينه وبين مؤتمر (التغيرات المناخية) الذى تعقده مصر فى نوفمبر المقبل؟!**

●● الفتوى هى تجلِّى الحضور الشرعى فى الواقع الإنسانى، لتهذيبه ودفعه لتحقيق العمران، الذى هو أحد مقاصد الشريعة العليا، لقوله تعالى: (هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا)؛ أى طلب منكم أن تعمروها، من هنا جاءت فكرة مؤتمر دار الإفتاء المصرية العالمى السابع للإفتاء الذى يعقد فى ١٧-١٨ أكتوبر الجارى ليتشابك مع قضية الفتوى وأهداف التنمية المستدامة وبين العلاقة بينهما.

والعلاقة بين الفتوى وأهداف التنمية المستدامة متصلة من حيث وحدة الهدف الذى يتغيّاه الداعون إلى التنمية المستدامة، وأهل مجال الإفتاء التى تمثل دافعًا ومحفزًا نحو حركة العمران لا تلك التى تمثل قيدًا عليها. فالتنمية المستدامة فى أدقّ معانيها هى مصطلح مستحدث للدلالة على حسنَ إدارة الموارد الإنسانية وتطويرها، اجتماعية كانت أو اقتصادية؛ لتنمية البيئة وحمايتها.

وبطبيعة الحال هذا التجمع الأكبر للمفتين والمعنيين بالفتوى من كافة أرجاء العالم هو بمثابة قمة إفتائية ودينية تقدم لعقد مصر قمة المناخ فى شرم الشيخ.

● **٨ سنوات من الإنجازات الملموسة لدار الإفتاء المصرية، ما أهم ملامح هذه الإنجازات وما الذى تحقق على أرض الواقع؟**

●● الحمد لله على مدار الأعوام الثمانية الماضية، شهدت دار الإفتاء المصرية تطورًا كبيرًا على كافة المستويات، وحققت نجاحات كبيرة على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، مواكبة للواقع، وفى مجال التحوّل الرقمى الذى بدأته مبكرًا وفعلته بشكل كبير مع ظهور جائحة كورونا العالمية لتقديم خدماتها الإفتائية إلى كافة البقاع.

فعلى سبيل المثال نجحت دار الإفتاء فى تحويل قاعدة العمل بدار الإفتاء من الأفراد إلى العمل المؤسسي؛ فأصبحت مؤسسة رائدة ذات مرجعية فقهية إسلامية رائدة فى صناعة الفتوى والعلوم الشرعية، يلجأ إليها الأفراد والمؤسسات محليًا وإقليميًا وعالميًا.

وأصدرت دار الإفتاء فى عهد الرئيس عبدالفتاح السيسى ما يقارب ١٠ ملايين فتوى فى مختلف الفروع والقضايا التى تهمُّ المسلمين فى الداخل والخارج، حيث تستقبل الدار ما يقرب من ٥ آلاف فتوى يوميًا من خلال إداراتها المختلفة.

وأطلقت دار الإفتاء، موسوعة تضم نحو ١٠٠٠ فتوى، تُرجمت إلى الإنجليزية والفرنسية والألمانية، معظمها وردت من دول غربية، وتجيب عن كل ما يدور فى أذهان المسلمين فى الغرب، حول مختلف المسائل، بخاصة الشبهات التى تعتمد عليها «داعش» وغيرها من الجماعات المتطرفة.

ومن الناحية الهيكلية والإدارية توسعت الدار فى إنشاء مجموعة مختلفة من الإدارات والأقسام الجديدة لضمان الوصول إلى كافة شرائح الأمة داخليًا وخارجيًا، فأنشأت مجموعةً من الإدارات لضمان رسالتها لأكبر شريحة ممكنة من المسلمين، منها إدارة (الفتاوى الشفوية – الفتاوى الهاتفية – الفتاوى المكتوبة – الفتاوى الإلكترونية بعشر لغات – إدارة الحساب الشرعى – إدارة التعليم عن بُعد لتدريب المبتعثين على الفتوى – الترجمة – الموقع الإلكترونى – مجلة دار الإفتاء– إدارة فض المنازعات).

كما استحدثت الدار إدارات جديدة بناءً على المستجدات، ووَفقًا لخطة تطوير أعمال الدار، وهي: الإدارة العامة للإرشاد الزواجى، والإدارة العامة لاستطلاع الأهلّة والمواقيت، وإدارة المحاكم.

● **بدأت دار الإفتاء التوسع فى إنشاء فروع جديدة للدار فى المحافظات فما استراتيجية هذه الخطة وما الهدف منها؟!**

●● التوسُّع فى إنشاء فروع جديدة للدار فى عدد من المحافظات جاء من أجل تحقيق الأمن الفكرى عن طريق تقديم الفتوى الرشيدة، وقد توجّهت الدار لإنشاء فروع جديدة لها فى محافظات مصر؛ تنفيذًا لخطتها الاستراتيجية التى بدأتها، وتهدف فى المقام الأول إلى تعزيز قنوات الاتصال مع الجمهور، والتيسير عليهم للحصول على الفتوى الصحيحة من أمناء الفتوى المتخصصين بدار الإفتاء، وغيرها من الخدمات الشرعية. وقد تم التنسيق لفتح فروع فى خمس محافظات على مستوى الجمهورية. وفىَ هذا الشأن وقّعنا مع محافظ الغربية، بروتوكول تعاون لتأسيس فرع لدار الإفتاء المصرية بمحافظة الغربية.

كذلك افتتحنا أفرعًا جديدًا فى محافظة بنى سويف، بمقر كلية علوم الملاحة وتكنولوجيا الفضاء فى جامعة بنى سويف، حيث يبدأ العمل فيه يوميًا من العاشرة صباحًا حتى الثالثة عصرًا فيما عدا الجمعة والسبت.

ووقّعنا مع اللواء خالد شعيب محافظ مطروح، بروتوكول تعاون لإنشاء فرع جديد لدار الإفتاء المصرية بمطروح، هذا إلى جانب التنسيق لافتتاح فرعين آخرين بمحافظتَى شمال سيناء وسوهاج، ونحن ماضون قدمًا فى هذا السبيل والله الموفق.

● **اهتمت دار الإفتاء بقضايا الأسرة المصرية فماذا عن استراتيجية الدار فى هذا الإطار لتحقيق الاستقرار الاسرى؟**

●● دار الإفتاء اتخذت عدةَ تدابير وفاعليات من أجل تحصين بناء الأسرة ومعالجة مشكلاتها؛ حيث أطلقت فى الأعوام الأخيرة عدة برامج متخصصة فى هذا الشأن، كبرنامج «تأهيل المقبلين على الزواج» الذى يهدف إلى توعية المقبلين على الزواج، وكذلك أنشئت إدارة متخصصة للإرشاد الزواجى حيث تحال عليها المشكلات من إدارات الفتوى المختلفة، وكذلك إدارة فض المنازعات الأسرية.

ويتمّ فى جلسات الإرشاد الأسرى بحثُ مسائل الطلاق، بحضور ممثل شرعى من دار الإفتاء، إلى جانب متخصصين فى علم النفس والاجتماع، فضلًا عن رصد أهم المشكلات والمستجدات المتعلقة بالأسرة، خاصة الطلاق لدراستها والعمل على حلّها بإيجاد معالجة شرعية من خلال اعتماد اختياراَت فقهية تعدُّ مخارجَ شرعية لكثير من حالات الطلاق؛ مراعاةً لأحوال الناس، وتحقيقًا لمصلحة بقاء العلاقة الزوجية.

وقضية الطلاق تُعد من أكثر القضايا التى تؤرق المجتمع، لما لها من آثار وخيمة مدمرة على الأسرة المصرية وعلى المجتمع كله؛ الأمر الذى يستلزم منا جميعًا وقفةً جادةً لرفع درجة الوعى عند المواطنين بمخاطر الإقدام على الطلاق عند استحالة العشرة، وما يترتب عليه من آثار اجتماعية خطيرة لا تخفى على أحد، فهى قضية وَعى فى المقام الأول. حيث يأتى إلى دار الإفتاء شهريًا ما يقرب من ٤٠٠٠ – ٥٠٠٠ فتوى طلاق، أغلبها عبارة عن إيمان وحلف بالطلاق، يقع منها واحد فى الألف وربما لا يقع منها شىء؛ لأنَّ علماء دار الإفتاء لديهم من الخبرة ما يستطيعون به معرفة هل كان هذا طلاقًا واقعًا أم يمينَ طلاق؟ من خلال خبرتهم المتراكمة التى تلقّوها عن مشايخهم ولا توجد فى الكتب.

وبالمناسبة لابد أن أتوجه بالشكر للمستشار عمر مروان –وزير العدل– للمبادرة التى أطلقها بضرورة تأهيل المأذونين على التحقيق فى الطلاق قبل إثباته فى الوثيقة الرسمية لمواجهة ظاهرة ارتفاع نسب الطلاق الموثق، واتباع الطرق الشرعية الكفيلة بضمان توثيق الطلاق، وقد شملت تدريب أكثر من ٩٠٠ مأذون بديوان وزارة العدل على مدار خمسة أيام.

كما ألفت النظر إلى أن دار الإفتاء بادرت بإطلاق صفحة إلكترونية منبثقة عن بوابتها الإلكترونية الرئيسة تحت عنوان: «تنمية الأسرة»، فى إطار مواكبة دار الإفتاء للتحوّل الرقمى، وحرصًا على تيسير طرق التواصل والتفاعل مع الأسرة المصرية، وتقديم كل ما يهمها فى شؤون الاستشارات الدينية.

● **ماذا عن برامج تدريب المفتين من مختلف دول العالم الذى تقدمه دار الإفتاء وهل يشمل ذلك الوافدين؟**

●● عملت الدار على إعداد أكثر من ١٥٠ من الدورات التدريبية للمبعوثين لتدريبهم على مهارات الإفتاء والعلوم الإفتائية والأدوات اللازمة من أجل نشر صحيح الدين بمنهجية علمية وسطية منضبطة؛ تلبيةً للاحتياجات المتزايدة للجاليات المسلمة حول العالم، حيث تم تدريب دفعتين من أئمة بريطانيا وتدريب أئمة من دول إفريقية وكذلك تدريب أئمة من روسيا الاتحادية.

وتستقبل دار الإفتاء المصرية بعثات من طلاب الكليات الشرعية من عدة دول إسلامية، من الراغبين فى التدريب على الإفتاء وتحصيل مهاراته حتى يتمكنوا من القيام بمُهمّة الإفتاء فى بلادهم بعد عودتهم إليها. ولذا اعتمدت دار الإفتاء منهجًا فى صورة دورة للإفتاء مدتها ثلاث سنوات، يتلقى الطالب فيها مجموعة من المواد المؤهلة لمهمة الإفتاء، ويقوم بتدريس هذه المواد نخبة من أساتذة جامعة الأزهر، كما يحضر الطالب مجالس الإفتاء تحت إشراف أمناء الفتوى. ويتلقى أيضا تدريبًا عمليًا على مهارات الإفتاء تحت إشراف إدارة التدريب بالدار، ويُمنح مجتاز هذه الدورة شهادةً فى نهاية مدة دراسته تفيد تلقيه التدريب على الإفتاء بدار الإفتاء المصرية.

كما أسّست الدارُ برنامج التأهيل الإفتائى للمتصدرين للفتوى عبر الفضاء الإلكترونى، الذى يمنح المتدربين على الفتوى المعرفة العلمية والتطبيق العملى والعلوم اللازمة للربط بين المعرفة الشرعية والواقع.

● **ماذا عن مركز سلام، ومؤتمره الأول؟**

●● تم تأسيس مركز سلام لدراسات التطرف، وعُقد أول مؤتمر دولى له فى السابع من يونيو ٢٠٢٢، وهو مركز بحثى لإعداد الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية، يعالج مشكلات التشدد والتطرف ويقدم توصيات وبرامج عمل لكيفية مواجهتها.

وهذا المركز يمثل إحدى أهم أذرع الدار التى تستطيع من خلالها التعامل مع الأفكار المتشددة تفكيكًا وتحليلًا؛ لتتمكن فيما بعدُ من القدرة على إعادة صياغة عقول الشباب، حمايةً لهم من هذا الفكر التدميرى.

وقد عقد مركز سلام مؤتمره العالمى الأول فى الفترة من ٧–٩ يونيو ٢٠٢٢ تحت عنوان: «التطرف الديني: المنطلقات الفكرية.. واستراتيجيات المواجهة»، بحضور أكبر تجمُّع للمتخصصين فى مجال مكافحة التطرف؛ إذ حضره ممثّلون عن مجلس الأمن والأمم المتحدة والمفوضية الأوروبية، وجامعة الدول العربية، وعدد من الوزراء، والقيادات التنفيذية، والمفتين، ورجال الفكر والإعلام، بالإضافة إلى رؤساء المراكز البحثية المعنية من مختلف دول العالم، حيث أُثريت جلسات المؤتمر وورَش عمله ومشروعاته بأبحاثهم، وما دار حولها مَن مداخلات مفيدة ومناقشات مهمة، وذلك تحت رعاية معالى رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى.

وخرج المؤتمر بعدد من المبادرات والتوصيات المهمة، كما حرص خلال جميع فعالياته على تحقيق مجموعة من الأهداف، أهمهما مناقشة أطروحات التطرف المبرّرة لجرائمه والرد عليها، وكذلك تفكيك مقولات ومفاهيم التطرف والرد عليها، وأيضًا ترسيخ قيم السلام والتعايش والتفاهم بين الشعوب والحضارات، وتبادل خبرات التجارب الدولية فى مكافحة التطرف، فضلًا عن فتح آفاق أوسع للتعاون البحثى والأكاديمى فى هذا المجال.

● **سعت دار الإفتاء لإنشاء مظلة جامعة لكل مراكز الأبحاث المعنية بمكافحة التطرف فى مصر، فما الهدف من هذه الخطوة وما الآليات التى تستخدمها الدار فى سبيل تحقيق ذلك؟!**

●● أنشأت دار الإفتاء فى الخامس عشر من ديسمبر ٢٠١٥م الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء فى العالم بالقاهرة، بحضور أكثر من ٨٠ دولة من مختلف دول العالم، حيث يتم من خلال هذه الأمانة بناء استراتيجيات مشتركة بين دور الإفتاء الأعضاء لمواجهة التطرف فى الفتوى وصياغة المعالجات لمظاهر التشدد فى الإفتاء، والتبادل المستمر للخبرات بين دور الإفتاء الأعضاء والتفاعل الدائم بينها، ووضع معايير وضوابط لمهنة الإفتاء وكيفية إصدار الفتاوى تمهيدًا لإصدار دستور للإفتاء يلتزم به المتصدرون للفتوى، وبلغ عدد أعضاء الأمانة حتى الآن ستين دولة.

● **الدولة المصرية تبذل جهودا حثيثة لمحاربة التطرف مثل كثير من الدول إلا أن الكثيرين يشهدون بأن التجربة المصرية ثرية فماذا عن رؤيتكم فى هذا المضمار؟**

●● الرؤية المصرية نابعة من شخصية مصر الرافضة للتطرف والإرهاب والتى تعتبر التطرف بشتى صوره هو بمثابة المظلة الفكرية التى يتم الاستناد إليها من قبل التنظيمات الإرهابية الهدّامة فى نشر رسائلها واستقطاب المؤيدين، ومن ثم لا تتوقف رؤية مصر فقط على أساس مكافحة التهديد المباشر للمواطنين داخل المجتمع، بل مكافحة مَن يتبنون الفكر المتطرّف ويخططون له ويقدمون له الدعم.

● **شغلت قضية تجديد الخطاب الدينى الرأى العام فهل هناك علاقة جذرية بينها وبين مواجهة التطرف والتصدى له؟ وما رد فضيلتكم على من يرون أن المؤسسة الدينية مازالت متعثرة فى قضية تجديد الخطاب الديني؟**

●● تجديد الخطاب الدينى ليس معناه التبديد أو التضييق، وإنما توصيل الدين فى شكله الحضارى الذى قصده الله عز وجل، وأن ننفض عن الدين الغبار الذى علق به فترة من الزمن.

والعمل المؤسسى الذى يفهم معنى الدولة ومعنى الوطن ومعنى العمل الجماعى، يحقق كثيرًا من الإنجازات ولابد أن نسجل التحية للرئيس القائد عبدالفتاح السيسى الذى كانت لصيحاته المدوية المطالبة بالتجديد والاجتهاد أكبر الأثر وأعظمه فى انطلاق مسيرة الاجتهاد الجماعى وتجديد الخطاب الدينى وتصحيح المفاهيم المغلوطة، وأصبحت الدولة المصرية راعية لأكبر مشروع معاصر لتجديد الخطاب الدينى، وتخليص الأمة المصرية والإسلامية من أغلال التطرف والإرهاب التى كبّلتها بها سنين طويلة جماعات العنف والتشدد بالمفاهيم المغلوطة حول أوهام أجادوا اختراعها وصياغتها حتى تغزو العقول وتسيطر على الأفهام، مثل جاهلية المجتمع والحاكمية والعزلة وزعزعة الثقة بين المواطن وبين الدولة... إلى غير ذلك من المفاهيم التى عملنا على تصحيحها وبيان وجه الحق فيها بما يوافق الكتاب والسنة ومقاصد الشرع الشريف.

● **الفضاء الإلكترونى ملىء بالأفكار المغلوطة والمتطرفة ضد الإسلام، كيف تصدت الدار لذلك؟**

●● دار الإفتاء سارعت باستخدام كل الوسائل العصرية ودخلت الفضاء الإليكترونى، بهدف التعامل مع الواقع فى توصيل الثمرة المطلوبة.

دار الإفتاء من أولى المؤسسات الدينية فى مصر التى حرصت على التواجد الفعال على السوشيال ميديا.

لدينا صفحة على موقع التواصل الاجتماعى (فيسبوك) يشارك بها أكثر من ٥ ملايين مشترك وهذا يُعد أول مرة يحدث فى العالم، حيث يتفاعل أسبوعيا بتلك الصفحة ما يقرب من ٦ ملايين مشترك من الشباب»، موضحا أن الصفحة لا تقدم مواعظ فقط.

وكانت أول مؤسسة تشنّ حسابًا على تطبيق «التيك توك»، وبعدها الكثير من المؤسسات فى مصر.

● **مدارس كثيرة من مدارس التفكير ذات السمت غير الإسلامى تتهم التراث بأنه سبب الضعف والتخلف وأنه كثقافة لم يعد صالحًا للتفاعل مع علوم العصر ونظرياته العلمية والفلسفية والأدبية، فما رأيك فى هذا الطرح؟**

●● إن قضية التراث الإسلامى والمحافظة عليه من القضايا المهمة التى عُنى بها علماء الأمة الإسلامية وقادة الرأى وأئمة الفكر، وقد اجتمعت كلمة العلماء والأئمة وعقلاء الأمة على أن تراثنا الفكرى والحضارى ثروة عظيمة ينبغى أن نحافظ عليها وأن نستفيد منها وأن نعمل على إحياء تلك القيم الحضارية التى ورثناها عن أسلافنا العظماء فى شتى المجالات الفكرية والعلمية والعملية.

وقضية التراث عانت من ظلم فريقين أحسب أنهما لم يرتقيا إلى فهم المضامين الفكرية والحضارية والقيم النبيلة التى لم نهتدِ إليها إلا من خلال فَهمنا واستيعابنا لقيم تراثنا الفكَرى والحضارى.

الفرقة الأولى فى فهم التراث هى فرقة الجامدين على ظاهر التراث، الذين تعاملوا مع التراث باعتباره نصوصًا حرفية جامدة ولم تسعفهم قواهم النفسية والروحية على تقبل فكرة التجديد، والتجديد فى ذاته هو قيمة تراثية فى المقام الأول، وأول من حثنا على التجديد هو سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الذى ينبغى أن نتّفق عليه جميعًا أنّ التراث ليس فقط مجموعة من النصوص الحرفية الجامدة، أو المخطوطات العلمية التى إذا عملنا على خدمتها وتحقيقها وإخراجها ظنّنا أنّنا فعلنا كلّ ما َينبغى فعله بالنسبة للتراث، بل إنّ التراث فى المقام الأول هو مجموعة القيم الإنسانية والحضارية التى انبثقت أنوارها من الكتاب الكريم والسنّة المطهرة، فوصل دِيننا الحنيف إلى شتّى بقاع المعمورة بشكل لافت للنظر، حيث حمل الناس بدافع الحبّ والانبهار والإعجاب بتلك القيم على الدخول فى دينَ الله أفواجًا، وما كان هذا ليحدث لو لم يُطبّق الأسلاف سنّة التجديد التى حثّنا عليها رسول الله َصلى الله عليه وسلم.

● **أخيرا فى رأى فضيلتكم ما أهم العقبات التى تواجه الخطاب الإسلامى المعتدل وكيف يمكن التصدى لها ليكون هذا الخطاب المعتدل الأكثر حضورًا وتأثيرًا؟**

●● المتابع المراقب للحالة الدينية المعاصرة يعلم جيدًا كم تسبّبت فوضى الفتاوى والتجرؤ على الفتيا فى إحداث الاضطرابات والفتن، ولا يوجد مجال تجرأ عليه غير أهل الاختصاص فيه وادّعاه من لم يحسنه ويتقنه أكثر من المجال الدينى بشكل عام والإفتاء بشكل خاص.

وهذه الجرأة لا يمكن أبدًا أن تصدر عن تديُّن سليم ولا عقل مستقيم؛ ذلك أن التدين الصحيح له دلائل ومقوّمات من أهمها وفى مقدمتها عدم مخالفة الأمر الصَريح من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، وقد جاء النهى القرآنى الواضح عن عدم الإفتاء بغير علم فى أى تخصص ومجال فى قوله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ} (الإسراء: ٣٦)؛ أى لا تقولن فى شىء بما لا تَعلمَ، وهذا النهى موجّه فى المقام الأول لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فما بالنا بآحاد أمّته وأتباعه؟ أليس مَن هو دون رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى بهذا النهى من أفضل خلق الله وخاتم رسل الله؟!

تراثنا الفكرى مجموعة من القيم الإنسانية والحضارية انبثقت من القرآن والسنة

الدولة المصرية ترعى أكبر مشروع معاصر لتخليص الأمة من أغلال التطرف والإرهاب

مركز «سلام» لإعداد الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية لمعالجة التشدد والعنف

10 ملايين فتوى وموسوعة مترجمة لتفنيد شبهات الجماعات المتطرفة

د. شوقى علام مفتى الجمهورية أثناء حواره لـ «الوفد»

فروع جديدة بالمحافظات لتحقيق الأمن الفكرى بتقديم الفتوى الرشيدة

تأهيل المقبلين على الزواج.. وإدارة جديدة لفض المنازعات الأسرية

«عقارات الوفد» تكشف سيناريو شركات التطوير لمواجهة «غول التضخم»

تقليص البيع بالقسط وتخفيض سنوات التقسيط إلى أقصى قدر ممكن ورفع مقدم التعاقد

الدخول فى شراكات مع أصحاب الأراضى لخفض التكلفة استناداً للوزن النسبى «المرتفع» لقيمة الأرض

كتب – الأمير يسرى وياسمين سعيد:

يبدو أن شركات التطوير العقارى بدأت ترسم سيناريو استثماريًا جديدًا يتماشى مع الوضع القائم بعد تزايد الصعوبات على مستوى بيئية التشغيل، يأخذ فى حساباته الارتفاع المضطرد لكلفة البناء فى ظل حالة التضخم التى تسيطر على أسعار مدخلات البناء.

وضمن هذا السيناريو الجديد فقد توقعت أوساط عقارية لجوء عدد من المطورين العقاريين إلى تقليص البيع بالتقسيط إلى أقصى قدر ممكن على أساس أن أسعار اليوم لن تتواكب مع تكلفة البناء بعد فترة قصيرة وهو الأمر الذى يعرض الشركات العقارية إلى احتمالية المرور باختناقات مالية قاسية.

على صعيد آخر أفادت المعلومات بأن شركات عقارية ستتجه إلى تقليص سنوات التقسيط إلى عامين وربما ثلاثة مع رفع قيمة مقدم التعاقد على اعتبار أن التقسيط على مدار ٨ أو ١٠ سنوات لم يعد سيناريو مفضلًا فى هذه الأزمة الحالية.

وضمن هذا الإطار فإنه يمكن القول بأن بعض الشركات تدرس التوسع فى نظام المشاركة عن طريق الدخول فى شراكة مع أصحاب الأرض لبناء مشروع قائم لتجنب خفض التكلفة فى ظل ارتفاع أسعار الأراضى التى تمثل أكثر من ٥٠ ٪ من كلفة المشروع العقارى.

على صعيد آخر تتجه بعض الشركات نحو صياغة منتجات عقارية مرنة تناسب فئات بعينها شرط أن تكون هذه الفئات من أصحاب الملاءات المالية التى تمتلك معينًا متجددًا من العملة الصعبة وهو الأمر الذى يجعل هذه الشركات تكثف الجهد لاستقطاب المصريين العاملين فى دول الخليج بمتجمعات عقارية مغرية فى ظل ارتفاع الجاذبية الاستثمارية للعقار المصرى فى ظل تراجع قيمة الجنيه أمام العملات الخليجية.

على صعيد متصل فإنه يمكن الإشارة إلى أن ثمة اختناقات مالية بدأت تضغط على شركات كانت على مدار السنوات السابقة توسعت كثيرًا فى تقسيط بيع وحدات على آجال سنوية طويلة جدًا بشكل جعل الأقساط الدورية المحصلة لا تتناسب البتة مع تكلفة البناء.

ولم تستبعد مصادر ذات صلة باحتمالية تعرض بعض الشركات التى عادة ما توصف بالتهور إلى أزمات مالية خانقة قد تدفعها قصرًا لاحتمالية التعثر.

وعليه فإن سوق العقار فى الوقت الراهن يمر بمرحلة غير مستقرة تستوجب على شركات التطوير عدا السيناريو الملائم لهذه الحالة بناء على ملاءتها المالية وقدرتها على امتصاص الصدمات وهو الأمر الذى يعنى ببساطة أن الشركات التى تعانى هشاشة مالية معرضة للسقوط فى الفترة المقبلة.

ويتوقع أن تشهد أسعار العقارات ارتفاعًا فى ظل حالة التضخم التى تحكم أسعار تكلفة مدخلات البناء لا أن هذا الارتفاع السعرى المتوقع يأتى فى حالة عزوف عن الشراء وهو الأمر الذى يمكن وصفه بالركود التضخمى.

وعليه فإن سوق العقار مرشح للتعرض لحالة الركود التضخمى حيث ترتفع الأسعار بسبب ارتفاع التكاليف مع غياب الشراء وهو الأمر الذى يفسر تجاه شركات عقارية نحو تصدير العقار خصوصًا إلى دول الخليج للاستفادة من المصريين العاملين هناك فى المقام الأول على أساس أن أسعار العقارات تحمل جاذبية استثمارية عالية جدًا لأصحاب الملاءات المالية من العملات الصعبة.

ولم تستبعد المصادر على إقدام بعض الشركات أى التواجد بشكل مكثف فى دول الخليج سواء عبر شراكات تسويقية أو تضعيلية أو من خلال إقامة مكاتب تمثيلية دائمة تتيح لها معرفة لصيفة بشريحة المصريين المستهدفين هناك.

خلاصة القول بأن سوق العقار يمر بمرحلة مختلفة هذه الأيام يجعل كل شركة تعد السيناريو الملائم لمواجهته وفقًا لملاءتها المالية ونوعية المنتجات العقارية التى تقدمها.

التوجه نحو دول الخليج ومخاطبة المصريين هناك بشكل مباشر عبر مكاتب تمثيلية أو معارض عقارية

شركات التطوير العقارى تطمح فى استقطاب العملات الخليجية

مخاوف الركود التضخمى تجبر البعض على طرح منتجات ملائمة ومخاطبة أصحاب الملاءات من العملة الصعبة

اختناقات مالية تصدم الشركات الصغيرة.. والملاءة المالية تحمى الكبار

«مزايا للتطوير» تطرح المرحلة الثانية بمشروع «Gemini Towers Red&Blue»

أعلنت شركة مزايا للتطوير العقارى طرحها للمرحلة الثانية بمشروع «Gemini Towers Red&Blue» بالعاصمة الإدارية الجديدة، والتى تتضمن وحدات بمساحات متنوعة، بمبيعات مستهدفة تبلغ نحو ٧٠٠ مليون جنيه.

قال محمد حمدى، رئيس قطاع المبيعات بشركة مزايا للتطوير العقارى، إن «Gemini Towers Red&Blue» هو مشروع تجارى إدارى وعيادات طبية، ويقع فى منطقة الداون تاون، ويطل على المحور المركزى وشريط الأبراج السياحية، ويربط موقع المشروع بين جميع المحاور الرئيسية داخل منطقة الداون تاون، ويبلغ إجمالى مساحة المشروع ٢٥٠٠ متر لكل برج منها، ويضم المشروع ٣٠٠ وحدة بمساحات متنوعة.

محمد حمدي

وأكد أن تميز المشروع فى كافة تفاصيله، والثقة التى تحظى بها الشركة، بالإضافة إلى تقديم أنظمة سداد مرنة تتناسب مع العملاء، كلها عوامل ساهمت فى نجاح تسويق المرحلة الأولى بالمشروع خلال ٣ أشهر فقط، ليتم تسويق نحو ٣٥٪ من إجمالى المشروع حتى الآن، وتتوقع الشركة سرعة تسويق المرحلة المطروحة فى وقت قياسى.

وأوضح أن المرحلة المطروحة تتضمن مساحات متنوعة للوحدات التجارية والإدارية والطبية، وتقدم الشركة خصمًا فى هذه المرحلة يصل إلى ١٥٪ وهو الخصم الأعلى الذى تقدمه الشركة منذ بدء عملها بالسوق العقارى، وهو خصم لفترة محدودة للعملاء.

وأشار إلى أن المشروع يضم وحدات تجارية عبارة عن كافيهات ومطاعم وأنشطة تجزئة متنوعة، بمساحات تتراوح بين ٣٠ و١٢٠ مترًا، ويضم الجزء الإدارى بالمشروع مكاتب بمساحات تتراوح بين ٣٦ و٩٠ مترا، كما يضم المشروع عيادات طبية بمساحات مميزة وموقعا يضمن سهولة الوصول إليها، بمساحات تتراوح بين ٣٨ و٤٨ مترا.

وكشف عن البرنامج الجديد الذى أطلقته الشركة لعملائها وهو برنامج عدم التعثر، والذى يستهدف الحفاظ على حقوق العميل واستثماراته فى الوحدة، بحيث يتم تقديم أكثر من نموذج وآلية تساعد العميل على الاستمرار فى تملكه لوحدته مهما كانت الظروف الاستثنائية التى يمر بها، لافتا إلى أن العميل هو شريك للشركة فى كافة مشروعاتها.

«أوليكس مصر» تستعرض المنتجات الإلكترونية الأكثر عرضًا والأعلى طلبًا

كشف التقرير الشهرى لمنصة الإعلانات المبوبة أوليكس مصر عن الفئات الأكثر عرضًا والأعلى طلبًا خلال سبتمبر الماضى، وتحليل النتائج مرتبطة بالتطورات الاقتصادية العالمية والتى أثرت على الاقتصاد المحلى وقيمة الجنيه مقابل الدولار، وتأثير هذه العوامل على سلوكيات المستهلكين والزائرين.

كما كشفت المنصة فى تقريرها عن الفرق بين العرض والطلب على المنتجات الإلكترونية الجديدة مقابل المنتجات الإلكترونية المستعملة، ونسبة التغير فى العرض والطلب على المنتجات الإلكترونية الجديدة فى فترات مقارنة.

واحتلت الموبايلات المرتبة الأولى من حيث الفئات الأكثر عرضًا خلال سبتمبر الماضى، تليها الإلكترونيات والأجهزة المنزلية، ثم الكمبيوتر والإكسسوارات، ثم متطلبات غرفة المعيشة، وجاءت الحيوانات فى المرحلة التالية، ثم الإكسسوارات ومستحضرات التجميل فى المرتبة الأخيرة. أما عن الفئات الأكثر طلبًا خلال سبتمبر الماضى فكانت الموبايلات الأكثر طلبا، ثم مكونات غرفة النوم، ثم الحيوانات، ثم أجهزة الفيديو وألعاب الأطفال، ثم اللاب توب، والثلاجات والديب فريزر.

وأشار التقرير إلى نسبة التغير بين العرض والطلب على المنتجات الإلكترونية الجديدة خلال الربع الأول مقارنة بالربع الثالث من العام الجارى، حيث زادت نسبة الطلب على المنتجات الإلكترونية الجديدة بنسبة ٦٪ مقابل انخفاض العرض بنسبة ٤٣٪، وذلك بسبب التطورات الاقتصادية التى أثرت على قيمة الجنيه مقابل الدولار. كما تغيرت نسبة العرض والطلب على المنتجات الإلكترونية المستعملة خلال الربع الأول مقارنة بالربع الثالث، فقد زاد الطلب بنسبة ٢٣٪ مقارنة بانخفاض العرض بنسبة ١٦٪، حيث يأتى اختيار المقارنة بين الربعين الأول والثالث من العام الجارى يرجع بالأساس إلى فترة ما قبل التطورات الاقتصادية العالمية التى أثرت على الأسواق فى كافة الدول، ومنها السوق المصرى، وارتفاع قيمة الدولار مقابل الجنيه المصرى.

وتابعت المنصة أن ارتفاع أسعار الدولار الجمركى أدى لارتفاع قيمته الكثير من المنتجات الإلكترونية المستوردة الجديدة، وهو ما قابله زيادة حجم المعروض والمطلوب من المنتجات الإلكترونية المستعملة على المنصة لتلبية متطلبات العملاء.

تأكيدًا لريادتها فى تطوير المجمعات الإدارية

«مصر إيطاليا تتعاقد مع «رايز أب» لإنشاء أول مركز للابتكار وريادة الأعمال فى «كايرو بيزنس بارك»

وقعت شركة مصر إيطاليا العقارية مذكرة تفاهم مع رايز أب على هامش فعاليات اليوم الثانى من معرض سيتى سكيب العقارى ٢٠٢٢ لإنشاء أول مركز للابتكار وريادة الاعمال فى «كايرو بيزنس بارك» وشرق القاهرة على مساحة ٢٥٠٠ متر مربع. وتأتى هذه الاتفاقية للتأكيد على مكانة كايرو بيزنس بارك كمركز للابتكار وريادة الأعمال فى شرق القاهرة.

يمثل هذا أول تعاون بين مصر ايطاليا العقارية ورايز آب وهى واحدة من أفضل المؤسسات المحلية فى بناء بيئة طموحة نابضة بالحياة وربط رواد الأعمال الصاعدين وتسليط الضوء على فرص الاستثمار الواعدة للمستثمرين فى جميع أنحاء العالم.

فى هذا الصدد، قال محمد هانى العسال الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لشركة مصر إيطاليا العقارية، إن هذه الاتفاقية تأتى فى إطار استراتيجية الشركة لدعم الشركات الناشئة، وتوسيع نطاق حصولها على التسهيلات اللازمة لعملها. يقدم المركز مساحات عمل مشتركة ومكاتب ومساحات للاجتماعات تتيح فرص التواصل لرواد الأعمال والمبتكرين والشركات الصغيرة. يتيح المشروع ايضا استضافة ورش العمل وجلسات بناء القدرات وتوفير فرص التعليم بهدف ازدهار الشركات. من خلال الشراكة مع «رايز أب» والتى تعد من أكبر المؤسسات الداعمة للابتكار وريادة الاعمال، حيث نؤمن بأهمية هذه الشركات فى دعم الاقتصاد المصرى بوجه عام، وتشجيع الدولة لها لتحقيق النمو الاقتصادى، وتحقيق التحول الرقمى، خاصة أن كايرو بيزنس بارك لديها كل الإمكانيات التى تؤهلها لانشاء هذا المركز لاستضافة المئات من رواد الأعمال والمستثمرين والشباب أصحاب الأفكار الملهمة.

من جانبه قال محمد خالد العسال الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لشركة مصر إيطاليا العقارية، إن هذه الاتفاقية تأتى فى إطار اهتمام الشركة بالمساهمة فى تطوير مختلف المشروعات التى تصب فى صالح الوضع الاقتصادى بشكل عام، وتحرص على دعم تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠. رايز أب هى واحدة من المؤسسات المؤثرة فى بيئة ريادة الأعمال فى مصر والشرق الأوسط وستعطى شراكتنا القوة اللازمة للشركات المصرية الناشئة للاستفادة الكاملة من إمكاناتها واستمرار نموها على الصعيد المحلى وتوسيع نطاقها والوصول إلى جمهور عالمى.

بمشاركة ائتلاف مكون من أربعة كيانات اقتصادية

«ذا أرك» تعلن عن انطلاقها فى السوق العقارى باستثمارات تصل إلى ٣٠ مليار جنيه

أعلنت شركة ذا أرك للتنمية عن بدء أعمالها فى سوق العقارات المصرى باستثمارات تصل إلى ٣٠ مليار جنيه مصرى بدعم استثمارى من عدد من الكيانات والمؤسسات الاقتصادية الكبرى. جاء ذلك خلال مائدة مستديرة نظمتها الشركة، استعرضت خلالها استراتيجيتها وكافة التفاصيل المتعلقة بنشاطها وطبيعة المشروعات والخدمات التى ستقدمها، إلى جانب استثماراتها وخططها المستقبلية، التى ستساهم فى تعزيز ودعم قطاع التطوير العقارى فى مصر.

وقد شارك فى تأسيس شركة ذا أرك للتنمية مجموعة العرجانى، ومجموعة الصافى، ومجموعة أرابيلا، ومجموعة عبدالمقصود، وهى الكيانات الاقتصادية التى تتمتع بخبرات كبيرة ومتنوعة فى العديد من المجالات الاستثمارية والتنموية والتى تشمل العقارات، والبناء والتشييد، والتكنولوجيا، والضيافة، والسيارات، لتمتلك شركة ذا أرك للتنمية بذلك الإمكانيات الكبيرة التى تمنحها القدرة على المنافسة وبقوة لاحتلال مكانة متميزة فى سوق العقارات المصرى.

أعرب أسامة أبو علم، الرئيس التنفيذى لشركة ذا أرك للتنمية عن اعتزازه وسعادته بإطلاق الشركة قائلاً: «يذخر السوق العقارى المصرى بالعديد من الفرص الواعدة، حيث يشهد نموا متزايدا وطفرة إنشائية كبيرة ليكون واحدا من أهم القطاعات الاستراتيجية مساهمة فى الدخل الوطنى.»

اسامة ابوعلم

وأضاف أبو علم: «نسعى من خلال تواجدنا إلى تقديم مشروعات عقارية متميزة قائمة على نماذج أعمال عالمية ناجحة ودراسة عن احتياجات العملاء».

وأكد أن الشركة قامت بالعديد من الدراسات للتعرف على طبيعة احتياجات وتطلعات العملاء مما يمحنا القدرة على المنافسة بقوة من خلال تقديم مشروعات تحاكى وتتماشى مع المواصفات العالمية تتميز بالابتكار. وأوضح أن المشروع الأول للشركة يقع فى واحد من أفضل الأماكن بشرق القاهرة فى التجمع الخامس بالقاهرة الجديدة، وكلنا ثقة فى أننا نمتلك القدرات على تقديم مشروع متكامل يتمتع بكافة المقومات التى تساهم فى الاستمرار والنمو ليكون لنا بصمة خاصة فى هذه المنطقة الحيوية العامرة. وأشار إلى أن الشركة لديها استراتيجية تهدف إلى تعزيز ودعم قطاع العقارات المصرى ودعمه بنماذج أعمال متميزة من المشروعات العقارية، قائلا: «نحن نمتلك خبرة كبيرة؛ ولدينا نخبة من المخططين والمهندسين المعماريين والمصممين على أعلى مستوى، ونعتمد على خبرة فريق العمل الكبيرة والاحترافية، والتغيير سيتم نتيجة للخبرة الواسعة التى تتميز بها الشركة فى القطاع لعقارى، خاصة وأن الشركة تستهدف فى الفترة القادمة أن تستثمر نحو ٣٠ مليار جنيه فى مشروع الأول للشركة فى التجمع الخامس». هذا وتركز شركة ذا أرك للتنمية على تطوير وبناء مشروعات فى مواقع حيوية، متعددة الاستخدامات من سكنية وإدارية وتجارية وفندقية وغيرها، لتقدم تجربة فريدة لعملائها من خلال توفير بيئة متكاملة للحياة تجمع بين جودة التصميم؛ والمساحات المفتوحة؛ وإتاحة الخدمات الشاملة التى تلبى متطلباتهم.

يشار إلى أن شركة ذا أرك للتنمية تمتلك مشروع The Ark، والذى يقع على مساحة ٩٢ فدانًا، فى موقع متميز واستراتيجى فى شارع التسعين الجنوبى عند تقاطع محور محمد نجيب فى التجمع الخامس. ويعد واحد من المشروعات المتكاملة حيث يتضمن: منطقة تجارية، حى سكنى، مركز ثقافى وترفيهى، حديقة مركزية، وفنادق.

«أجنا للتنمية» تطرح وحدات جديدة بمشروع «كارنيليا السخنة»

عمرو — شلبي — معتز

أعلنت شركة أجنا للتنمية العمرانية طرح وحدات جديدة مميزة بمشروع « كارنيليا السخنة « بمدينة العين السخنة، والتى تضم مساحات متنوعة وأنظمة سداد جديدة ومرنة تلائم احتياجات العملاء المستهدفين.

جاء ذلك خلال احتفالية ضخمة أقامتها الشركة بحضور مسئولى الشركة، ومسئولى شركات التسويق العقارى ونخبة من الصحفيين والإعلاميين.

قال المهندس أسامة شلبى، رئيس مجلس إدارة شركة أجنا للتنمية العمرانية، إن مشروع «كارنيليا السخنة» يقع على بعد ٣٠ كم من بوابات العين السخنة، وعلى بعد ١٥ كم من طريق الزعفرانة، ويعد المشروع ملاصقًا لمشروع منتجع الجلالة السياحى العالمى، كما يقع المشروع على بعد خطوات من ميناء اليخوت السياحى العالمى الوحيد بمنطقة العين السخنة، وهو ما يضيف للمزايا التنافسية التى يتمتع بها المشروع.

وأكد أن القطاع العقارى قادر على مواجهة التحديات الاقتصادية وهو ما أثبته القطاع خلال الفترة الأخيرة التى شهدت ارتفاع أسعار المواد الخام عالميا وارتفاع تكلفة التنفيذ، فقد استمر الطلب على العقار وحققت الشركات مبيعات قوية خلال النصف الأول من العام الجارى، لافتا إلى أن العقار يظل ملاذا آمنا للاستثمار وخاصة خلال فترات التحديات الاقتصادية. وأضاف أن العقار المصرى قادر على المنافسة العالمية فى ظل عدد من العناصر الجديدة، ومنها حجم التنمية العمرانية التى تشهدها مصر، وتطور المنتج العقارى المصرى والابتكار الذى قامت به الشركات فى تنفيذ مشروعاتها خلال الفترة الأخيرة، فضلا عن انخفاض سعر العقار فى السوق المصرى مقارنة بالأسعار فى المنطقة والعالم.

وكشف عن أبرز ملامح لدراسة خطة التوسع للشركة التى تركز على منطقتى شرق القاهرة والساحل الشمالى، وهو ما يتناسب مع خطة الدولة لتنمية تلك المناطق، وكذلك مع زيادة حجم إقبال العملاء على هذه المناطق، حيث تركز الشركة على تلبية احتياجات العملاء من منتجات سياحية وسكنية وفندقية تحقق التنوع فى محفظة مشروعاتها.

وأضاف عمرو عيد، رئيس قطاع التطوير بشركة أجنا للتنمية العمرانية، أن المشروع يقام على مساحة ١٠٠ فدان بإجمالى استثمارات تتجاوز الـ٤ مليارات جنيه، ويتم تنفيذ المشروع على ٦ مراحل، وقامت شركة «سايتس انترناشيونال» بوضع المخطط العام للمشروع، كما تم الاستعانة بالمهندس المعمارى المكسيكى الشهير «خافير كويفاس» مؤسس شركة Creato Architects لوضع التصميمات المعمارية الداخلية للمشروع.

وأشار إلى أن المشروع يتمتع بـ ٧٠٠ متر واجهة أمامية على البحر، ويضم ٩ آلاف متر من حمامات السباحة، وبحيرة صناعية تصل إلى ١٢٠٠٠ متر، كما يوفر المخطط الرئيسى للمشروع مساحات مفتوحة وخضراء تغطى ٨٣٪ من مساحة المشروع، بالإضافة إلى أن جميع وحدات المشروع تتمتع بإطلالة كاملة على البحر، كما سيتم إنشاء ناد اجتماعى لمالكى كل مرحلة من المشروع، بإجمالى ٣ نواد إضافةً إلى ناد على الشاطئ.

وأكد أن الشركة تركز على رفع معدلات التنفيذ بالمشروع، حيث يعد التنفيذ السريع للمشروع أحد العناصر التى يتم التركيز عليها وذلك للحفاظ على مواعيد التنفيذ والتسليم للعملاء، مشيرًا إلى أن الالتزام فى المواعيد ركيزة أساسية لدى الشركة فى كافة مشروعاتها.

«ARAB DEVELOPERS» تضع خطة طموحاً لاستغلال محفظة أراضيها بإجمالى ٥,٢ مليون متر مربع

أعلنت مجموعة ARAB DEVELOPERS HOLDING عن خطة طموحة لتنمية محفظة أراضيها بإجمالى ٥,٢ مليون متر مربع، والتى تقع فى مناطق متنوعة بمختلف أنحاء الجمهورية.

قال جمال فتح الله، رئيس مجلس إدارة مجموعة ARAB DEVELOPERS HOLDING، إن جزءًا من محفظة أراضى الشركة لم يتم تنميته بعد، وتمتلك الشركة خطة قوية ومدروسة لتنمية هذه المحفظة وتحقيق أفضل استفادة منها خاصة أنها تقع جميعها فى مواقع مميزة وفى مناطق ومدن متنوعة.

جمال فتح الله

وأضاف، أنه رغم وجود خطة لتنمية محفظة الأراضى الحالية إلا أنه بالتوازى يتم دراسة الفرص الاستثمارية الجادة باستمرار فى مختلف المناطق، بحيث إنه إذا ما ثبتت جدية أى فرصة استثمارية جديدة فإنه يتم اقتناصها، فهناك بحث مستمر عن الأراضى التى لا يمكن تكرارها وتقع فى أماكن فريدة ومميزة تضيف لمحفظة أراضى الشركة.

ولفت إلى أنه مع حجم التنمية العمرانية التى تنفذها مصر حاليا تتضمن فرصًا استثمارية واعدة فى مختلف أنحاء الجمهورية، كما أن هذه الفرص يتم طرحها بأنظمة متنوعة منها التخصيص الفورى والشراكة وهو ما يتيح خيارات أكبر أمام المطورين العقاريين المحليين والأجانب.

وأوضح، أن إجمالى استثمارات الشركة فى مشروعاتها بالسوق المحلى تبلغ ٣٣,٣ مليار جنيه، تم الانتهاء من تنفيذ ٣٤٪ منها، وتركز الشركة على إنهاء باقى الأعمال بخطة تنفيذية سريعة ومدروسة ومستمرة مهما كان حجم التحديات الاقتصادية.

«بى.تك» تتعاقد مع «مدينة نصر» لإنشاء مقرها الإدارى فى تاج سيتى

أبرمت «بى.تك تعاقدًا مع شركة «مدينة نصر للإسكان والتعمير لنقل مقرها الإدارى لشركة «بى.تك» داخل مشروع كيندا فى تاج سيتى بالقاهرة الجديدة بإجمالى مساحة تعاقدية بلغت ١٢,٠٠٠ متر مربع.

ومن المتوقع أن يتم تسليم المبنى بنهاية ٢٠٢٣. ويأتى التعاقد والذى يعد باكورة التعاون بين الشركتين فى إطار الاستراتيجية التوسعية لشركة «بى.تك» فى السوق المصرى واستراتيجية شركة «مدينة نصر للإسكان والتعمير» للتوسع فى المشروعات الإدارية والخدمية بجانب الوحدات السكنية.

تم توقيع التعاقد من قبل كل من الدكتور محمود خطاب، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة «بى.تك» والمهندس عبدالله سلام، العضو المنتدب والرئيس التنفيذى لشركة «مدينة نصر للإسكان والتعمير» بحضور قيادات الشركتين.

وقد وقع اختيار شركة «بى.تك» على مشروع كيندا لنقل المقر الإدارى للشركة هناك نظرًا للموقع الاستراتيجى المتميز للمشروع بمنطقة القاهرة الجديدة على الطريق الدائرى بالقرب من مطار القاهرة الدولى، وعلى بعد دقائق من منطقة شرق القاهرة وهليوبوليس وعلى بعد ٢٠ دقيقة من العاصمة الإدارية الجديدة وحرص «بى.تك» على نقل مقرها الإدارى داخل مشروع يقدم وحدات سكنية وخدمات متكاملة مما يوفر للموظفين إمكانية الوصول لمقر العمل بسهولة. يقع مشروع كيندا داخل مشروع تاج سيتى ويتميز بتصميمه المستوحى من أسلوب الحياة الكندى والتصميم المعمارى الفريد بواسطة شركة SVN الكندية والمساحات الخضراء الشاسعة والتى تحسن تدفق الهواء الطبيعى لقاطنى المشروع. كما يقدم المشروع مجموعة متنوعة من الخدمات والمرافق الحيوية وعلى رأسها مركز اجتماعى يشمل ملعب متعدد الأغراض وحمام سباحة وملعب كرة قدم ومراكز للياقة البدنية بالإضافة إلى خدمات رعاية صحية وبرامج تعليمية. كما يقوم مشروع كيندا بتطبيق معايير الاستدامة فيما يخص ترشيد استهلاك الطاقة. وبالإضافة إلى كيندا، لدى الشركة مشروعات إدارية أخرى موجودة داخل تاج سيتى.

وتعليقًا على توقيع الاتفاقية الجديدة، صرح الدكتور محمود خطاب، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة «بى.تك» قائلاً: «تأتى أهمية هذه الاتفاقية فى إطار الجهود المستمرة لـ«بى.تك» لخلق بيئة عمل عالية الجودة لكل فرد من أفراد الشركة كونهم شركاء النجاح والسبب الرئيسى فى تطوير واستمرارية أعمالنا. ونفخر اليوم بالتعاون مع مدينة نصر للإسكان والتعمير والتى تعد واحدة من أكبر وأقدم المطورين العقاريين فى السوق المصرى لنقل المقر الإدارى للشركة فى مشروع كيندا للاستفادة من مستوى الخدمات التى يقدمها المشروع خاصة فيما يخص الوحدات الإدارية».

وبدوره أعرب المهندس عبدالله سلام العضو المنتدب والرئيس التنفيذى لشركة مدينة نصر للإسكان والتعمير عن فخره بالتعاون مع شركة «بى.تك» قائلاً: «لدى مدينة نصر للإسكان والتعمير استراتيجية طموحة تهدف للتوسع فى المشروعات الإدارية والخدمية بما يعزز مفهوم التعمير بالإضافة إلى التوسع فى المشروعات السكنية. ونفخر بالتعاون مع شركة «بى.تك» كونها شركة رائدة فى مجال تجارة الإلكترونيات والأجهزة المنزلية ونتطلع للمزيد من التعاون فى المستقبل القريب.»

الناصية

بقلم: منتصر جابر

مشكلتنا.. الخيال الفقير!

لما نجلس على الكنبة باللب والفشار لمشاهدة فيلم خيالي من أفلام هوليوود.. نظل طوال الوقت مشدوهين لكل مشهد بالفيلم وفى حالة انبهار و«إزبهلال».. ولا نعرف لماذا؟.. هل هو التمثيل ولا الديكور ولا الإخراج ولا التصوير؟.. الحقيقة ليس كل ذلك.. ولكنه الخيال فقط ولا غير!

قال العالم العبقرى ألبرت أينشتاين أنا فنان كفاية لأرسم بحرية فى مخيلتى والخيالُ أكثر أهمية من المعرفة، لأن المعرفة محدودة بينما الخيال يطوق العالم.. ورأى الملاكم العظيم محمد على كلاى أن الذى لا يوجد لديه الخيال ليس له أجنحة.. فالقدرة على الخيال أمر ليس سهلًا كما يتصور البعض.. فإنه يحتاج تربية من الصغر داخل المنزل والمدرسة وحتى الشارع لإطلاق العنان لخيالك بحرية بدون مخاوف أو رقابة داخلية من أية محاذير أو ممنوعات!

ولأن حرية الخيال مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بحرية التفكير وكذلك بحرية التعبير.. وبالتالى بحرية الإبداع الذى يتجسد فى أبهى صوره فى العلوم والفنون.. والكثير من العلم والاختراعات العلمية كانت مجرد خيالات وفرضيات فى عقول العلماء.. وكثير من أفلام الخيال العلمى والقصصى ليست أكثر من أحلام متخيلة فى عقول الفنانين.. ولذلك الخيال يساوى العلم والفن.. وأشهر الأفلام من صنع الخيال، وأعظم السيمفونيات الموسيقية من صنع الخيال، وأفضل المعلقات الشعرية، وأقدم قصص الأساطير.. والأجهزة والتقنيات الجديدة والتكنولوجيا كلها من صنع الخيال!

والخيال اقتصاد.. وكثيرًا ما نخسر من وراء عجزنا عن التخيل.. فنحن نظل ننتج أفلامًا بنفس التيمات والقصص المعروفة والمكررة.. نفس معالجات السيناريست والمخرج، ونفس أداء الممثل.. بصورة مملة.. وما يحدث فى السينما لا يختلف عما يحدث فى الصناعة.. نظل نصنع الكستور المقلم عشرات السنين، وعلبة العصير هى هى.. وعلبة الصلصة والمربى نفسها لا تتغير دهراً من الزمن.. حتى إننا فشلنا حتى الآن فى تسويق آندر وأعجب آثار العالم على أرضنا لأننا ببساطة نفتقد للخيال فى تسويقها.. وأفضل شىء ممكن أن نفعله الموافقة على إقامة احتفالية دار الأزياء الإيطالية ستيفانو ريتشى باليوبيل الذهبى بساحة أمنحتب الثالث الكبرى بمعبد الأقصر.. دون أن يدرى عنها أحد ونفشل فى تسويقها!

إن تنمية الخيال.. يحتاج سنوات، ويحتاج تعليماً، وأن يكون التخيل عادة يومية نمارسها لتنمية الأفكار والتصورات عن طريق تنمية وتطوير حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. كل ذلك ينبع من الخيال الحر المتحرر من كل القيود التى يمكن أن تضع له حدوداً.. ولذلك يحتاج الخيال إلى تهيئة التشريعات التى تحد من حرية التفكير والتعبير، ويحتاج أن يكون عادة نمارسها كل يوم!

إن لدىّ خيالاً مجنوناً وجامحاً طوال حياتى، والخيال العلمى هو المنفذ الأعظم بالنسبة لى.. هكذا قال المخرج والمنتج السينمائى الأمريكى البارز ستيفن سبيلبرغ، وهو صادق فيما يقول فهو الذى صنع تحفته السينمائية (ET) وهو فيلم خيال علمى، من إنتاج وإخراج سبيلبرغ عام ١٩٨٢. عن مخلوق فضائى ضل طريقه إلى كوكب الأرض، فيحاول الطفل إليوت مساعدته للعودة إلى كوكبه، وحقق الفيلم نجاحًا وشعبية كبيرة جداً، حيث تجاوز فى إيراداته فيلم حرب النجوم وبقى أعلى الأفلام فى الإيرادات لمدة عشر سنوات، والنقاد اعتبروا الفيلم قصة صداقة خالدة، ومصنف كأفضل فيلم خيال علمى.. وكله إنتاج الخيال، الذى يبدو أننا أبعد ما نكون عنه.. لأننا ببساطة لدينا فقر فى الخيال!

montasirgaber@yahoo.com

كنوز الوطن

بقلم: أيمن عدلى

اتحاد الصحفيين الإفريقيين

لا أحد يستطيع أن ينكر أهمية البعد الإفريقى لمصر، وأنه جزء رئيسى من مكونات الهوية المصرية، ولهذا فكل عمل أو تحرك أو مؤسسة تعمل فى هذا الاتجاه هى بمثابة أداة للربط بين مصر وأشقائها الأفارقة المحبين لها والمدركين لقيمتها ومكانتها، وإن كان هذا لا يمنعهم من عتاب المحبين لمصر بسبب بعدها عنهم لسنوات طالت بعض الشىء والتفاتها إلى الشمال على حساب امتدادها الإفريقى، لكن ما حدث خلال السنوات الثمانى الأخيرة أعاد الترابط المصرى الإفريقى إلى طبيعته وجدد الثقة مرة أخرى، بالتأكيد الدور الأكبر فى هذه العودة كان بفضل الدبلوماسية الرئاسية التى جسدها الرئيس السيسى بتحركات واعية ومتوازنة ورسالة مصرية صنعت تواجداً مؤثراً فى القارة السمراء، لكن إذا كان الرئيس فتح قنوات وشرايين علاقة متينة تجرى فيها مياه الخير بين مصر والدول الإفريقية فإن هذا نفسه يتطلب جهداً آخر يساند الرؤية الرئاسية ويبنى عليها، سواء كان هذا عبر القنوات الرسمية المتمثلة فى الوزارات ومؤسسات الدولة أو مؤسسات المجتمع المدنى، والتى عليها دور كبير فى توطيد العلاقة مع الشعوب الإفريقية، وهنا لا يمكن أن نغفل أو نتجاهل ما تلعبه مؤسسة مثل اتحاد الصحفيين الأفارقة فى توطيد العلاقات مع الصحفيين والكتّاب من أبناء القارة ومد جسور التعاون المختلفة معهم على مدى ٤٨ عاما هو عمر الاتحاد الذى تأسس عام ١٩٧٤، فربما يكون هذا الاتحاد هو همزة الوصل الوحيدة بين مصر والصحفيين الأفارقة، منذ رئاسة نقيب الصحفيين الراحل عبدالمنعم الصاوى الذى ظل رئيسا للاتحاد من تأسيسه وحتى وفاته عام ١٩٨٤ ليكمل رسالته من بعده الكاتب الصحفى محفوظ الأنصارى الذى يتولى رئاسة الاتحاد ويعمل برؤية عصرية وأفكار متنوعة استطاعت أن تنقل الاتحاد من مقر إلى مؤسسة حقيقية لديها برامج وأجندة واضحة يعمل عليها بدعم من الدولة لتطوير وتنمية العلاقات الصحفية والثقافية مع الأشقاء سواء من خلال نقل الخبرات عبر الزيارات أو اللقاءات والدورات المتنوعة التى يعقدها الاتحاد وتزداد المشاركة فيها عاما بعد الآخر، فالاتحاد يحرص على تنظيم دورتين على الأقل سنوياً للصحفيين الأفارقة بهدف الحوار وصقل المهارات ونقل الخبرات، وقد رأيت وتابعت عن قرب من خلال معايشتى المباشرة للمشاركين فى الدورة رقم ٥٥ لاتحاد الصحفيين الإفريقيين بالتعاون مع المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام كيف أنها دورات فارقة بالفعل فى رؤية الصحفيين الأفارقة لمصر ومؤسساتها وما تشهده من تطور، والأهم إطلاعهم على الرؤية المصرية للقارة وتصحيح المفاهيم المغلوطة لدى أبناء إفريقيا عن مصر.

والتى كشفت عنها أسئلتهم ومناقشاتهم، واستطاع المحاضرون المصريون الإجابة عنها باحترافية شديدة.

وإذا كانت المحاضرات لها أهمية كبيرة فى أداء الرسالة خاصة وأنه يتم انتقاء المشاركين فيها بعناية فائقة وتشهد مناقشات جادة وصريحة، فالزيارات الميدانية التى يتم تنظيمها لضيوف مصر إلى مواقع العمل والإنجاز وبعض المؤسسات الوطنية أيضا مهمة للغاية لأنها فرصة ليرى الأفارقة على الطبيعة كيف يتم إعادة بناء مصر من جديد والتطور الذى تشهده فى كافة القطاعات.

لقد شارك فى هذه الدورة ٣٠ إعلاميا إفريقيا يمثلون ٢١ دولة، أعتقد أنهم عقب عودتهم إلى بلادهم سينقلون صورة طيبة عن مصر، وهذا مكسب رائع أعتقد أننا فى حاجة إلى زيادته بالتوسع فى هذه الزيارات والدورات ليس فقط من خلال اتحاد الصحفيين الأفارقة، وإنما من خلال كافة مؤسسات الدولة لأننا نحتاج إلى هذا الأمر بشدة لنعوض سنوات طويلة من الجفوة مع إفريقيا جعلت صورة مصر فى القارة أقل كثيرا مما تستحق.

المخرج محمد فاضل:

«الضاحك الباكى».. دراما تؤرخ لتاريخ مصر فى خمسين عاماً

«احترام العقل الجمعى للجمهور».. أمانة ظل المخرج الكبير محمد فاضل يحملها ويقدمها هدفا أساسيا فى أعماله الفنية، وظل يرددها فى كل محفل، مناديا جهات الإنتاج المصرية بضرورة الحفاظ على عقل الجمهور واحترامه، وتقديم ما يتناسب معه حفاظا على مستوى الدراما المصرية الذى بذل صناعها مجهوداً كبيراً للحفاظ عليها لسنوات طويلة.

حوار: دينا دياب

إسماعيل يس قدم دراما وطنية فى أفلامه.. والتوظيف الدرامى الصحيح هو ما يحترم عقلية الجمهور

محمد فاضل صاحب رسالة حقيقية وهى احترام عقلية المشاهد، قدمها فى كل أعماله سينمائية كانت أو تليفزيونية، وخلال أعماله الكثيرة «القاهرة والناس» ١٩٧٢، و«أبنائى الأعزاء شكرًا» ١٩٧٩، و«وقال البحر» ١٩٨٢، و«أبوالعلا البشري» ١٩٨٥-١٩٩٦، و«عصفور النار» ١٩٨٧، و«الراية البيضا» ١٩٨٨، و«أنا وأنت وبابا فى المشمش» ١٩٨٩، و«النوة» ١٩٩١، اهتم بأن تكون أولى أولوياته تقديم أعمال فنية تبقى فى ذهن المشاهد، لذا ظلت أعماله كلاسيكيات للدراما المصرية حتى الآن.

يعود المخرج الكبير للدراما التليفزيونية بمسلسل «الضاحك الباكى» الذى يرصد فيه السيرة الذاتية للفنان الراحل نجيب الريحانى، ويقدم خلال العمل بانوراما تاريخية من سيناريو الكاتب الكبير محمد الغيطى ويشاركه عدد كبير من نجوم الفن لتقديم عمل يضيف إلى مشواره الفنى الطويل.

لفت المخرج الكبير إلى شعوره بالاطمئنان بعد توليه القيادة السياسية أهمية خاصة لصناعة الدراما التليفزيونية.. وفى حوار لـ«نجوم وفنون» يقدم المخرج القدير «روشتة» لتقديم دراما تكون على قدر التطوير مع «الجمهورية الجديدة»، ويكشف أيضا عن كواليس مسلسل الجديد.. فإلى نص الحوار.

«مجلس الحكماء» روشتة لإنقاذ هيبة الدراما المصرية

● عدت لاستديوهات الدراما بمسلسل «الضاحك الباكى».. حدثنا عنه؟

– المسلسل يقدم صورة مصر فى الفترة بين عامى ١٩٠٠ و١٩٤٩، ويبدأ بتقديم نجيب الريحانى فى عمر ١١ سنة، نظرا لأهمية فترة صباه ومعاناته على المستويين الاجتماعى والسياسى، الأمر الذى يميز أعماله بالكوميديا السوداء، وأعجبنى فى المسلسل أن نجيب الريحانى يتميز بكونه من أسرة مصرية من الطبقة الوسطى لذا نستطيع من خلاله أن نوضح الحياة المصرية لتلك الفترة والعلاقات الاجتماعية، وأنا تحمست جدًا للعمل بمجرد أن عرضه علىّ المؤلف محمد الغيطى، لأن السيناريو به ميزة نادرًا ما تكون موجودة فى هذه الأيام أنه قد كتب بالكامل.

● معنى ذلك أن العمل لن يكتفى بمناقشة الحياة الفنية للفنان الراحل؟

– بالطبع، أنا لا أقدم سيرة ذاتية بقدر تقديمى الحياة الاجتماعية فى هذه الفترة، حيث نقدم الحياة السياسية التى عاصرها نجيب الريحانى، والأحداث التى عايشها مثل ثورة ١٩١٩، والحربين العالميتين الأولى والثانية، ودستور ١٩٢٣، والاحتلال الإنجليزى لمصر، ونشاهد عصره الفنى والفرق المسرحية العديدة التى تواجدت فى تلك الفترة مثل فرقة عزيز عيد وجورج أبيض، وكذلك شخصيات سلامة حجازى، سيد درويش، وكيف كان دور نجيب الريحانى فى حياة سيد درويش الفنية، وكذلك روزاليوسف ويوسف وهبى وأم كلثوم، كل هذا الزخم الفنى فى تلك المرحلة سواء الموسيقى أو المسرح، بالإضافة إلى تأثير الفترة السياسية على الحياة الفنية والكاتب تطرق إلى هذه العلاقة وكيف استطاع الفن أن يكون له دور فى الحياة السياسية فى هذه الفترة.

● ما الصعوبات التى واجهتكم خلال الإعداد للمسلسل؟

– المسلسل من النوعية التاريخية، وهذا المسلسل يعد صعب فى التنفيذ لأنه ملىء بالتفاصيل منذ مائة عام، وبالرغم من تقديم أعمال فى حقبات زمنية فائتة مثل كوكب الشرق أو سنوات الحب والملح، أو الناصر صلاح الدين ولكن يعد تفاصيل هذا المسلسل الأصعب لأننا نحاكى شخصيات وأماكن معروفة لدى الناس. وتتمثل مشاكله فى عدم وجود الأماكن القديمة كالمسارح والشوارع، وأعتقد أننا تغلبنا عليها بمساعدة الشركة المتحدة للإنتاج الإعلامى، وشركة «عين» للإنتاج الفنى، حيث يضم المسلسل مشاهد فى الديكورات ومشاهد تصوير خارجى،

سعيد بالنجاح الذى حققه مسلسل «الاختيار» وفيلم «الممر»

وأنا سعيد بالتعاون مع مجموعة فنية على أعلى مستوى للحفاظ على دقة الديكور والملابس، كما يلعب المكياج دورا رئيسيا فى المسلسل.

● كيف تقيم أعمال السير الذاتيه فى الدراما التليفزيونية؟

– المبدع الذى يقرر تقديم عمل سيرة ذاتية فى عمل درامى سينمائى أو تليفزيونى أو مسرحى، لابد أن يعلم أنه يختلف عن العمل التسجيلى المقدم عن الشخصية. وحتى ينجح العمل لابد أن تكون هناك رسالة وهى توضيح لماذا اخترت الشخصية وما سبب تقديمها، وليس الاعتماد فقط على تقديم تاريخ حياته، وعلى العموم الأفضل على الإطلاق الحكم على أى عمل فنى قبل تنفيذه لأن هذا قتل لحرية المبدع.

● وما الروشتة التى تراها لتطوير صناعة الدراما التليفزيونية؟

– أعتقد أن الأيام القادمة ستكون بشكل كبير فى مصلحة الدراما، بعدما أعلنت القيادة السياسية اهتمامها بالموضوع على حساب الربح وهذا ما كنت أنادى به دائما، وأعتقد أن استثمار العقول هو الهدف الأول فى الروشتة، ليس المطلوب من الفن أن يحقق إيرادات فقط، هناك فن هدفه التوعية.

● فى رأيك ما القضايا الملحة التى يجب أن تناقشها الدراما خلال الفترة القادمة؟

– الدراما المصرية عاشت حالة احتكار لفترة طويلة ضد الإبداع الفنى، تجد الإبداع من وجهة نظر واحدة، وهناك قضايا مثل علاقات مصر مع الدول وكذلك معركة البناء والتعمير الداخلى وإصلاح السكة الحديد والطرق والكبارى ومعركة الكورونا الأصعب، كل ذلك مع الحرب ضد الارهاب، هنا دور الإعلام والدراما لا يقل عن دور الجيش لابد من وجود استراتيجية لرصد حالة البناء التى تقوم بها مصر حاليا، اليوم نحن نعيش عصر مصر الجديدة لابد من الإشارة إلى كل ذلك.

● كيف يتم تنفيذ ذلك؟

– من خلال عمل «مجلس حكماء» من المبدعين بكافة أنواعهم، مفكرين وأساتذة علم نفس وإعلام ومؤلفين ونقاد ومخرجين وممثلين ومنتجين، وتحديد جهة أساسية يتم إرسال النصوص لها ويتم اختيار الموضوعات الحقيقية، التى يجب مناقشتها، وهى لجان شرفية لإصلاح الدراما، ووضع هيكل وأساس، أيضا الدولة من حقها ان تطالب المبدعين بمناقشة المشاكل وكذلك مناقشة الإيجابيات، أتمنى إيجاد مسلسلات تناقش مبادرة «حياة كريمة» او «العشوائيات وتغيرها لحى الأسمرات»، أو من حفروا قناة السويس، كل هذه الموضوعات قضايا لابد من تقديمها.

● فى رأيك هل إقحام الإعلانات يمثل أزمة فى الدراما التليفزيونية؟

– نحن لن نخترع العجلة، لابد من التعرف على العالم الرأسمالى وكيف يتعامل مع هذه الأمور، يعرفون قيمة تليفزيون الدولة وأهميته والقواعد التى يضعونها، لابد أن تعرض الأعمال الفنية دون إعلانات، وأنا اقول إن هناك افتراسا للدراما التليفزيونية وهذا ضد قانون حقوق الملكية الفكرية والأدبية للفنان، وقالها من قبلى الموسيقار عمار الشريعى، كيف نعرض موسيقى رومانسية ويتم اقتطاعه من أجل إعلان.

وأريد أن أذكر أن الصين فى يناير ٢٠١٢ أصدرت قانون بمنع قطع الأعمال الفنية، والـ«بى بى سى» قررت منع قطع الدراما الا بعد ٤٥ دقيقة، أى قطع الفيلم مرة واحدة والدراما التليفزيونية ممنوع نهائى، وفى أمريكا القطع كل ١٥ دقيقة لمدة لا تزيد على ٣ دقائق ومن يحدد مكان القطع المؤلف والمخرج، ويحددها فى السيناريو.

أيضا هناك قرار واضح من الكونجرس الأمريكى، يمنع عرض اعلان يشارك فيه بطل أو نجم العمل واعتبروه غشا تجاريا، لأن الإعلان بهذه الطريقة يفكر فيه الجمهور ٤٥ دقيقة، والقانون موجود فى مصر لكن لا يتم تطبيقه.

المهزلة الإعلانية أضاعت هيبة الدراما، هذه المهزلة تسببت فى إهدار مستوى الفن، وأتمنى أن تنتهى قريبا خاصة فى الدراما الرمضانية.

● بمَ تفسر.. ما زالت أعمالك القديمة تحقق نجاحا كبيرا أثناء عرضها؟

– العمل الفنى يستمر لأنه يخاطب اشياء اساسية فى الإنسان وهى الصراع، وفى الدراما التليفزيونية لابد أن تكون الرسالة موجودة دائما، لأن العمل الفنى عندما نقدمه نحن نخاطب جيلا بأكمله يكبر ويأتى بعده جيل يحتاج أن يتربى على قيم ومبادئ ومعتقدات، وهنا دور الدراما أن تساعده وتوضح له ما يمكن أن يدركه وما يجب أن يتركه.

الفن ليس مشروعاً تجارياً.. ويستثمر فى العقول بشكل أكبر

هناك مسلسلات أتمنى إذاعتها لأنها تناقش قضايا مهمة مثل: أزمة الزيادة السكانية فى مسلسل «وما زال النيل يجرى» منذ عام ١٩٩٠ تأليف الكاتب أسامة أنور عكاشة وإخراجى، ومسلسل «السائرون نياما»، و«سنوات الحب والملح» الذى يناقش صعود الإخوان من ثورة يوليو حتى عام ١٩٧٦.

● من يثير إعجابك من المخرجين الآن؟

– يعجبنى كثيرا تامر محسن، كاملة أبوذكرى، هانى خليفة، وسامح عبدالعزيز وأحمد مدحت مرسى، هم مخرجون أصحاب رؤى، وأحيانا يكتبون لأنفسهم لأنهم يهتمون بأدواتهم كثيرا، ويهتمون بالتفاصيل.

● وكيف ترى تقديم الدراما الوطنية؟

– سعدت كثيرا بالنجاح الذى حققه فيلم «الممر» ومسلسل «الاختيار» بأجزائه المختلفة، لأن الدراما الوطنية يجب ان نقوم بتعبئة المشاهدين بشكل اجتماعى وكوميدى ودينى.

الأعمال الوطنية قدمها اسماعيل يس فى قالب كوميدى، وقدمت «فى بيتنا رجل» كقالب رومانسى يجذب الجمهور ويشعره بالوطنية، الموضوع لا علاقة له بالشكل الفنى المقدم، حب الوطن فرض، ولكن تقديم الأعمال بشكل يتم توظيفه بشكل يحترم عقلية المشاهد هذه هى القضية.

● وما العمل الذى تتمنى تقديمه؟

– أتمنى تقديم عمل دينى عن شخصية ابن رشد فهو يعمل على إعمال العقل، وهذا هو الدين، وهناك موضوعات تناقش القيم الدينية بشكل اجتماعى، قيمة العمل والفكر والدين، والقرآن ملىء بالقيم الدينية الجميلة، فأنا عندما قدمت مسلسل «صيام صيام» ناقشنا فيه قيم الصيام بشكل مفيد.

- الضاحك الباكى ٢٠٢٢
- ربيع الغضب ٢٠١٢
- السائرون نياما ٢٠١٠
- سنوات الحب والملح ٢٠١٠
- ليل الثعالب ٢٠٠٨
- سكة الهلالى ٢٠٠٦
- مصر الجديدة ٢٠٠٤
- أدهم وزينات والثلاث بنات ٢٠٠٣
- لدواعى أمنية ٢٠٠٢
- للعدالة وجوه كثيرة ٢٠٠١
- العائلة والناس ٢٠٠٠
- كوكب الشرق ١٩٩٩
- ألابندا ١٩٩٨
- الشارع الجديد ١٩٩٧
- أبو العلا ٩٠ -١٩٩٦
- ناصر ٥٦ – ١٩٩٦
- الزعيم ١٩٩٣
- وما زال النيل يجرى ١٩٩٢
- النوة ١٩٩١
- شارع محمد على ١٩٩١
- البحر بيضحك ليه ١٩٩٠
- أنا وأنت وبابا فى المشمش ١٩٨٩
- الراية البيضا ١٩٨٨
- عصفور النار ١٩٨٧
- المحروسة ٨٥- ١٩٨٥
- أخو البنات ١٩٨٤
- حب فى الزنزانة ١٩٨٣
- ليلة القبض على فاطمة ١٩٨٢
- وقال البحر ١٩٨٢
- صيام صيام ١٩٨٠
- أبنائى الأعزاء شكرا ١٩٧٩
- أحلام الفتى الطائر ١٩٧٨

إيقاف «سافيو» علامة استفهام فى القلعة الحمراء

١٠ آلاف مشجع فى مباراة الأهلى أمام الاتحاد المنستيرى

تصاعد أزمة لاعبة الطائرة «مريم مصطفى».. وتغييرات شاملة فى جهاز اليد

سافيو خلال مباراته مع الأهلى ضد المنستيري

كتب-محمد اللاهونى:

حصل النادى الأهلى على موافقة أمنية رسمية بحضور ١٠ آلاف مشجع فى لقاء الاتحاد المنستيرى التونسى فى جولة الإياب لدور الـ٣٢ ببطولة دورى أبطال أفريقيا والمقرر بعد غدٍ السبت على ملعب (السلام) بالقاهرة.

وطلب الأهلى السعة الكاملة لملعب السلام بحضور ٢٢ ألف مشجع ولكن الجهات الأمنية أبدت موافقتها على حضور ١٠ آلاف مشجع فى مباراة المنستيرى التونسى.

ويخوض الأهلى تدريباته استعدادًا لمواجهة الاتحاد المنستيرى بعد الحصول على راحة لمدة ٢٤ ساعة، ويعقد السويسرى مارسيل كولر المدير الفنى للأهلى جلسات مكثفة مع لاعبيه من أجل تحذيرهم من التهاون فى مباراة الإياب وطالبهم بعدم الاعتماد على نتيجة لقاء الذهاب الذى شهد فوز الأهلى بهدف قاتل سجله محمد عبدالمنعم.

وتأكد غياب اللاعب الجنوب أفريقى بيرسى تاو عن لقاء المنستيرى رغم مشاركته بشكل تدريجى فى التدريبات الجماعية عقب تخلصه من الإصابة فى العضلة الخلفية.

ويسعى الأهلى لتجهيز بيرسى تاو لمواجهة الإسماعيلى بالجولة الأولى للدورى الممتاز حال الانتهاء من البرنامج البدنى المكثف الذى يخضع له فى المرحلة الحالية.

وعلى صعيد متصل، بات إيقاف اللاعب البرازيلى برونو سافيو بمثابة لغز يبحث عن حل داخل القلعة الحمراء.

مصادر داخل الأهلى أكدت أن القلعة الحمراء لم يصلها أى إخطار رسمى بخصوص استدعاء اللاعب من جانب لجنة الانضباط بالاتحاد البوليفى بشأن واقعة اعتداءه على الحكم جايد فلوريس فى مباراة لفريقه السابق بوليفار بالدورى البوليفى.

وأكدت تقارير صحفية بوليفية أن سافيو مهدد بالإيقاف لمدة ٦ أشهر بسبب هذه الواقعة بينما يحاول الأهلى التواصل مع محامى اللاعب من أجل الاطمئنان على مستقبله مع الفريق.

فى المقابل، استقر الأهلى على إقالة الإسبانى دانيال جوردو المدير الفنى للفريق الأحمر لكرة اليد من منصبه عقب خسارة بطولتين على يد الزمالك فى كأس السوبر المصرى وأيضًا كأس الأندية الأفريقية أبطال الدورى.

ويدرس الأهلى عدة أسماء للتعاقد مع أحدها لقيادة الفريق أبرزها الإسبانى أوليفير روى المدير الفنى السابق لفريق كرة اليد بنادى الزمالك.

فى المقابل، تصاعدت أزمة مريم مصطفى لاعبة فريق الكرة الطائرة والتى انقطعت عن التدريبات لرغبتها فى الرحيل بعد أن جددت تعاقدها مع الاهلى لمدة ٤ مواسم.

وقدم الأهلى لاتحاد الطائرة ما يثبت توقيع اللاعبة على عقود التجديد لمدة ٤ مواسم مقبلة بشكل موثق بالصوت والصورة والفيديو التى ظهرت فيه أثناء التوقيع بالكتابة والبصمة فى حضور والدتها وحضور العامرى فاروق نائب رئيس النادى وخالد مرتجى أمين الصندوق.

وقدم الأهلى حافظة مستندات تحتوى على ٢٠٠ مستند إلى الجهات المختصة، وإن النادى متمسك بحقه القانونى والجنائى فيما يخص تصريحات هناء حمزة التى وجهت فيها الاتهامات للنادى بالتزوير فى محررات وعقود رسمية بخلاف الحقيقة. ولم تنكر اللاعبة توقيعها على العقد ولكنها اكدت انها وقعت «على بياض» وقام مسؤولو الاهلى بكتابة بنود العقد دون التشاور مع اللاعبة ووضع شرط جزائى مجحف قيمته ثلاثة ملايين جنيه وهى الوحيدة بين زميلاتها التى تم وضع شرط جزائى فى عقدها، وأشارت مريم مصطفى إلى انها قدمت شكوى للنيابة تتهم الاهلى بتزوير العقد، وأكدت تمسكها بالرحيل إلى الزمالك وأنها لو تم إجبارها على الاستمرار فى الاهلى فسوف تعتزل اللعب تماما.

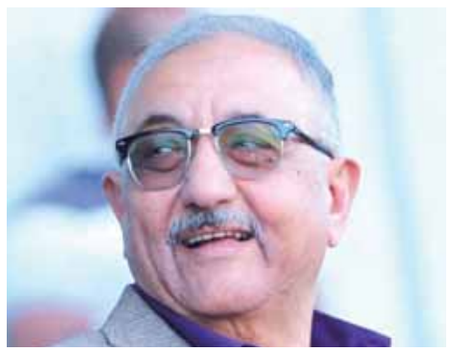
أشرف نصار

«نصار»: البنك الأهلى جاهز للدورى الجديد

كتبت- نورهان فضل:

أكد اللواء أشرف نصار رئيس نادى البنك الأهلى أن فريقه استعد بشكل مميز للدورى الجديد وانتظم فى معسكر مغلق لفترة طويلة تم خلاله تجهيز اللاعبين فنيًا وبدنيًا تحت قيادة خالد جلال وباقى أفراد الجهاز المعاون.

وقال إن جميع الفرق لديها طموح المنافسة والتواجد بشكل جيد فى جدول الدورى فى ظل التدعيمات الكبيرة من جانب الاندية. ويستهل فريق البنك مشواره فى الدورى بمواجهة فاركو، وحرص نصار على عقد اجتماع مع اللاعبين والجهاز الفنى طالب الجميع بالتركيز والاستعداد الجيد لضربة البداية. وخاض فريق البنك الاهلى المباراة الودية الأخيرة قبل انطلاق الموسم وانتهت بفوز البنك على الإسماعيلى بهدفين مقابل هدف باستاد الإسماعيلية.

واستأنف الفريق أمس الأربعاء التدريبات الجماعية عقب راحة سلبية ٢٤ ساعة، استعدادًا للموسم الجديد.

محمد وهبة

«وهبة» يعلن قائمة منتخب الناشئين استعدادًا للتصفيات الأفريقية

كتب- محمد سعيد:

أعلن محمد وهبة المدير الفنى لمنتخب مصر للناشئين مواليد ٢٠٠٦، قائمة اللاعبين للمعسكر الذى سينطلق اليوم الخميس، استعدادًا للتصفيات المؤهلة لبطولة كأس الأمم الأفريقية. ومن المقرر أن تغادر بعثة منتخب الناشئين إلى الجزائر ٣٠ أكتوبر للمشاركة فى التصفيات القارية التى ستقام خلال الفترة من ٥ حتى ١٥ نوفمبر المقبل.

وضمت قائمة الفراعنة فى حراسة المرمى عبدالمنعم تامر وعمر كامل وزياد هيثم وعبدالرحمن محمود، وفى الدفاع على نوفل ومحمد هلال وعمر زكريا وكامل عبدالحكيم ومحمد عبدالمنعم وأمير علاء وأحمد عابدين وأحمد عبدالعزيز سيف ومحمد نبيه وعبدالرحمن على وعبدالله هشام.

وفى الوسط يوسف إسلام ومحمد السيد ومصطفى عكاشة ومروان محمود وابراهيم عادل وعلى ايهاب ومحمد عبدالناصر وهشام مصطفى وعمرو محمد وعمر خضر وحسام حسن وعمر سيد معوض ومصطفى يحيى، وفى الهجوم أيمن أمير عبد العزيز وحسام عادل ومحمد هيثم ومحسن أشرف.

«الونش» و«جمعة» يغيبان أمام «فلامبو» البوروندى

«أمير مرتضى»: تعاقدنا مع جميع الصفقات الجديدة بناء على طلب «فيريرا»

كتب - مصطفى جويلى:

قررالبرتغالى جوسفالدو فيريرا المدير الفنى للزمالك الدخول فى معسكر مغلق اليوم الخميس بالإسكندرية استعدادًا لمواجهة فلامبو البوروندى فى إياب دور الـ٣٢ لدورى أبطال أفريقيا.

وشهدت تدريبات الفريق أمس الأول مشاركة عمرو السيسى لاعب الوسط المنضم حديثا من طلائع الجيش خلال الانتقالات الصيفية الحالية.

وحرص فيريرا واللاعبون على الترحيب باللاعب الجديد، وتمنوا له التوفيق وتحقيق النجاحات والبطولات مع الزمالك الفترة المقبلة.

وحرص أمير مرتضى منصور المشرف العام على الكرة على الحديث مع اللاعب، وحفزه من أجل تقديم أفضل ما لديه مع الزمالك الفترة المقبلة.

فى الوقت الذى واصل فيه الثنائى محمود حمدى الونش وعبدالله جمعة البرنامج التأهيلى تحت إشراف الجهاز الطبى.. ويغيب اللاعبان عن لقاء فلامبو وسيتم تجهيزهما لمباريات الدورى الممتاز وكأس السوبر المحلى بالإمارات يوم ٢٨ أكتوبر.

عمرو السيسي

من ناحيته أكد أمير مرتضى منصور المشرف على الكرة أن المسؤولية كبيرة على اللاعبين الجدد فى تقديم أفضل ما لديهم مع النادى خلال الفترة المقبلة.

وأوضح أن اللاعبين الجدد قادمون على زملاء لهم هم الأفضل فى الدورى وحصلوا على بطولتى الدورى وكأس مصر للموسم الماضى، وبناءً عليه أصبح عليهم دور كبير فى الظهور بالشكل المطلوب الذى يفيد الفريق.

وأشار إلى أن الزمالك عمل على شقين خلال التدعيمات فى الانتقالات الصيفية الأخيرة وهما حاجة الزمالك لسد الاحتياجات بعد إيقاف القيد فى الموسم المنقضى وتعويض اللاعبين الذين رحلوا عن الفريق.

وشدد على أن كل اللاعبين الجدد انضموا للفريق وفقًا للرؤية الفنية وبموافقة المدير الفنى بعد متابعة لفترة طويلة لهم.

وقال بأنه كان من الممكن تأجيل ضم البعض إلى فترة الانتقالات الشتوية فى حال أى تعثر ولكن نجحنا فى التعاقد مع اللاعبين المطلوبين وتم توفير كافة الاحتياجات الخاصة بالفريق.

«روديجر» يضحى برأسه من أجل تأهل ريال مدريد بدورى الأبطال

والجماهير تحتفل بتتويج «بنزيما» بالكرة الذهبية قبل إعلانها

روديجر تعرض لإصابة جسيمة خلال المباراة

كتب- أحمد كيلاني

شهدت الجولة الرابعة من دور المجموعات بدورى أبطال أوروبا، تأهل حامل اللقب ريال مدريد الإسبانى، وبطل البريميرليج مانشستر سيتى الإنجليزى إلى دور الـ١٦ من التشامبيونزليج، بعد تعادلهما أمام شاختار دونيتسك الأوكرانى وكوبنهاجن على الترتيب.

وبلغ السيتيزن دور الـ١٦ رغم تعادله السلبى مع مضيفه بطل الدنمارك، فى لقاء أكمله بعشرة لاعبين، وذلك بفضل نتيجة بوروسيا دورتموند الألمانى مع ضيفه إشبيلية الإسبانى، والتى أسفرت عن التعادل الإيجابى بهدف لكل فريق.

ونجا ريال مدريد الاسبانى من الهزيمة الأولى له فى جميع المسابقات منذ ٨ مايو الماضى، والتى كانت على يد جاره أتلتيكو ضمن منافسات دورى الدرجة الأولى «لليجا»، عندما خسر بهدف دون رد.

ويدين النادى الملكى بهذا التعادل والتأهل للدور المقبل من بطولة التشامبيونزليج، إلى المدافع الطائر انطونيو روديجر، الذى انقض طائرًا ليحرز هدفًا رائعًا بكرة رأسية، تسببت فى إصابته بطريقة دموية فى الوجه ونزف الدماء، وخرج لتلقى العلاج فى الدقائق الأخيرة من المباراة حيث احتاج لإجراء ٢٠ غرزة.

بهذه النتيجة، رفع البطل الإسبانى رصيده إلى ١٠ نقاط فى الصدارة، بفارق ٤ نقاط عن لايبزيج الألمانى الفائز على مضيفه سلتيك الاسكتلندى ٢-صفر، وبفارق ٥ نقاط عن شاختار.

بدوره، أبدى الإيطالى كارلو أنشيلوتى المدير الفنى لريال مدريد، عدم رضاه عن الأداء بعد التعادل مع شاختار دونيتسك، مضيفًا ان فريقه لم يلعب جيدا وظهر بشكل سيئ للغاية.

بنزيما

وفى سياق آخر، احتفلت جماهير ريال مدريد، مبكرا، بتتويج مهاجم الفريق الملكى كريم بنزيما بالكرة الذهبية كأفضل لاعب فى العالم عن الموسم الماضى، وذلك رغم عدم الاعلان رسمياً حتى وقتنا هذا.

ورفعت جماهير الريال التى حضرت مباراة دونيتسك الأوكرانى، لافتة كبيرة بها بنزيما وهو يحمل الكرة الذهبية، على الرغم من أن حفل الكرة الذهبية سيقام يوم الإثنين المقبل، فى العاصمة الفرنسية باريس.

وتشير التوقعات إلى ان بنزيما هو المرشح الأقرب للتتويج بالكرة الذهبية، نظرا لما قدمه من أداء استثنائى فى الموسم الماضى، قاد به الريال للتتويج بألقاب الليجا ودورى الأبطال والسوبر الإسبانى، بخلاف دورى الأمم الأوروبية مع منتخب بلاده فرنسا.

تسلل

بقلم: صبري حافظ

فيريرا والاختبار الأصعب

بات البرتغالى جوسفالدو فيريرا مدرب الزمالك فى اختبار صعب قبل ساعات من انطلاق بطولة الدورى الممتاز لموسم ٢٠٢٢/٢٠٢٣، فى مسعاه لحصد فريقه للدرع للمرة الثالثة، والثانية له تواليًا.

إدارة نادى الزمالك بقيادة المستشار مرتضى منصور حققت كل «طلبات» فيريرا وزيادة فى تدعيم صفوف الفريق بعشرة لاعبين من العيار الثقيل بعد معاناة طوال الموسم المنصرم من وجود نقص فى جميع المراكز بسبب حرمان الزمالك من القيد فترتين متتاليتين.

ورغم كل الأزمات نجح فى تحقيق إعجاز وليس إنجازًا وحقق بطولتى الدورى وكأس مصر وسط أداء ونتائج أذهلت القريب والبعيد والمنافسين أنفسهم ورفعوا الراية البيضاء مبكرًا حتى استحق لقب الساحر عن جدارة واستحقاق.

وشتان الفارق بين زمالك اليوم وزمالك الأمس، فريق يمشى ملكًا ويزهو بالتتويج والانتصارات والتسلح بصفقات «نارية» جديدة من بين عمالقة الأندية القادرين على كبح جماح أى منافس، وبين بداية الموسم الماضى حيث كان التشاؤم واليأس!

هذا الفارق قد يكون الاختبار الحقيقى لفيريرا، رغم أن المستجدات بما تحمله من عناصر قوة دافع له لما يملكه من أوراق رابحة بين يديه يستطيع بها المناورة والخداع بطريقته الخاصة، إلا أن الخوف أن تربك كثرة الأوراق من حساباته التى يصعب معها حيث كان الاستنفار فى الموسم الماضى بين جميع اللاعبين متسلحين بروح قتالية غير مسبوقة فى كل المباريات خاصة فى الدور الثانى ليقين الجميع أنهم على المحك وعلى قدر المسؤولية وعليهم أن يكونوا رجالًا ولا يقلوا عن المنافس المدجج بأسلحة فتاكة.

فيريرا فرضت عليه ظروف الموسم الماضى اللعب بطريقة ٤/٣ /٣ وتم توظيف بعض اللاعبين فى غير مواقعهم وبات التحدى هل يستطيع البرتغالى مع اكتمال قوام الفريق والدكة التى لا تقل عن التشكيلة الأساسية أن يحقق نفس المعادلة وزيادة؟..خاصة أنه سيحارب فى أكثر من جبهة بين دورى ودورى أبطال وكأس مصر وسوبر وخلافه.

فيريرا يعلم أن قوة الفريق لا تقاس بكم الصفقات بقدر نوعيتها وهو ما تحقق له «كمًا ونوعًا» بعد حرمان سابق، وبات يعكف على قراءة الأوراق جيدًا وكيفية استخدامها فى الوقت والمكان المناسبين حسب ظروف كل مباراة والمنافس، مع تدريب لاعبيه على طرق اللعب المختلفة خلال سير اللقاء.

ويعلم أن المنافس التقليدى «الأهلى» هو المعيار الحقيقى لقوته بحكم عوامل كثيرة وأن موقعة ٢٨ أكتوبر فى السوبر لن تكون سهلة ويترتب عليها أمور كثيرة كبداية لموسم جديد وتأكيدًا على زعامة الزمالك للمحلية قبل معمعة دروب ودهاليز دورى الأبطال والدخول فى الأدوار الجد.

كما يعلم أن شهية جماهير الزمالك بعد بطولتى الدورى وكأس مصر والصفقات النارية زادت بشكل جنونى وبات الحلم الحقيقى لها كيفية استعادة المجد الأفريقى الغائب عن البيت الأبيض منذ عشرين عاما.

رغم الوفرة فى كل شيء «موارد وأجواء تساعد على النجاح»، باتت خبرة فيريرا وعبقريته على المحك للفوز بلقب مصدر السعادة لجماهير الزمالك فى كل الظروف أحلكها وأجملها وهى منصة لا يعتليها إلا العباقرة!

sabryhafez@hotmail.com

كلام X الرياضة

بقلم: د. محمد دياب

منحنى الصعود

محمد صلاح النجم المصرى الساطع دائماً.. يواجه هذا العام هبوطا ملحوظا فى مستواه وفوجئنا بهجوم حاد على نجمنا من كل حدب وصوب فى محاولات تشكيك فيما وصل له.. ورغم أن صلاح صعد إلى هذا المستوى بعد رحلة كفاح مضنيةً للوصول لهذه المكانة ثم تربع على القمة لمدة تصل إلى خمس سنوات وترشح ثلاث مرات للفوز بأفضل لاعب فى العالم فى منافسة حرة مع أساطير ظلوا لعدة سنوات طويلة متصلة على القمة واعترف أغلب النقاد الرياضيين العالميين بأن محمد صلاح كان الأفضل فى تلك السنوات الثلاث ولكن تحيز الاتحاد الدولى ضده كان له الرأى الغالب.. الغريب أن كل من تطاول على صلاح رغم أن بعضهم لم يلمس كرة القدم والبعض مغمور واراد أن يستغل نجومية مو.. واستغلوا الصعود المبهر لأبن الفايكنج هالند لمهاجمة ابننا.. ورغم ان القاعدة المتعارف عليها انه من الطبيعى عند بلوغ قمة المنحنى يبدأ تدريجيًا فى الهبوط وهذا ما يواجهه نجمنا المحبوب.. السؤال الآن: هل سيعود نجمنا ثانيةً لتألقه كما كان؟

إنه من المؤكد سيعود وكون هذا السؤال مركبا ويحتاج إلى شرح أسباب كثيرة.. ولكن سأختصرهم لكم فى عدة أمور رئيسية وهم: ما يمتلكه محمد صلاح من الإرادة والعزيمة والقوة بالإضافة إلى إيمانه القوى بالله سبحانه وتعالى جميعهم سيقودونه إلى العودة للتألق سريعاً.. وأدعو الجميع بالكف عن مهاجمته وأن ندعمه فى الضراء كما فى السراء.. بنحبك يا مو.

على الجانب الآخر النادى الأهلى والزمالك استهلا بداية الموسم إفريقيًا والكل أجمع على ضعف منافس كل منهما ففريق الاتحاد المنيسترى لم يهاجم الأهلى فى أرضه ووسط جمهوره ولا لمرة واحدة وخصم الزمالك لم يحضر من بلده أساسًا ومع هذا يظهر ان الزمالك الذى بلغ القمة العام الماضى بدأ فى منحنى الهبوط.. انصبت الاستوديوهات فى تحليل هاتين المبارتين مع كم من التهليل والتبجيل ونال منها اللاعب البرازيلى الكثير والذى يبدو ان مستواه عادى وبالطبع المدرب الجديد والمقارنة بينه وبين الراحل سواريش مع إن السابق لم يأخذ فترة للتجهيز ولم يلعب بمثل هذا الكم من النجوم الكبار بل لعب بالصف الثانى والناشئين ولهذا لاتصلح أى مقارنة.. ومازالت ستظهر الأيام لنا لكثير.

كل التمنيات الطيبة لمحمد صلاح بالعودة سريعًا والأهلى والزمالك والرياضة المصرية بالنجاح والتوفيق.

mndiab@hotmail.com

الخميس ١٣ أكتوبر ٢٠٢٢م - ١٧ ربيع الأول ١٤٤٤هـ - ٣ بابه ١٧٢٩ق - العدد ٢٠٢١ - السنة الثامنة والثلاثون

الوفد الأسبوعي

الأخيرة

إشراف: خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

alakhera.wafd@yahoo.com

«تعليمك مفتاح قرارك» فى اليوم العالمى للفتاة

كتب - طارق يوسف:

أطلقت نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى، فعاليات احتفالية اليوم العالمى للفتاة لعام ٢٠٢٢ تحت شعار «تعليمك مفتاح قرارك»، بالشراكة مع هيئة بلان الدولية، وبدعم من السفارة الكندية فى القاهرة.

وأكدت أن الوزارة اختارت موضوع احتفالية هذا العام بما يتواءم مع الموضوع العالمى للاحتفالية وهو «مشاركة الفتيات فى صنع القرار»، إيماناً منها بالدور القوى الذى يلعبه تعليم الفتيات فى تمكينهن للوصول إلى القرارات الشخصية والعملية الصائبة. ويأتى هذا الاحتفال للسنة الرابعة على التوالى والذى ترعاه وزارة التضامن الاجتماعى تأكيدًا من الوزارة على التزامها بدعم الفتيات ومساندة حقوقهن الصحية والتعليمية وحمايتهن من كافة أشكال العنف والتمييز.

وأفادت القباج أن أنشطة المبادرة تتضمن اختيار مجموعة من الفتيات المتفوقات فى المجالات الأكاديمية أو الرياضية أو الفنية أو الابتكارية أو المهارية، لحضور تدريبات على المهارات القيادية، تمهيدًا لمقابلة مسئول فى أحد المجالات محل اهتمامهن من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والدولية والمحلية، وتولى مناصبهم لمدة يوم واحد.

معًا لمنظومة مرورية بيئية

بقلم: د. خالد قنديل

نظرًا للتزايد السكانى على كوكب الأرض مع التقدم الصناعى الكبير الذى شمل تزايدًا فى وسائل النقل المختلفة، فكانت ضريبة هذا التطور والتزايد أن ازدحمت المدن وتكدست الطرق بالسيارات والناقلات، ما نتج عنه ظهور العديد من المشاكل الصحية الخطيرة التى تصيب الإنسان، نتيجة للعوادم المؤثرة والضارة على البيئة المحيطة من نبات وحيوان ومياه، بعد زيادة نسبة التلوث بمعدلات خطيرة بسبب العوادم الناتجة عن عملية احتراق وقود السيارات سواء البنزين أو الديزل والمتسببة فى انبعاث وتبخر الكربون خلال حركة السيارة، ليتنامى فى السنوات الأخيرة الحديث عن السيارة صديقة البيئة توازيًا مع تنامى الوعى بخطورة الاحتباس الحرارى، فى وجود نحو بليون سيارة مسؤولة عن ربع الانبعاثات الكربونية فى الفضاء البيئى المحيط بالأرض.

من هنا فإن مشروع قانون إنشاء المجلس الأعلى لصناعة السيارات وصندوق تمويل صناعة السيارات صديقة البيئة الذى وافق عليه مجلس الشيوخ خلال جلسته العامة الثلاثاء الماضى، يعد أمرًا بالغ الأهمية خصوصًا فى ظل الاهتمام الكبير الذى توليه الدولة للمشروعات الصديقة للبيئة واستخدام الطاقة النظيفة وفى ظل الاهتمام الكبير بقضية تغير المناخ والتى تستعد مصر بصدده لاستقبال مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP27)، وبما يدعم التوجهات فى قضية تغيير المناخ العالمية، وقد حددت المادة الرابعة من المشروع الهدف من إنشاء الصندوق فى تنمية الموارد اللازمة لتمويل صناعة السيارات صديقة البيئة، وناطت به عددًا من المهام والاختصاصات وهى تمويل تنمية وتطوير صناعة السيارات صديقة البيئة وعلى الأخص فى مجالى إنشاء مراكز تكنولوجية والأبحاث اللازمة لتطوير هذه الصناعة، والعمل على تشجيع وتطوير الابتكار لرفع القدرة التنافسية لصناعة السيارات صديقة البيئة، ووضع برامج ونظم الحوافز لتنمية صناعة السيارات صديقة البيئة والحد من الآثار السلبية للانبعاثات الضارة، ويباشر الصندوق اختصاصاته فى ضوء التقارير الدورية والبيانات الفنية التى تعدها وحدة صناعة السيارات بوزارة التجارة والصناعة.

ولا شك فى أن أى إجراء يحد من التلوث، ويشجع على التنمية المستدامة، والحفاظ على البيئة، يمثل موضع ترحيب ويستحق التقدير والثناء، وفرض رسوم على سيارات الركوب الجديدة غير الصديقة للبيئة، والتى تزيد من التلوث خطوة هامة فى هذا المسار الأخضر الذى نأمل أن يحقق أهدافه الصحية والتنموية والبيئية، لكن هناك تساؤلات مُلحة تحمل بداخلها عددًا من المقترحات المهمة فى هذا السياق، التساؤل الأول حول التفاوت الكبير فى الرسوم بين ألف جنيه وخمسين ألف جنيه، وهل هذا التفاوت يرجع إلى حجم الانبعاث الكربونى من المركبة أم سعر السيارة؟ وإن كنت أرى أن الأجدى أن ترتبط الرسوم بحجم الانبعاث الكربونى الملوث للبيئة، لأن المستهدف هو خفض التلوث، الأمر الثانى عادة ما تكون السيارات الجديدة أقل من القديمة فى حجم الانبعاث الكربونى، فلماذا تقتصر الرسوم على السيارات الجديدة وتترك القديمة المتهالكة، التى تبث الأدخنة والأبخرة السامة، والأهم فى هذا الأمر طالما أن الهدف هو الحد من التلوث، فمن الضرورى أن ترتبط الرسوم بحجم الملوثات سواء كانت المركبات جديدة أو قديمة.

وأمر آخر متعلق الدراجات النارية وغيرها من المركبات التى تبث أحجامًا كبيرة من الملوثات، ونرى بأنفسنا حجم السحب السوداء الذى يتسبب فى اختناق المارة والسكان، فلماذا نترك أنواعًا من المركبات الملوثة ونفرض رسوما على غيرها الأقل إضرارًا، ولهذا أود أن يكون مشروع القانون أكثر كتمالا واتساقًا مع الهدف المنشود، فالأمر لا يتعلق فقط بالرغبة فى تحصيل الرسوم، وهو هدف له اعتباره؛ لأنه سيمول أنشطة بيئية وصناعية، لكن ستكون الفائدة أعظم وأشمل لو تضمن مشروع القانون مختلف المركبات، وارتبط حجم الرسوم مع مستوى التلوث، ولهذا أرى إضافة السيارات القديمة ومختلف المركبات الشخصية أو التجارية التى يزيد حجم الانبعاث فيها عن معدل معين، وأن تزيد الرسوم وتتناسب مع الزيادة عن المعدل المحدد، والذى تشترك فى تحديده أجهزة الصحة والبيئة والمرور، مما يجعل المنظومة المروية تتسق مع الأهداف البيئية التى تتبناها لها الدولة فى خطتها ورؤيتها المستقبلية لمصر المستقبل.

فى الأزمة العالمية.. اعتصموا بحبل الصناعة

تعلمت من الأزمات أن أنظر إلى جوانبها المضيئة، وأن أبحث فى كل محنة عن منح ودروس مستفادة يُمكن أن تدفعنا لنعيد ترتيب توجهاتنا ونحسن أداءنا.

بقلم: د. هانى سرى الدين

ومنذ اندلعت الأزمة العالمية، مع اشتعال الحرب الروسية الأوكرانية وأنا أدرك تماما أن مصر، وكثيرًا من بلدان الشرق الأوسط النامية، ستدفع الجانب الأكبر فى فاتورة الحرب، خاصة فى ظل التضخم العالمى واضطراب الأسواق. لكننى فى الوقت ذاته أعرف أن الأزمات الكبرى يصاحبها تغييرات كبرى فى التصورات ومن ثم الأداء والسياسات، وفى كثير من الأحيان تساهم هذه التغييرات فى تحولات إيجابية.

وأعتقد أن أحد أهم ما تفرضه الأزمة العالمية علينا هو أن نعى جيدا أن كثيرًا من نظريات الماضى بشأن انفتاح الأسواق التام، وحماية الصناعات المحلية، ورفض تقييد حركة السلع ليست مسلمات، وأن الدول والمؤسسات التى بشرت بهذه النظريات هى أول مَن يتعمد مخالفتها الآن.

لقد أوجدت جائحة كورونا قبل أكثر من عامين حالة انغلاق لازمة دفعت كثيرًا من البلدان فى العالم الغربى إلى تقييد بعض صادراتها من السلع الأساسية والمستلزمات الطبية والدوائية، تحسبا لاحتياج شعوبها، وهو ما يتنافى مع كوننا فى عالم واحد. وبالمثل فإن الحرب شجعت كثيرًا من الدول إلى الحفاظ على أرصدة السلع الغذائية لديها، كما سعت إلى فرض حماية على صناعاتها تجنبا لموجات التضخم العالمى.

من هنا نؤكد ونكرر أن قضية إحلال الواردات بالصناعة الوطنية تعد واحدة من القضايا المصيرية الهامة، وأننا فى سبيل ذلك مطالبون بدراسة الإجراءات التى لجأت إليها دول العالم لتشجيع ودعم صناعتها والوقوف خلفها لتصبح قادرة على تدبير الاحتياجات المحلية بأسعار مناسبة. وبالقطع، فإن التركيز على هذه القضية يستلزم منا مواجهة شاملة وحاسمة لمرض البيروقراطية السائد فى كثير من المصالح الحكومية.

إننا فى حاجة لإصلاح نظام التراخيص الصناعية بما يتجاوز تعديل القانون، فمازال هذا الملف يمثل مشكلة عويصة فى طريق كثير من الراغبين فى الاستثمار فى قطاع الصناعة. كذلك، فإننا فى حاجة للتفرقة الواضحة والصريحة بين استيراد السلع تامة الصنع، التى لها بدائل محلية، وبين استيراد مستلزمات الانتاج وقطع غيار المعدات والآلات، فتوافر مستلزمات الانتاج آمر لازم لاستمرار تشغيل المصانع.

وهناك مشكلات معرقلة للتنمية الصناعية تخص الجمارك، أو الضرائب، أو البيئة، أو غيرها من القطاعات، ما يعنى أن حلها يستلزم توجيهات وتوصيات عليا، توازن بين مصالح المستثمرين والمصلحة العامة بما يصب فى النهاية لصالح الهدف الأسمى الذى تتبناه الدولة وهو تعميق التصنيع، وزيادة الإنتاج والصادرات. ودون شك فإننا نحتاج إلى أنظمة أيسر للتعامل مع الجهات الحكومية، ونحتاج لمنطق شراكة وليس جباية بين الممولين والضرائب، كما نحتاج تفعيلا حقيقيا لعملية تطوير منظومة التراخيص الصناعية، ونحتاج نظاما واضحا وعادلا لتخصيص الأراضى. وبالطبع نحتاج منظومة جيدة ومنتظمة لدعم الصادرات، الذى هو فى حقيقته دعم للخزانة المصرية. ناهيك عن حاجتنا لتطوير منظومة التعليم والتدريب الصناعى، وتشجيع المؤسسات الصناعية على توفير فرص تدريب جيدة من خلال برامج دعم تربط بين عدد العمالة والإعفاءات والحوافز المشجعة.

إن أبرز ما تطرحه الأزمة على المهتمين بالاقتصاد فى مصرنا، هو أن انتعاش الصناعة الوطنية هو بالضرورة ضمان لاستقرار الأسواق، وأداة لتواصل التشغيل وتوليد فرص العمل، وحائط صد لتقلبات قطاع السياحة.

وحسبنا أن نتعلم ونتغير ونُغير.

وسلامٌ على الأمة المصرية.

صواريخ

بقلم: عبدالعزيز النحاس

فى الأزمات تكمن الفرص

يشهد العالم صراعًا محمومًا بين شرقه وغربه، والحرب الروسية الأوكرانية ما هى إلا نتاج لهذا الصراع الذى تحاول فيه الدول الكبرى إعادة تشكيل النظام العالمى الجديد ليصبح متعدد الأقطاب، وإنهاء هيمنة نظام القطب الواحد الذى تقبض عليه الولايات المتحدة الأمريكية منذ انهيار الاتحاد السوفيتى عام ١٩٩١ وكلنا يعلم حالة التوتر بين الصين وروسيا وكوريا الشمالية فى مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها، وهناك كثير من الدول الكبرى تدعم المعسكر الشرقى بصورة غير مباشرة بسبب نظام القطب الواحد وتململها من سياسات الولايات المتحدة الأمريكية وإصرارها على القيام بدور شرطى العالم.. ويواجه العالم الآن أزمة اقتصادية كبرى بسبب هذه الحرب وتأثيرها على سلاسل الإمداد والغذاء، وأدت إلى زيادة الأسعار وارتفاع معدلات التضخم فى كثير من دول العالم، كما تواجه أوروبا أزمة حادة فى الطاقة بسبب توقف ضخ الغاز الروسى، ويترقب الجميع شتاءً صعبًا على الشعوب الأوروبية، وهناك توقعات أن يتحرك ملايين الأوروبيين خلال هذا الشتاء إلى الجنوب لقارة إفريقيا بحثًا عن الشمس والدفء.

الحقيقة أن مصر تمتلك فرصة كبيرة لجذب عشرات الملايين من السائحين هذا الشتاء بسبب الأزمة التى تواجه القارة العجوز، ويجب على الحكومة أن تعمل من الآن على جذب أكبر قدر من السائحين خلال شهرى ديسمبر ويناير، خاصة أن مصر تمتلك كل مقومات الجذب السياحى وعلى رأسها الشمس والدفء فى مدن محافظات جنوب سيناء والبحر الأحمر والأقصر وأسوان، إضافة إلى تواضع أسعار السياحة المصرية مع مثيلاتها فى كل دول العالم..وإذا استطاعت مصر جذب أكبر شريحة من السائحين هذا العام، وخلال هذه الأزمة، فمن المؤكد أنها سوف تعتاد على زيارة مصر بعد اكتشاف رخص الأسعار وتعدد المقاصد السياحية الموجودة على الأراضى المصرية سواء كانت دينية مثل رحلة العائلة المقدسة فى سيناء والصعيد أو علاجية وشاطئية فى الوادى الجديد والغردقة ومدن جنوب سيناء، وفوق كل هذا وذاك السياحة التراثية للحضارة الفرعونية التى تنفرد بها مصر وتشكل كنوزاً مبهرة للعالم وتفتتن بها شعوب أوروبا وتقع كثير منها فى الوجه القبلى وتعدد معابدها ومقابرها ومتاحفها فى مدينة الأقصر، كما تزخر بها مدينة أسوان وباقى مدن المحافظة وعلى امتداد بحيرة ناصر وانتهاء بمعبد أبوسمبل.

الحقيقة أن كثيراً من خبراء السياحة فى مصر قد أكدوا على أهمية اقتناص هذه الفرصة على اعتبار أن بقاء السائح فى أوروبا فى فصل الشتاء وأعياد الميلاد داخل بلده سوف تكلفه ثمنًا أغلى من زيارة مصر والإقامة بها خلال هذه الفترة، وهو أمر بات فى حاجة إلى عمل جاد وسريع، ووضع برامج سياحية طويلة من خلال تعدد المزارات السياحية وأيضاً فتح روافد جديدة مثل سياحة التخييم وتسلق الجبال وسياحة المهرجانات وعروض الأزياء وغيرها، وأمامنا تجربة حديثة فى مدينة الأقصر عندما تم تنظيم حفل أزياء بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبى لافتتاح دار الأزياء العالمية - ستيفانو ريتشى - لمدة أسبوع فى معبد الأقصر وحتشبسوت وطريق الكباش، وقام بإحيائه أشهر المطربين العالميين وحضره حوالى ٣٠٠ شخصية من مشاهير العالم على متن ١٢ طائرة خاصة، بخلاف الآلاف الذين حضروا من دول العالم المختلفة لمتابعة الحدث، وتستطيع مصر أن تنظم عشرات الاحتفالات خلال فصل الشتاء فى مدن الأقصر وأسوان وشرم الشيخ والغردقة.

حمى الله مصر

نائب رئيس الوفد

برج القاهرة يتزين باللون الأخضر احتفالاً باليوم العالمى للصحة النفسية

كتبت- إيمان الجندى:

احتفلت وزارة الصحة والسكان، باليوم العالمى للصحة النفسية، من خلال إقامة العديد من الأنشطة والفعاليات، تحت رعاية الدكتور خالد عبدالغفار وزير الصحة والسكان، بجميع المستشفيات التابعة للأمانة العامة للصحة النفسية وعلاج الإدمان فى محافظات مصر. بدأت فعاليات الاحتفال منذ التاسع من أكتوبر، بإضاءة برج القاهرة باللون الأخضر (لون شعار اليوم العالمي)، إلى جانب إضاءة ٢١ مستشفى ومركزاً للصحة النفسية فى ١٥ محافظة، بالإضافة إلى جذب انتباه المواطنين لاحتفالية اليوم العالمى للصحة النفسية من خلال إطلاق عدد من القوارب فى نهر النيل بمحافظة أسيوط. يذكر أنه يتم الاحتفال باليوم العالمى للصحة النفسية يوم ١٠ أكتوبر من كل عام، كما تضمنت الاحتفالات عقد ندوة علمية فى مستشفى أسيوط للصحة النفسية وعلاج الإدمان، صباح الإثنين ١٠ أكتوبر، افتتحتها الدكتورة منى عبدالمقصود، الأمين العام للأمانة العامة للصحة النفسية وعلاج الإدمان، وحاضر فيها الدكتور وجيه عبدالناصر، أستاذ الطب النفسى بجامعة أسيوط حول التوعية عن ظاهرة الانتحار، ثم محاضرة للدكتور علاء درويش، أستاذ الطب النفسى بجامعة أسيوط، بعنوان «الجديد فى علاج الإدمان».

بعد فوزه بمقعد نقيب الموسيقيين
مصطفى كامل: «أنا مش هقطع عيش حد».. رفع المعاشات من أولوياتى

كتبت - بوسى عبدالجواد:

فى لافتة تعكس حجم المسئولية المُلقاة على عاتق نقيب الموسيقيين الجديد، التفت صُناع الأغنية المصرية حول الفنان والشاعر الغنائى مصطفى كامل، بعد فوزه بمقعد نقيب الموسيقيين، بعد منافسة شرسة، معلقين آمالهم وطموحاتهم عليه فى إنقاذ الأغنية المصرية، وإعلاء قيمة الموسيقيين. وفى محاولة لطمأنتهم، صرح كامل عقب فوزه بالمقعد، بعدة تصريحات هامة، منها أنه سيعمل على رفع المعاشات لتمكين الأعضاء من التغلب على الأعباء. وأشار إلى أن هناك شكاوى مما سماها «شكاوى كارثية» فى النقابة، فى وقت لا يتعدى فيه أكبر معاش قيمة ١٠٠٠ جنيه، معقباً: «الـ١٠٠٠ جنيه لا تكفى رعاية قطة بالفينو واللبن». ونوه بأن هناك عضواً بالمجلس حصل على ملايين الجنيهات من خلال ما دعاها «ممارسات فساد»، قال إنه سيعمل على اجتثاثها، دون أن يكشف عن هوية هذا العضو. وتحدث عن مصير أغانى المهرجانات قائلاً: بعيدًا عن رأيى الشخصى فى أغانى المهرجانات دلوقتى بتكلم كنقيب لمهنة عريقة، أنا هسمع لشيوخى وأساتذتى فى المهنة عشان نضع قواعد للصح والغلط سواء لفن الراب أو المهرجانات.. أنا مش هقطع عيش حد وستكون هناك قرارات بإجماع مجلس النقابة وليس قراراً فردياً لمصطفى كامل.

إعلان تحذيري

مصلحة الضرائب المصرية

في ضوء الزام كافة ممولي مصلحة الضرائب بجميع أنحاء جمهورية مصر العربية، بإصدار فواتير ضريبية إلكترونية عن كافة الخدمات المؤداة والسلع المُباعة إعتبارًا من ١٥ ديسمبر ٢٠٢٢

فإن مصلحة الضرائب تهيب وتنبه كافة الممولين والمتعاملين معها بالآتى:-

- إعتبارًا من ١ ديسمبر ٢٠٢٢ لن يتم اجراء أي تعاقدات مع وحدات الجهاز الاداري للدولة ، ووحدات الادارة المحلية ، والهيئات العامة الخدمية والاقتصادية وغيرها من الاشخاص الاعتبارية العامة وشركات القطاع العام وشركات قطاع الاعمال العام والشركات القابضة والشركات التابعة لها ، والشركات التي تساهم الدولة وغيرها من الأشخاص الإعتبارية العامة في رأسمالها بنسبة تتجاوز ٥٠ ٪ ، وكذلك صرف المستحقات المالية، إلا من خلال منظومة الفاتورة الضريبية الإلكترونية.
- إعتبارًا من ١ أبريل ٢٠٢٣ لن يُعتد فى خصم أو رد الضريبة وإثبات التكاليف والمصروفات واجبة الخصم عند تحديد صافي الأرباح التجارية والصناعية الخاضعة للضريبة، إلا للفواتير الصادرة من خلال منظومة الفاتورة الضريبية الإلكترونية.
- إعتباراً من ١ إبريل ٢٠٢٣ لن يُسمح لأي شركة بالاستيراد أو التصدير أو التعامل مع المنظومة الجمركية إلا إذا كانت تتعامل ، وتُصدر فواتير ضريبية إلكترونية .

Hotline 16395

في مصر الرقمية ... فواتيرك إلكترونية

طبع بمطابع الأخبار